الانوار

تصدر عن دار الصياد

الحازمية تلفون: ٤٥٠٩٣٣ – ٤٥٢٧٠٠ | بدارو تلفون: ٣٨٧٠٢٠/١ – ٣٨٧٠٦٠/١ | رأس بيروت تلفون: ٨١٢٣١٥ – ٨٠٦١٤٤ | صيدا تلفون: ٧٢٢٧٩٩ | طرابلس تلفون: ٦٢٨٦٠٤ | مكتب البقاع شتورا بناية الدكتور الياس ط ٢ تلفون ٨٤٠٧٨٣

بيروت – الاثنين ٢٤ شباط ١٩٨٦ – السنة ٢٧ – العدد ٩٠١٣

AL-ANWAR — Beyrouth 24 Février 1986 27e Année No. 9013

مسعى سعودي لدى دمشق لحلحلة الازمة

"الانوار" تنشر محضر محادثات الجميّل في باريس والفاتيكان ومراكش

خدام التقى جنبلاط وكرامي يشيد بلقاء المغرب



■ كرامي يلقي خطابه ويبدو محافظ الشمال اسكندر غبريل ورئيس بلدية طرابلس عشير الداية ■

كشفت اوساط سياسية مطلعة ، ان الوسيط السعودي السيد رفيق الحريري التقى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ، لدى وصوله امس الاول الى لارنكا ، وهو في طريق عودته من المغرب الى لبنان .

وقالت هذه الاوساط ان السيد الحريري ابلغ الرئيس الجميل ، بمسعى سعودي لدى سوريا ، لاخراج مساعيها من اجل انقاذ الوضع في لبنان من دائرة الجمود . وذكرت المصادر نفسها ان رسالة سعودية نقلت الى القيادة السورية يوم الخميس الماضي .

وتوقعت مصادر الوفد اللبناني العائد من جولة الرئيس الجميل الى كل من فرنسا والفاتيكان وايطاليا والمغرب ، تحركا سياسيا للحكم ، لاطلاع القيادات اللبنانية على نتائج هذه الجولة .

وتنشر «الانوار» على الصفحة الثالثة من هذا العدد وقائع من حوارات جولة الرئيس الجميل ، والاسس التي ستقوم عليها المبادرة الاوروبية المرتقبة ، فيما قالت اوساط الحكم ان تحركا فرنسيا – ايطاليا في اتجاه المجموعة الاوروبية للعمل على سحب القوات الاسرائيلية من لبنان .

ويبدو ان الوضع في بيروت الغربية ، يتحكم بمعظم معالجات الوضع في لبنان ، في ضوء تقارير تحذر من انفجار كبير في الايام المقبلة .

وعلم ان هذه المسالة كانت عنوانا اساسيا في المحادثات التي جرت امس في دمشق بين نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والوزير وليد جنبلاط الذي وصل امس الى العاصمة السورية ، وهو في طريقه اليوم الى موسكو مع السيد جورج حاوي للمشاركة في المؤتمر العام للحزب الشيوعي السوفياتي .

ورشح ان جنبلاط عرض مع خدام صيغة للقيادة السياسية الموحدة التي اتفق عليها خلال الاجتماع الذي عقد

(البقية على الصفحة ١١)

محور الشويفات – كفرشيما اشتعل ليلا

سقوط قتيل في اشتباكات بين "الشيوعي" و"حزب الله"

تدهور الوضع الامني مساء امس في المنطقة الغربية من العاصمة ووقعت اشتباكات بين عناصر منتمية الى «الحزب الشيوعي» واخرى تابعة «لحزب الله» استخدمت فيها الاسلحة الصاروخية والمتوسطة واستدعت انعقاد اللجنة الامنية للعمل على معالجة الموقف ولجم التدهور .

رافق ذلك انفجار الوضع على محاور كفرشيما الشويفات وسقوط قذائف على مناطق بعبدا والحدث ولم يفلح اتفاقان لوقف النار في تهدئة الوضع .

وكان حصل تبادل لاطلاق النار عند التاسعة الا ربعا من ليل امس بين عناصر من «حزب الله» واخرى من الحزب الشيوعي تحت جسر سليم سلام لجهة المصيطبة وما لبث الامر ان تطور الى اشتباكات بالاسلحة الصاروخية والرشاشة امتدت الى مناطق برج ابي حيدر تقاطع الكولا ، كورنيش المزرعة محيط السفارة الايرانية ، والمصيطبة مما ادى الى وقوع عدة اصابات بين الطرفين لم يحدد عددها بسبب الحالة الامنية المتوترة ، لكن مصادر امنية ذكرت ان اكثر من قتيل سقط في هذه الاشتباكات اضافة الى جريحين تابعين «لحزب الله» هما: حسين حجازي ومحمود بدراني ، واضرار مادية بالغة .

وقد بادرت لجنة التنسيق الخاصة بامن بيروت الغربية الى اجراء اتصالات سريعة مع الاطراف المعنيين لوقف التدهور وسحب المسلحين وبدات الاشتباكات تنحسر اعتبارا من العاشرة ليلا ، لكن التوتر والحذر ظلا مسيطرين على الموقف .

وكان الوضع الامني انفجر على محاور كفرشيما – الشويفات ، ليل امس . وبدات الاشتباكات عند التاسعة والربع واخذت تعنف تدريجيا الى ان بلغت شدتها عند العاشرة والنصف .

وقد استخدمت فيها الاسلحة الصاروخية والرشاشة والمدفعية المباشرة . ورافقها سقوط قذائف متفرقة على الحدث وبعبدا . ولم ينجح اتفاقان لوقف النار في تهدئة الوضع ، الاول عند العاشرة والنصف والثاني عند الحادية عشرة ليلا ، حيث استمرت اصوات الانفجارات تسمع بوضوح على هذه المحاور حتى منتصف الليلة الماضية .

صاروخان على اصبع الجليل و٤ كاتيوشا على "الحزام الامني"

إسرائيل أبقت في الجنوب وحدة تتدخل ورابين إعترف بعدم الإهتداء إلى مكان الجنديين

■ ملالات اسرائيلية منسحبة من شمال «الحزام الامني» ■ (ا ف ب)



■ امراة تجلس مع طفليها وسط ركام منزلها الذي اقتحمته القوات الاسرائيلية في السلطانية ■ (رويتر)

■ مواطن يحاول جمع بعض ما تبقى من منزله في شقرا ■ (ا ف ب)

■ قرويون يحملون جريحا كان معتقلا من قبل القوات الاسرائيلية في تبنين ■

الانكفاء الاسرائيلي الى ما وراء الحدود والى منطقة الحزام الامني . لم ينه قضية اجتياح الجيش الاسرائيلي القطاع الاوسط في الجنوب . لا على صعيد الجنوب ، ولا داخل اسرائيل نفسها . حيث بدات الحكومة تتعرض لحملة نقد واسعة . بسبب اخفاق العملية الاسرائيلية في استعادة الجنديين المخطوفين .

وقد اطلق صاروخا «كاتيوشا» صباح امس الاحد على الاراضي الاسرائيلية في منطقة «اصبع الجليل» الواقعة في اقصى شمالي اسرائيل . واطلقت اربعة صواريخ اخرى تجاه المنطقة الامنية انفجرت عند بلدة الطيبة .

وقال مراقبون ان حوالى عشرة صواريخ انطلقت خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية من الجنوب صوب اصبع الجليل ، الامر الذي اعاد تذكير الاسرائيليين بان ملف «ضرب لبنان» الذي اغلقته اسرائيل في حزيران ١٩٨٥ بانسحاب قواتها لا يزال مفتوحا على حد قول وكالة الصحافة الفرنسية .

تصريح رابين

وقد اعترف اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي بنفسه امس في تصريح لراديو اسرائيل عقب اجتماع الحكومة الاسرائيلية . والذي تم خلاله عرض محصلة عمليات التمشيط بان غالبية الصواريخ التي سقطت اخيرا على الجليل اطلقتها حركة «امل» .

وقال رابين . وحتى الان ليس لدينا ادنى فكرة عن مكان وجود الجنديين . واشار رابين الى المازق الناجم عن التعارض بين الرغبة في التعايش السلمي مع السكان الشيعة في جنوبي لبنان ، والالتزام الاخلاقي بعدم التخلي عن الجنديين الاسرائيليين .

واكد رابين قائلا: لم يحدث في تاريخ الجيش الاسرائلي على الاطلاق ، ان

(البقية على الصفحة ١١)

وسط مساع لانهاء الحرب

العراق يتحدث عن احراز تقدم وايران تعلن صد الهجمات

استمر القتال في حرب الخليج ، واعلن كل من العراق وايران تحقيق انتصارات وسط مساعي جديدة لانهاء الجولة الاخيرة من الحرب .

وقالت «وكالة الانباء العراقية» ان القوات العراقية التي تقاتل لاستعادة الطرف الجنوبي لشبه جزيرة الفاو من قوات الاحتلال الايرانية استعادت امس مفترق طرق مهما .

وقالت الوكالة ان الايرانيين هاجموا دون جدوى الطابورين العراقيين المتقدمين الجنوبي والاوسط ، لكن الطابور الاوسط شن هجوما جديدا واستولى على المفترق بعد قتال ضار خلف جثث الايرانيين «وقد ملات ساحة القتال» .

وخاض الطابور الجنوبي ايضا قتالا ضاريا امس . وقال احد قادته للوكالة العراقية ان الطابور استعاد بعض الارض .

واضافت الوكالة العراقية قولها ان الطابور الثالث الشمالي في الهجوم العراقي المضاد من ثلاث شعب كان يقصف المواقع الايرانية بالمدفعية دعما للطابورين الاخرين .

وقالت الوكالة وصحف بغداد انه لم يبق سوى «بضعة ايام او ساعات لتحديد مصير القوات الايرانية التي عبرت ممر شط العرب المائي» في التاسع من شباط لتشن هجومها المسمى «والفجر ٨» .

حسين موسوي

وفي طهران ، قال رئيس الوزراء الايراني مير – حسين موسوي امس ان القوات لايرانية صدت هجوما عراقيا عنيفا على مواقعها في شبه جزيرة الفاو ، ولم تفقد ارضا .

واضاف السيد موسوي قوله لراديو طهران بعد اجتماع لمجلس الوزراء «لم نتراجع سنتيمترا واحدا عن المواقع التي وصلنا اليها وفي بعض الحالات اضطررنا الى التقدم لاحتلال مواقع

(البقية على الصفحة ١١)

الخبراء السوفيات يعودون الى عدن خلال ايام

قال السفير السوفياتي لدى عدن امس ان الخبراء والمستشارين السوفيات الذين فروا من اليمن الجنوبية بسبب القتال الذي دار بين الفئات المتصارعة في الشهر الماضي سيعودون اليها هذا الاسبوع لاستئناف عملهم في المشروعات الاقتصادية المشتركة .

وقد ادلى السفير فلاديسلاف جوكوف بهذا التصريح بعد محادثات مع السيد صالح ابو بكر بن حسينون نائب رئيس الوزراء ووزير المعادن والطاقة في اليمن الجنوبية .

وكانت الحكومة اليمنية الجديدة التي استولت على السلطة بعد الاطاحة بالرئيس علي ناصر محمد قد حثت السوفيات والاجانب الاخرين على العودة الى البلاد للمساعدة في اعادة الاقتصاد الذي مني بخسائر جسيمة من القتال .

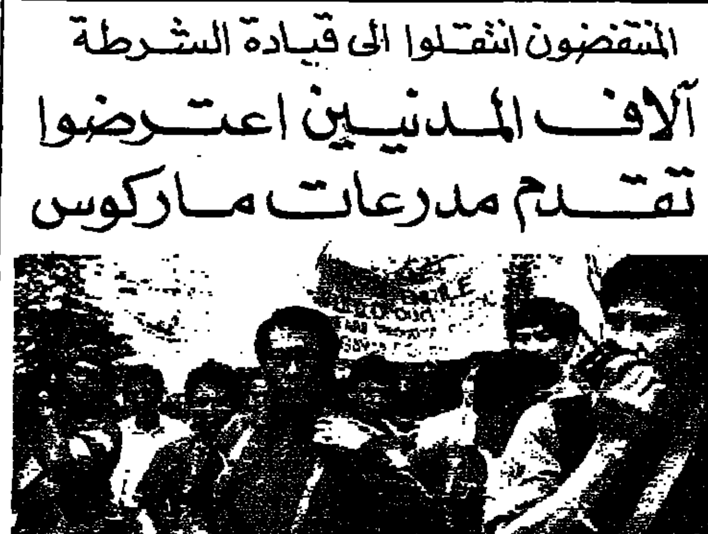
وقد سحبت موسكو وهي المساند المالي والسياسي الرئيسي لعدن منذ ان حصلت اليمن الجنوبية على استقلالها عن بريطانيا في عام ١٩٦٧ حوالى ٤٠٠٠ مواطن سوفياتي من بين ٦٠٠٠ اجنبي خرجوا من البلاد خلال الاضطرابات التي وقعت في كانون الثاني الماضي .

وترتبط اليمن الجنوبية بمعاهدة صداقة وتعاون اقتصادي مع الاتحاد السوفياتي وتقدم للروس تسهيلات عسكرية مهمة .

عدن – ر

المتفضون انتقلوا الى قيادة الشرطة

آلاف المدنيين اعترضوا تقدم مدرعات ماركوس



■ وزير الدفاع الفيليبيني خوان بونس انريل في طريقه الى معسكر كرامي ■



■ مؤيدو المعارضة يحولون دون توجه الجنود الموالين لماركوس الى معسكر كرامي ■ (رويتر)

غادر المتمردون الذين يطالبون باستقالة الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس وزارة الدفاع لتركيز قواتهم في مقر قيادة البوليس الوطني المجاور لها

وفي الوقت الذي كانت طائرات هليكوبتر تحلق فيه فوق المنطقة سار وزير الدفاع خوان بونس انريلي وحوله رجال مدججون بالسلاح الى معسكر كرامي الذي قال متحدث ان الدفاع عنه اسهل .

وكان في استقباله في المعسكر الزعيم الاخر لحركة التمرد وهو نائب رئيس الاركان فيدل راموس الذي يقود قوات البوليس ايضا .

وقال الجنرال راموس ان ٩٠ في المئة من القادة الميدانيين للجيش الفيليبيني يؤيدون التمرد على الرئيس ماركوس . ولكن الرئيس قال في مؤتمر صحفي ان الجيش يقف الى جانبه . وان المتمردين محاصرون .

ورفض الجنرال راموس نداءه بالاستسلام ، وطلب من الرئيس ماركوس الاستقالة من منصبه وقال الجنرال راموس وهو من اقارب الرئيس ماركوس بعد نداء وجهه الرئيس ماركوس في التلفزيون «لسنا ننوي الاستسلام لان الشعب يقف وراءنا» .

(البقية على الصفحة ١١)

الاسد يزور الاردن في المستقبل القريب

الملك حسين تحدى زعامة عرفات وحث الفلسطينيين على تحديد قيادتهم

تحدى الملك حسين عاهل الاردن في مقابلة نشرت امس زعامة السيد ياسر عرفات لمنظمة التحرير الفلسطينية ودعا الفلسطينيين الى تحديد من الذين يجب ان يقودوهم .

وابلغ الملك حسين صحيفة «نيويورك تايمز» انه سيحترم قرارا من الفلسطينيين بان منظمة التحرير ممثلهم الشرعي الوحيد ولكنه اضاف قوله ان الاردن سيرحب ايضا باي جهاز اخر يقوم بالدور نفسه .

ونسب الى الملك حسين قوله يجب على الفلسطينيين الان اتخاذ قرار ومضى قائلا: هل هم سعداء بالضم الاسرائيلي الحثيث لاراضيهم وبطردهم المحتمل من فلسطين ... واذا كانوا غير سعداء فما الذي يريدون منا القيام به ازاء ذلك ...

ويجيء تصريح الملك حسين عقب انهيار احدث جولة من جهود السلام في الشرق الاوسط يوم الاربعاء بعد رفض المنظمة قبول قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يعترفان بحق اسرائيل في الوجود داخل حدودها قبل ١٩٦٧ .

وفي المقابلة لم يقل الملك حسين ما هي البدائل التي ينبغي للفلسطينيين ان ينتهجوها في محاولاتهم لاقامة وطن ولكنه قال انهم في حاجة الى تحديد اي اتجاه يسلكونه ومن الذي ينبغي ان يقودهم .

وقال العاهل الاردني بمجرد ان يحددوا ما يريدونه يمكنهم تشكيل جهاز للتعبير عن انفسهم . فاذا كان «الجهاز» هو منظمة التحرير الفلسطينية فسنحترم ذلك .

وركز الملك حسين على انه لا يدعو

(البقية على الصفحة ١١)

اتصال هاتفي بين مبارك والملك حسين

تم اتصال هاتفي بعد ظهر امس مباشرة بين الرئيس حسني مبارك والملك حسين عاهل الاردن تبادلا خلاله وجهات النظر حول الموقف الراهن في الشرق الاوسط .. اعلن ذلك رسميا في العاصمة المصرية .

وكان عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري قد صرح امس الاول امام الصحفيين بان مصر «تحاول التقريب بين وجهات النظر الاردنية والفلسطينية» على اثر قرار الملك حسين بانهاء التنسيق السياسي بين بلاده وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية . القاهرة – ا ف ب

عرفات يغادر بغداد اليوم الى موسكو

يغادر السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بغداد اليوم متوجها الى موسكو على راس وفد فلسطيني رفيع المستوى للمشاركة في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي بناء على دعوة موجهة اليه من القيادة السوفياتية .

وكان اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المتواجدون في بغداد اجتمعوا في العاصمة العراقية امس وجددوا ولاءهم لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولة مستقلة . وسط تردد معلومات من براغ . عاصمة تشيكوسلوفاكيا عن اجتماعات تعقد هناك بعيداً عن الاجواء بين حركة «فتح» و«الجبهة الشعبية» و«الحزب الشيوعي الفلسطيني» لمعالجة الموقف داخل منظمة التحرير

القذافي: واشنطن تسعى للسيطرة على افريقيا

"حرب تشاد ستستمر ٢٥ عاماً"

قال الزعيم الليبي معمر القذافي في مقابلة نشرت امس ان الولايات المتحدة تتعاون مع فرنسا في تشاد للحصول على موطىء قدم في القارة الافريقية للسيطرة عليها .

وقال العقيد القذافي لصحيفة «صنداي اليفثروتيبيا» اليونانية «تقع تشاد في وسط افريقيا ولاميركا بها مصالح تعززها بالتعاون مع فرنسا» .

وقال ان هدف الولايات المتحدة من ذلك هو «الاستيلاء على ذلك البلد وانشاء قاعدة اميركية تمكنها من السيطرة على القارة الافريقية باكملها» .

وقد نفت ليبيا التورط في الاشتباك الذي اندلع في تشاد في الاونة الاخيرة بين قوات الحكومة والمتمردين المدعومين من ليبيا وهي تتهم فرنسا بالتدخل في شؤون ذلك البلد الافريقي المجاور لها لخدمة المصالح الاميركية .

ويقول ديبلوماسيون في طرابلس ان من المحتمل ان يكون لليبيا حوالى ٥٠٠٠ من القوات في شمال تشاد لدعم قوات المتمردين الموالية للرئيس التشادي السابق جوكوني عويدي .

نزاع داخلي

وقال العقيد القذافي ان النزاع القائم في تشاد امر داخلي . وان موقف ليبيا منه هو وجوب عدم التدخل الاجنبي فيه . وقال ان الحرب الاهلية الدائرة في تشاد منذ ٢٠ عاما قد تستمر ٢٥ عاما اخرى .

وقال العقيد القذافي ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران انتهك الاتفاق الذي وقعه الزعيمان في جزيرة كريت علم ١٩٨٤ والذي ينص على انسحاب قواتهما من تشاد في حين ان ليبيا لا تزال مصرة على عدم التدخل في تشاد .

وكانت فرنسا قد ارسلت طائرات حربية من طراز «جاغوار» وقوات الى تشاد بعد قيام المتمردين بغارة فاشلة جنوبي خط العرض ١٦ او «الخط الاحمر» الذي حددته باريس وقصف مطار نجامينا باستخدام ما قالت عنه باريس انه قاذفة ليبية

رئيس هايتي

وفيما يتعلق بالقضايا الاخرى قال العقيد القذافي انه سر لسقوط «الدكتاتورية» التي ارساها رئيس هايتي المعزول جان كلود دوفالييه . ولكنه قال ان الحكومة الجديدة لا تحظى برضى الكثيرين

وقال العقيد القذافي «ان الثورة في هايتي لا بد ان تستمر حتى تصل الى حكومة ديمقراطية تماما» .

وعند سؤاله عن رايه بالنسبة للوضع في الفلبين قال ان بها «حكومة غير شرعية جاءت نتيجة انتخابات مزيفة» .

واضاف قوله «وهذه نتيجة طبيعية لاجراءات اتخذتها اميركا التي لا تريد ان تترك الفلبين التي تشكل اهمية كبيرة بالنسبة لها»

وتشير وسائل الاعلام الليبية الى فرنسا في الاونة الاخيرة على انها تلعب في افريقيا دور الفلبين في اسيا لحساب اميركا .

وزير السنغال

● والى نجامينا . وصل ابراهيم فال وزير خارجية السنغال مساء امس الاول حيث استقبله الرئيس التشادي حسين حبري

وصرح فال للصحفيين على اثر هذا اللقاء ان مهمته في تشاد تدخل في اطار

(البقية على الصفحة ١١)

الكويت نفت نبأ الانزال الايراني

مسؤول ايراني: دول الخليج ستظل في منأى عن الحرب

نفت حكومة الكويت نفيا قاطعا ما اشيع في الخارج عن انزال ايراني في جزيرة «بوبيان» الكويتية .

وصرح الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي بان بلاده «على استعداد لفض اي هجوم او اعتداء على اراضيها» وقال : اذا كانت ايران هي التي اختارت ان تكون عدوة ، فنحن مستعدون لهذا الاختيار .

واضاف الوزير الكويتي . لقد تلقى رجالنا المرابطون على الحدود . الامر باطلاق النيران على كل الذين يحاولون مهاجمة اراضينا .

وكان الوزير الكويتي يرد بذلك على تحذير حجة الاسلام هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الاسلامي الايراني . الذي اكد ان الهجوم الايراني ضد العراق يجب ان يكون «تحذيرا» لدول الخليج التي تساعد هذا البلد

واعرب وزير الدفاع الكويتي عن اسفه لقيام بلد مسلم (مثل ايران) التي تقيم علاقات طيبة مع بلاده . بتوجيه مثل هذه التهديدات ضد الكويت .

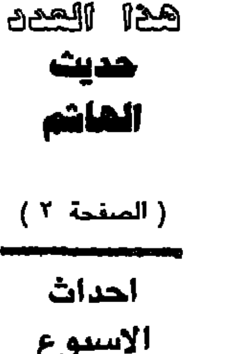
ويذكر في هذا الصدد ان الجيش الايراني يحتل منذ اسبوعين جزءا من شبه جزيرة «الفاو» العراقية على بعد حوالى عشرين كلم شرقي جزيرة «بوبيان» الكويتية الاستراتيجية (شمال غربي الخليج) والتي اعلنت منطقة عسكرية في علم ١٩٨٥ .

وكان عيسى الاحمد سفير الكويت في فرنسا قد اعلن اخيرا في باريس ، ان القوات الكويتية وضعت في «حالة تاهب قصوى وعلى استعداد للرد على اي عدوان ضد الكويت» .

في دمشق قالت ايران من جديد امس ان اسقاط النظام في العراق هو الشرط الوحيد لوقف الحرب بينها وبين العراق .

وقال السيد علي بشارتي معاون وزير الخارجية الايراني في مؤتمر صحفي عقده امس في العاصمة السورية . ان الجمهورية الايرانية الاسلامية مصرة ، وتؤكد انها لا تقبل باي بديل لوقف حرب الخليج الا اسقاط النظام الحاكم في

(البقية على الصفحة ١١)



هكذا من الأصل

ابوجودة في روما للمشاركة في مؤتمر الاعلام

بكركي: توضيح الرؤية المسيحية اولاً ومفاوضة دمشق رهن بتفويض مسيحي - اسلامي

كتب حنا خوري:

عادت القضية اللبنانية لتتصدر . من جديد . الاهتمامات الدولية . بعد مرحلة من الجمود والانتظار .

فبعد زيارات الرئيس الشيخ امين الجميل لبعض العواصم الغربية والعربية . وبعد التحرك الفاتيكاني . ان لجهة الوضع الداخلي . او لجهة الاتصال مع السلطات السورية . فقد اصبحت القضية اللبنانية اليوم تستاثر باهتمام الصحافة العالمية .

فعلى هذا الصعيد غادر لبنان . قبل ظهر امس . المطران رولان ابو جودة النائب البطريركي العام - رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام في لبنان . وعضو اللجنة البابوية لوسائل الاعلام . للمشاركة في اجتماع هذه اللجنة . الذي يعقد برئاسة المطران «فوليه» الاميركي الاصل . في الفاتيكان : وهذه اللجنة تجتمع مرة في كل سنة . لدرس الاوضاع الاعلامية في العالم . ويشارك في اعمال هذه اللجنة رؤساء المؤسسات الاعلامية الكاثوليكية العالمية . مثل الاتحاد العالمي للصحافة الكاثوليكية والمؤسسة العالمية للسينما والاذاعة الكاثوليكية . وغيرهما من المسؤولين الاعلاميين عن وسائل الاعلام الكاثوليك

تفتتح اعمال هذه اللجنة اليوم الاثنين وتستمر حتى الاول من اذار المقبل

لا وسيلة اعلامية تنطق باسم المسيحيين

مصدر اعلامي كاثوليكي اوضح ان المطران ابو جودة يحمل معه دراسة كاملة حول الوضع الاعلامي في لبنان . وخلاصته . انه لا يوجد في لبنان صحيفة . او محطة تلفزيونية . او اذاعة مسيحية تنطق باسم «المسيحية» فقط . بل هناك صحافيون مسيحيون ينقلون الفكر المسيحي . عبر المؤسسات التي يعلمون فيها . الى كل انحاء العالم العربي والاجنبي . وهنا سيحاول المطران ابو جودة شرح مدى التقصير الاعلامي الغربي الكاثوليكي وغيره . بالنسبة الى شرح حقيقة الوضع اللبناني عموما . والمسيحي خصوصا . بعيدا عن الضغوطات المالية والارتباطات الخارجية . بالنسبة الى الصحافة الغربية .

ويضيف المصدر انه ايضا سيشرح حقيقة الوضع الراهن . من كل جوانبه . ويدعو وسائل الاعلام الى دعم قضية لبنان . وتقديم المعلومات الصحيحة الى كل شعوب العالم .

كما سيدعو هؤلاء الاعلاميين الى تفهم حقيقة المداخلات الاجنبية في شؤون لبنان . وعدم قدرة اللبنانيين . من جراء ذلك . على الاتفاق والخروج من المحنة الحالية . التي طالت كثيرا . كما سيضعهم في التحركات الاخيرة للكرسي الانطاكي . في هذا المجال . خصوصا لجهة تقريب وجهات النظر بين جميع الطوائف . التي يتالف منها الشعب اللبناني . لبدء مسيرة الحوار الوطني العقلاني . البعيد عن الضغوطات ولغة العنف . ولعودة المؤسسات الشرعية الى ممارسة دورها الوطني كاملا . على كافة الاراضي اللبنانية .

٨ رؤساء عامين يدعمون تحرك الحلو

هذا التحرك الجديد في الخارج . يقابله تحرك مماثل في الداخل .

ففي اطار التحركات لدعم الكرسي الانطاكي الماروني . ومبادرات المدبر الرسولي المطران ابراهيم الحلو . بادر ثمانية من الرؤساء العامين للرهبانيات المارونية والكاثوليكية الى عقد سلسلة اجتماعات متواصلة . بعيدا عن الاضواء . لدعم موقف المدبر الرسولي في تحركاته . والمساعدة على تقريب وجهات النظر بين الفئات اللبنانية كافة . وكذلك شرح هذا التحرك الى البلدان الصديقة . ونظرا للروابط التي تجمع بين هؤلاء الرؤساء العامين وبعض القيادات في الداخل والخارج . فقد بدا هذا التحرك يعطي بعض الايجابية .

وبالفعل فقد قطعت هذه المحادثات اشواطا بعيدة . وسوف تظهر النتائج على الارض في القريب العاجل . فهذا التحرك . الذي يوازي التحرك القائم حاليا بين بكركي والطوائف الاسلامية . سيساعد كثيرا في عقد لقاءات . وعلى المستويات كافة . لبدء حوار وطني بناء وعقلاني . يجمع كل الفئات . التي يتالف منها الشعب اللبناني . من دون عزل اي فريق . حتى تاتي النتائج مرضية للكل . بحيث تنتفي الماخذ على اي شيء .

بكركي لا تتجاوب مع «الموارنة المستقلين»

وفي هذا الاطار . وضمن الاتصالات الجارية . لعودة الحوار . بمساعدة سوريا . التي لها تاثير مباشر على الاوضاع اللبنانية . وخلال احد اللقاءات التي تمت بين «تجمع نواب الموارنة المستقلين» والمدبر الرسولي . طلب التجمع ان تعمد بكركي الى ارسال وفد الى سوريا لمناقشة القضايا . على غرار ما يفعله التجمع للخروج من المازق الحالي

مصدر نيابي مطلع قال: ان بكركي لم تتجاوب مع هذا الطلب . لاسباب عدة . منها. ان بكركي لم تكن في يوم من الايام فريقا على الساحة اللبنانية . وبالتالي لم تكن المفاوض باسم المسيحيين . فهي دائما كانت فوق كل الصراعات الطائفية والسياسية . وهي لكل لبنان . وليست لفريق منه . فعندما كلفت بكركي بان تفاوض فرنسا من اجل نيل الاستقلال كان هذا التحرك بتفويض من كل القيادات السياسية المسيحية والاسلامية . وعلى هذا الاساس . فان بكركي لن ترسل وفدا للمفاوضات . بل من الممكن ان ترسل وفدا لمباركة اي اتفاق يجمع عليه كل اللبنانيين . ويكون بالفعل «خشبة الخلاص» من المحنة الحالية .

بكركي: الرؤية المسيحية اولا

ويضيف المصدر: على كل الاحوال . فان ارسال وفد الى سوريا لا يحل المشكلة . فبالنسبة الى بكركي فقد اعطت رايها . وفي اكثر من مناسبة . لجهة ضرورة التنسيق مع سوريا للخروج من المازق . كما جمعت كل الاطراف المارونية واصدرت بيانا يوضح مدى اهمية الدور السوري في لبنان . وكانت مع روحية «الاتفاق الثلاثي» والعلائق المميزة مع سوريا . وهي تسعى حاليا لجمع كل المسيحيين والعمل على توضيح هذه الرؤية . وبالتالي اجراء حوار وطني شامل . كما وانها كانت تنتظر تجاه كل ذلك من سوريا موقفا مؤيدا لهذا التوجه .

وختم المصدر بالقول: ان بكركي ما تزال تنتظر من سوريا ان تبادر الى اتخاذ مواقف ايجابية . تجاه مبادراتها الكثيرة .

فهل يعطي الحوار الجاري اليوم بين الفاتيكان وسوريا . عبر البطريرك مكسيموس الخامس حكيم . النتائج التي تنتظرها بكركي . وكل الاطراف المسيحية الاخرى. من قبل سوريا . او ان الاوضاع ستبقى على ما هي عليه اليوم؟

زار خريش والمدبر الرسولي

حرب: نستشير بكركي في مواقفنا السياسية

زار النائب بطرس حرب عضو تجمع النواب الموارنة المستقلين الصرح البطريركي في بكركي قبل ظهر امس واجتمع بالبطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، ثم مع المدبر الرسولي المطران ابراهيم الحلو لمدة ساعة .

وبعد الاجتماع قال النائب حرب :

« اننا نستشير البطريركية المارونية في مواقفنا السياسية، ونضع القيمين عليها في اجواء الاتصالات التي نجريها.وهذه الزيارة تندرج في هذا الاطار، خصوصا ان «تجمع النواب الموارنة» مقبل على مرحلة اتصالات جديدة، ومن الطبيعي ان نضع البطريركية في ما نعتزم القيام به، بانتظار ان يجتمع «التجمع» مع المدبر الرسولي .

وسئل عن اجتماعه بالكاردينال خريش فقال : «وضعناه في الاجواء» .

وعن نتائج زيارة النائب اوغست باخوس لدمشق ؟ اجاب : «لم يكلفه التجمع رسميا القيام بالزيارة، وهي زيارة خاصة .

وعن خطوات التجمع المقبلة قال : مقابلة رئيس الجمهورية بعد عودته من جولته، وزيارة بكركي والاتصال بالفاعليات .

محذراً من موجة عنف واغتيالات

البزري: لماذا لم يعقد المؤتمر المسيحي خلال البحث في الاتفاق الثلاثي؟

حذر رئيس المجلس السياسي لمدينة صيدا النائب نزيه البزري من موجة عنف واغتيالات وتفجيرات ستاخذ دورها من الان وصاعدا . وحذر من ان يصبح لبنان معزولا على الصعيد العربي اذا وافق على التفاوض مع اسرائيل .

وفي تقويمه للدعوة الى مؤتمر مسيحي تساءل: لماذا المؤتمرات اليوم؟ ولماذا لم تعقد خلال البحث بالاتفاق الثلاثي؟ واجاب. انها لعبة اذا انتهت حلقة منها بوشر بالاخرى للالهاء ومنع الوفاق واستمرار الحرب .

الاسئلة والاجوبة

قال ذلك في سياق الحوار الاتي:

● هل ترون ان الهجوم الاسرائيلي الاخير قد حقق اهدافه؟

□ ان الاعتداء الاسرائيلي الاخير في الهجمة الوحشية التي تعرضت لها اكثر من عشرين قرية ما هو الا لارباك اللبنانيين وارباك المقاومة اللبنانية وسحب الانظار عن القضية اللبنانية الى قضية الجنوب .

والواقع ان الجنوبيين مصممون على تحرير الارض مهما كان الثمن . والمقاومة الوطنية تعرف اسرائيل ومن وراءها . انها لن تتهاون في هذا الامر . واما ما صدر عن اميركا بانها تاسف للاعتداءات وقتل الابرياء في الجنوب ومطالبتها بايقاف العمليات والطلب من اسرائيل واللبنانيين التفاوض على حفظ امن شمال اسرائيل . فان هذا امر مستحيل لانه يعيد لبنان الى ما كانت تسعى اليه اميركا في السابق من حرب داخلية تدخل لبنان في معسكر «كمب دايفيد» وهذا ما يجعل لبنان اذا حصل . معزولا عربيا . وبالتالي يضعه تحت رحمة اسرائيل وهذا امر مرفوض .

ان امن شمال اسرائيل ليس عملا مطلوبا منا بل هو مطلوب منها . واذا كانت اميركا متحمسة جدا فلترسل جيوشها الى شمال اسرائيل لحمايتها .

اما في ما يتعلق بما يقال عن ان الهجمة تستهدف ضرب المقاومة . فانا اعتقد ان هذا كلام هراء . لان اسرائيل تعرف ان المقاومة شعبية . ولا يمكن ان تصد بهجمات عسكرية . فان الهجمة العسكرية تبتدىء وتبقى لمدة ثم يتعرف الاهلون على مكامن الضعف فيها ويقاومونها . لان المقاومة في الجنوب ليست جيشا بل هي مقاومة شعبية تلاحق العدو وتنال منه حين تتاح لها الظروف المناسبة .

اذن فالهجمة ما هي الا للارباك وتحويل الانظار الى الجنوب عوضا عن التوجه للمهمة الاولى التي هي حل القضية بين اللبنانيين وتنفيذ الاتفاق الثلاثي الذي هو مدار الحديث هذه الايام . وهذا بالفعل ما ظهر في الايام الاخيرة حيث اتجهت الانظار كلها نحو الجنوب . ونحن نقول بصراحة ان مهمتنا المقاومة والمجابهة . وسوف نصعدها بوجه اسرائيل حتى تنسحب الى الحدود الدولية .

ولقد قلنا في حديث سابق ان الاسرائيليين لن يتمكنوا من البقاء في القرى التي احتلوها او دخلوها . وياتي الانسحاب الذي اعلن عنه بالامس دليل على ما قلناه .

● هل نحن برايكم . على ابواب مرحلة جديدة تتمثل في حرب اغتيالات؟

□ المتضررون من اتفاق اللبنانيين على انهاء حالة الحرب سوف لا يتورعون عن القيام باي عمل اجرامي . اكان بالاغتيالات ام باحداث الفتن ام بغير ذلك . ولقد نوهنا في احاديث ماضية منذ اكثر من خمسة عشر يوما . وقلنا ان على اللبنانيين ان يباشروا من الان الحذر الشديد لان موجة من العنف ستاخذ مكانها . وربما بدات التفجيرات والاغتيالات وهذه الاغتيالات يراد بها تقسيم الصف الوطني واختراقه وتشتيته وتفريقه .

ونحن نعتقد ان الوطنيين هم اعقل بكثير من ذلك . وان صفهم سيبقى موحدا وجهادهم سيبقى هدفه تحرير لبنان وتوحيده واجراء الاصلاحات السياسية الضرورية له . وهذه الاغتيالات كلها من فعل جهة واحدة تهدف لدفع القوى الوطنية للتصادم بعضها مع البعض الاخر .

● ما رايكم بالدعوة الى مؤتمر مسيحي جديد؟

□ لا يمكنني ان اتكلم نيابة عن اخواني المسيحيين، وبما اني اشعر بيمقراطيا ان لكل انسان حرية ابداء رايه ، والعمل السياسي ضمن حدود القانون والمحافظة على استقلال لبنان وعلى وحدة لبنان . فانا اقول ان هذه المؤتمرات ما هي الا لاخذ وقت اطول للوصول الى نتيجة حاسمة فيما يتعلق بوقف القتال وانهائه ، وان هذه القضايا درست افراديا وجماعيا من الجميع ، ولم تكن مباحثات الاتفاق الثلاثي خافية على اللبنانيين طيلة ستة اشهر . والكل يعرف التفاصيل منذ البداية . فلماذا المؤتمرات اليوم؟ ولماذا لم تعقد المؤتمرات في ذلك الوقت؟ لماذا لم يلجا احد الى تلك المؤتمرات حينها؟

انها لعبة ، اذا انتهت حلقة بوشر بحلقة الهاء اخرى حتى لا يتم الوفاق ولا تنتهي حالة الحرب في لبنان .

● هل انتم مع دعوة المجلس النيابي لمناقشة الاتفاق الثلاثي؟

□ الصلاحية معطاة للحكومة لدعوة المجلس للمناقشة واحالة الاتفاق عليه بشكل قانوني ، فهل الحكومة متفقة على هذا؟

● ما هو المطلوب لمنع المصادمات بين القوى المتناقضة ايديولوجيا على الساحة الوطنية؟

□ اعتقد ان وحدة الهدف في هذا الظرف الدقيق تمنع حصول اية مصادمات . فالكل متفقون على تحرير لبنان . وعلى وحدة لبنان وعلى اجراء اصلاحات سياسية .

وقد تكون هناك بعض التطلعات لبعض القوى فيما يتعلق بالاصلاحات السياسية . ولكن الاكثرية يجب ان يؤخذ برايها . واكثرية المواطنين تميل الى الاصلاح السياسي المبني على الغاء الطائفية واشاعة العدل والمساواة في المؤسسات والادارات والتعامل وكل شيء .

اذن لا مجال . اذا وحدنا الهدف ووحدنا العمل لتحقيق هذا الهدف . لا مجال لاي اختلاف . اللهم الا اذا كان النضال لتحقيق الهدف وسيلة للوصول الى اشياء اخرى . فهذا امر ممنوع في هذه الظروف .

ابدى تشاؤمه امام زواره في طرابلس

كرامي: الوضع في البلاد خطير ويستدعي حلاً انقاذياً قبل فوات الأوان

امضى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عطلة نهاية الاسبوع في دارته في طرابلس امس مستقبلا زواره وبدا متشائما بسبب الاوضاع الحاضرة خصوصا في بيروت الغربية والجنوب .

ووصف الرئيس كرامي امام زواره هذا الوضع بانه « خطير في ضوء هذا الواقع الذي تعيشه البلاد التي تقف على شفير الهاوية . والتخوف من انفجار الاوضاع مما يستدعي التوصل الى حل انقاذي سريع وقبل فوات الاوان » .

واستقبل رئيس الحكومة قائد اللواء الثاني العقيد يحيى رعد ورئيس فرع المخابرات في قيادة منطقة الشمال العسكرية المقدم علي شعيب اللذين اطلعاه على وضع المؤسسة العسكرية في منطقة الشمال .

واستقبل الرئيس كرامي القاضي فوزي داغر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية . ورئيس مجلس ادارة المستشفى الاسلامي الخيري النقيب عدنان الجسر الذي صرح بعد اللقاء بانه وضع دولته في اجواء العمل في المستشفى . واطلعه على التجهيزات المنوي ادخالها في العمل .

ودعا النقيب الجسر الرئيس كرامي الى ترؤس الجلسة المقبلة لادارة المستشفى .

والتقى الرئيس كرامي بعد ذلك وفدا من جمعية الشباب الاسلامي والهيئة الادارية واطباء مستشفى الرحمة برئاسة الشيخ فواز الشيخ اغا رئيس جمعية الشباب الاسلامي الذي صرح بان الزيارة تهدف الى اطلاعه على مشروع مستشفى الرحمة ، ومركز المعاقين الخيري ، الذي سيقام على قطعة ارض مساحتها ٩ الاف متر مربع اشترتها الجمعية .

واعلن الشيخ اغا بان الترتيبات المتعلقة بهذا المشروع قد انتهت ، وان الجمعية بصدد تنفيذه قريبا . وقال ان وضع حجر الاساس سيكون برعاية رئيس الحكومة .

كما تلقى الرئيس كرامي شكر وتقدير وفد صيادي الاسماك في ميناء طرابلس لاهتمامه بمطالب الصيادين لجهة انشاء مرفا خاص بهم لحماية زوارقهم من العوارض الطبيعية .

وتلقى الرئيس كرامي لائحة بمطالب وادي نحله مختارها ووفد من ابنائها تتضمن الوسائل الكفيلة باعادة اعمارها .

وعند الساعة الثانية من بعد ظهر امس اقيم حفل غداء في مطعم الشاطىء الفضي بالمدينة على شرف الرئيس كرامي بناء لدعوة من رئيس واعضاء غرفة الصناعة والتجارة في المدينة .

وراس كرامي عند الساعة الخامسة من بعد ظهر امس الاجتماع الدوري لهيئة التنسيق الشمالية .

«بيقدر كرامي يتشاءم قدما بدو»

شمعون: لرحلة الجميل اهمية ونعلق عليها آمالاً للمستقبل

عرض وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون قبل ظهر امس مع زواره الاوضاع في البلاد .

قال الرئيس شمعون : لا جديد لدي اليوم (امس) وانني انتظر الاجتماع مع فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل ، بعد رحلته التي قام بها ، لنطلع على ما اجراه من ابحاث ومفاوضات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران . وقداسة البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان . والمسؤولين الايطاليين . ومحادثاته مع الملك الحسن الثاني . وما اجرى من ابحاث في مراكش . ومن كل هذه الاجواء ومن خلالها نحصل على نتائج الاحاديث .

وقيل للرئيس شمعون ان الرئيس رشيد كرامي يبشر بالتشاؤم وهو غير متفائل . فقال : « ان شاء الله لا نبشر الناس الا بالخير . واذا كانت طبيعة الرئيس كرامي التشاؤم فالرئيس كرامي حر « وبيقدر يكون متشائم قد ما بدو » . لكننا لا نستطيع الا ان نكون متفائلين ونسعى الى الخير . نحن لسنا مثله . ورحلة الرئيس الجميل الاخيرة لها اهمية . و« شعوري انه بمقدورنا ان نعلق عليها امالا للمستقبل » .

معتبراً التردي الاقتصادي وسيلة للمحاربة

الهاشم: تحرك الفاتيكان ينطلق من حق لبنان بالسيادة والحرية

اكد وزير الصحة والمواصلات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم ان « العمل السياسي من شانه ان يروض التشنجات العسكرية ، وان الابواب السياسية لا يمكن ان توصد في وجه احد ». وراى ان عزم السوريين على تجنب التدخل عسكريا في لبنان ، ليس موقفا جديدا ، لان الشان العسكري امر معقد ولا يحل مشكلة ». وتساءل ، ما قيمة العلاقات المميزة التي يوقعها اشخاص ، ثم يزول هؤلاء الاشخاص فتزول معهم العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا ». مشيرا الى مقولة الرئيس الجميل الداعية الى اقامتها ، بين دولتين عبر الشرعية اللبنانية والمجلس النيابي فتصبح مكرسة وقانونا ».

واوضح ان « الفاتيكان لا يقوم بمساع او تحركات طائفية او مسيحية فقط ، وانما بمساع وتحركات شاملة ، انطلاقا من حق لبنان بحريته وسيادته وتقلبه الحر ». وكشف عن « اربعة منافذ » لاعادة الاتصالات بين لبنان وسوريا هي الرئيس فرنجية ، مؤتمر بكركي ، الفاتيكان ، والاتصال الهاتفي الذي تم بين الرئيسين الجميل والاسد ، مرحبا بكل « وساطة تؤدي الى ايجابيات ولا تشكل حساسيات ».

الشرعية الاضمن

ورد ذلك في حوار مع الوزير الهاشم تنشره « المونداي مورنينغ » اليوم قال : ان الامور التي تجري اليوم على مختلف الصعد . بالنسبة الى الاتصالات تهيىء الفرص المؤاتية والمناخات الملائمة لاستبدال العمل العسكري بالعمل السياسي .

وراى في حديث الرئيس الاسد الى صحيفة « ليبراسيون » الفرنسية ، ان قصة عدم التدخل ليست موقفا جديدا ، بالنسبة الى المسؤولين السوريين . فقد اعلنوا غير مرة انهم لن يتدخلوا اطلاقا في الشان العسكري ، انما اعلنوا في الوقت نفسه ، انهم لن يعترضوا ، او لن يجعلوا الاطراف اللبنانيين ، اذا شاؤوا ، ان يقوموا بعمل عسكري .

ذلك ، طبعا ان الشان العسكري امر معقد ، ولا يحل مشكلة بالنسبة الى الاطراف اللبنانيين اذا كانوا سيلجاون الى الاعمال العسكرية . فقد ثبت منذ سنة ١٩٧٥ حتى اليوم ان الحسم العسكري شيء مستحيل في لبنان ، ليست هناك فئة تستطيع بواسطة البندقية ان ترمي فئة اخرى في البحر ، ولم يؤد العمل العسكري الى حسم منذ سنة ٩٧٥ حتى اليوم .

وبالنسبة الى ما قاله الرئيس الاسد ، طبعا انا اعرف ان الرئيس الاسد يعتبر ان الاتفاق الثلاثي مدخل الى الحل . انا احترم هذا الراي كثيرا ، ولكن يقتضي ان يكون الحل اللبناني ايضا مبنيا على اقتناع جميع الاطراف والفئات اللبنانيين ، لا يمكن ان ياتي الحل بواسطة المظلات على اللبنانيين . ولا يمكن ان يكون الحل مفروضا بالقوة عليهم والا فلا يكون اطلاقا حلا تكتب له الاستمرارية ويكتب له النجاح .

وبالنسبة الى الجميل ، من خلال قول الرئيس الاسد انه يتعامل مع الرئيس الجميل اذا ساعد الرئيس الجميل على الحل ، او اذا سار في طريق الحل . فإن كلا يرى من زاويته ان الحل في موقفه . فكما يرى الرئيس الاسد ان الحل بواسطة الاتفاق الثلاثي ، يرى الجميل ، انطلاقا من موقف القواعد اللبنانية ، ان الحل يمكن ان يكون بالاتفاق الثلاثي اذا وافق عليه اللبنانيون ، او اذا وافقت الاكثرية السلحقة من الفعاليات اللبنانية ، او اذا سار في طريقة الشرعية عبر المؤسسات الدستورية . وهناك امثال كثيرة مثلا : احد اطراف الحل سقط عسكريا ، واذا لا سمح الله مرض احد اطراف الاتفاق ، او مات بالسكتة القلبية ، فماذا يكون مصير الحل ؟

بالنسبة الى العلاقات المميزة ايضا بالذات ، ما هي قيمة العلاقات المميزة التي يوقعها اشخاص ، ثم يزول هؤلاء الاشخاص فتزول معهم العلائق المميزة بين لبنان وسوريا . في الوقت الذي اقترح فيه الرئيس الجميل ان يتم موضوع العلائق المميزة بين دولتين . واذا تمت هذه العلائق المميزة عبر الشرعية اللبنانية ، عبر المجلس النيابي مثلا ، فتصبح مكرسة . وقانونا بالنسبة الى الشعب اللبناني . اما اذا وقع العلاقات المميزة اطراف وزال هؤلاء فتزول العلائق المميزة ، هكذا بالنسبة الى الاصلاحات .

الفاتيكان والمساعي الشاملة

وردا على سؤال عن مشاركة الرئيس الجميل في مؤتمر « الفرنكوفون » ولقائه مع الرئيس ميتران ، واخيرا زيارته للفاتيكان ، قال :

اولا راى الرئيس الجميل ان من المفيد ان يسافر الى فرنسا لحضور هذا المؤتمر من اجل اجراء اتصالات مع رؤساء الدول الممثلين في هذا المؤتمر . ناهيك بان الوضع في لبنان على الصعيد الداخلي غارق في المتاهات . فهذه المقاطعة التي تجري مترافقة مع موضوع لبنان الارض المهددة . والتهديد بدا بقضم اسرائيلي ، ثم تطور اخيرا الى عملية اجتياح جديد ، فمن الطبيعي ان يتحرك الرئيس الجميل ، الذي اقسم على الحفاظ على الدستور والارض والاستقلال والسيادة ، ان يتحرك من ضمن قسمه ومضمون هذا القسم.

وعن الاسباب التي حملت البطريرك حكيم الى زيارة الفاتيكان ، قال : اما تكن الاسباب التي ادت الى سفر البطريرك حكيم الى الفاتيكان ، فانا لست اعرفها ، ولا اريد ان ادخل في تفاصيلها ، انما اذا كان الهدف هو ان يوسط البطريرك حكيم ، فاظن ان هذه الوساطة مقبولة . نحن فتحنا ، ولا اكتمكم هنا ، وقد يكون هذا سرا سمه ما شئت ، فتحنا منافذ اربعة اذا صح التعبير ، من اجل اعادة الاتصالات بين لبنان وسوريا : المنفذ الاول الرئيس فرنجية ، المنفذ الثاني مؤتمر بكركي ، المنفذ الثالث الفاتيكان . وقد تحركنا في غير مناسبة وعلى غير صعيد من اجل ان يكون هناك منفذ . وكان منفذ رابع هو الاتصال الذي تم بين الرئيس الجميل والرئيس الاسد وهو المنفذ المباشر . ومن خلال هذه المنافذ لا بد من ان يكون هناك دور ما يؤدي بالنتيجة الى اعادة الاتصالات والحوار . لانه بالمدفع لا يمكن ان نتوصل الى معالجة . المعالجة اذا كانت مرجحة بواسطة الحوار السياسي ، فاظن ان الحوار السياسي هو الذي تتعامل به الدول في ما بينها . كما يتعامل الاطراف اللبنانيون ، او الاطراف الوطنيون في ما بينهم بها كذلك .

مناورات لا تعكس القناعات

وعن موقف الفاتيكان من الاتفاق الثلاثي ؟ قال :

□ الفاتيكان لم يتدخل في التفاصيل الدقيقة . ولكن الفاتيكان يؤكد ذلك ، ككل دولة خارجية ، وجوب ان يكون معنيا بما تمثله ارادة الشعب . الشعب اللبناني ، ليس المسيحي ، انا اعني ما اقول . ليس المسيحي فقط هو الذي يرفض الاتفاق الثلاثي . هناك المسيحي وهناك الدرزي وهناك السني وهناك بعض الشيعي . اذا الاتفاق الثلاثي ، اذا كانت هناك تحفظات عليه ، من قبل فئات متعددة في لبنان ، فمن حق الدول ، ساعتئذ ، ان تدعم الارادة الشعبية الوطنية الشاملة في سبيل حقها . انا اقول هذا وساتهم بانني اقوم باتهام الدرزي او السني او الشيعي او المسيحي.لست ادري بانهم رافضون.مع انهم بالعكس قابلون به . لكنني اعتقد ان اللبنانيين يعرفون جيدا حقيقة الاطراف اللبنانية . ويعرفون ان هناك ضغوطات احيانا على القناعات من جهة . ويعرفون ان هناك مناورات لا تعكس حقيقة القناعات من جهة ثانية .

وعن الجمود السياسي والسبيل الى كسر حلقته . والخروج من مازق مقاطعة الحكم والمطالبة باستقالة الرئيس . من جانب . ورفض هذه المطالبة والاصرار على تعديل الاتفاق من جانب آخر . قال :

□ الجمود السياسي هذا ليس شيئا جديدا . والمطالبة باستقالة الرئيس . هذه ايضا . ليست شيئا جديدا . بالنسبة الى الرئيس امين الجميل . ولا بالنسبة الى اي رئيس سابق . على الاقل . منذ بداية الحرب في لبنان . نحن نعرف ان هذه المرحلة بالذات عاناها كل رئيس جمهورية منذ ١٩٧٥ وحتى اليوم . الرئيس فرنجية عانى مرحلة الجمود الاقصى وعانى مرحلة المقاطعة . وعانى مرحلة الانقسام . وعانى مرحلة المطالبة بالاستقالة . الرئيس الياس سركيس عانى مرحلة الجمود المطلق . وعانى مرحلة الانقسام . عانى مرحلة المطالبة بالاستقالة . وعانى . ايضا . مرحلة تغييب الجيش والسلطة . والرئيس امين الجميل كذلك عانى نفس المشكلة . لان الامر لا يتعلق بمطالبة داخلية بالنسبة للاشياء المطروحة في لبنان . فما كان هناك اتفاق ثلاثي على عهد الرئيس سليمان فرنجية . وما كان هناك اتفاق ثلاثي على عهد الرئيس الياس سركيس . اذا هذه الامور هي التي نبتت اليوم . فجاة . لان هناك اتفاقا ثلاثيا لم يوافق عليه امين الجميل . او تحفظ امين الجميل حياله . او ابدى امين الجميل ملاحظات حوله ؟

وعن الوساطات الدولية لاعادة الحوار بين الحكمين اللبناني والسوري . قال : اي وساطة تؤدي الى ايجابيات من هذا النوع هي وساطة مشكورة . ولا سيما الوساطات التي لها بعض التاثيرات والتي لا تشكل حساسيات . ذكرت مثلا الفاتيكان ذكرت الاتحاد السوفياتي . ذكرت بعض الدول العربية . ولا سيما السعودية اذا انبرت الى وساطة هنا . الوساطات التي تؤدي الى الخير هي وساطات مشكورة .

التردي الاقتصادي وسيلة لمحاربة لبنان

● والفلتان الامني الحاصل . هل سيستمر في رايك ما دامت الازمة السياسية قائمة . او ان بالامكان وضع حد نسبي له ؟

□ ما دام الامن مسؤولية مناطقية ، اذا صح التعبير ، كل منطقة مسؤولة عن امنها ، وليست مسؤولية مطلقة للدولة . فلتحتمل كل منطقة مسؤوليتها الامنية . ليست هناك وسائل اخرى ، لولا ان الاوامر تعطى من هنا الى هناك ، ومن هناك الى هنا ، بواسطة الدولة ، والاجهزة الامنية المسؤولة ، وهي المسؤولة عن الامن ، لكان الامر مختلفا . اما ان يكون الامن امنا ذاتيا ، وكل واحد مسؤولا عن امنه . وكل منطقة الميليشيا مسؤولة عن امنها فليكن ...

ولم يستبعد ان يكون التردي الاقتصادي وسيلة يحارب بها لبنان .

اسبوع الامن المضطرب في الغربية

الاجتياح بين التراجع ومستقبل القوات الدولية

اسبوع التطورات . الذي بدا بزيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى كل من فرنسا والفاتيكان والمغرب . واجتياح اسرائيل لعدد كبير من القرى والبلدات الجنوبية . بحثا عن اسيرين اسرائيليين اعتقلتهما المقاومة الاسلامية في بداية الاسبوع الماضي . بالاضافة الى ما رافق ذلك من تطورات امنية في العاصمة وحوادث هددت بنسف الخطة الامنية التي تعيش بيروت في ظلها . ودعت القيادات الى التداعي لمعالجة الوضع الامني قبل فوات الاوان .

ولئن كان الاسبوع قد انتهى بتراجع اسرائيل عن المناطق التي دخلتها . ولو لم يكن التراجع كليا . وعودة الرئيس الجميل . واللقاء الذي تم امس الاول في منزل وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط . وحضره قادة جبهة الاتحاد الوطني وممثلون عن جبهة الانقاذ الفلسطيني . الا ان الاسبوع الماضي لم يحمل اية بوادر للخروج من الجمود . الذي وصلت اليه الازمة اللبنانية . او اي تغيير في الخريطة السياسية .

وفي مجال التعليق على هذه التطورات يقول احد القياديين في بيروت عن الوضع في الجنوب . ونتائج الغزو الاسرائيلي . ان هذه العملية لم تحقق اية اهداف من تلك التي رسمتها لها القيادة الاسرائيلية فلم تهتد الى خطوط توصلها الى مكان احتجاز الجنديين الاسيرين وجوبهت بمقاومة عنيفة اكدت فشل سياستها . لجهة اعتماد الشريط الامني . كحاجز بشري لبناني . لحماية الاراضي المحتلة في الجليل . بحيث تسقط المزيد من القذائف والصواريخ على بلدات الجليل ومستعمراته . كما ان العملية كانت من الاسباب التي ادت الى اعادة تماسك المقاومة واعطائها الزخم . لمواصلة العمل لتحرير الشريط . بعدما اثرت التطورات الاخيرة في لبنان سلبا على عمل المقاومة . وادت الى بعض التراجع .

كما ادت العملية الى تاكيد الموقف اللبناني الرافض لاية ترتيبات امنية في الجنوب . وهو ما جاهر به وزير الدولة لشؤون الجنوب السيد نبيه بري في اليوم الثاني لبدء العملية .

كما جدد الموقف رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي . تعليقا على حديث وزارة الخارجية الاميركية عن ترتيبات امنية في الجنوب . بان موقف لبنان هو المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية وتنفيذ القرار ٤٢٥ .

ويتابع القيادي: ان السفير الفرنسي كريستيان غراف اكد للمسؤولين الذين التقاهم في بيروت الغربية انه بذل جهدا لتامين لقاء بين الرئيس الجميل والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران .

وفي هذا الوقت فان الوضع الامني شهد اهتزازا كبيرا في خلال الاسبوع الماضي . منها الحادث الذي وقع قرب مصرف لبنان . واغتيال عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني خليل نعوس . مما دفع القيادات الى العمل لقطع الطريق على اية محاولة لتفجير بيروت الغربية . و التي قد تهدد بنسف كل المنجزات والخطوات التي حققتها «جبهة الاتحاد الوطني» وحركة «امل» لجهة ضبط الوضع الامني في بيروت الغربية وتعزيز التدابير المتخذة . بعدما كانت الفجوات الامنية الاخيرة تهدد بانفجار الوضع واعادة الامور الى نقطة الصفر .

اما على صعيد اقتحام القوات الاسرائيلية لمناطق عمليات القوات الدولية فقد اجرى الامين العام للامم المتحدة هافيير بيريز دو كويلار اتصالات مكثفة مع مندوبي الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي اكد خلالها الحاجة الملحة لدعم وجود هذه القوات وفاعليتها .

وكانت الولايات المتحدة قد اكدت ايضا عبر بيان الناطق الرسمي باسم الخارجية على اهمية دور القوات الدولية في الجنوب اللبناني وضرورة دعمه منعا لصدامات مرتقبة . وهذا التطور في الموقف الاميركي يشجع المسؤولين اللبنانيين حيال امكان التوصل الى التجديد للقوات الدولية في ١٧ نيسان المقبل .

احمد عز الدين

القادري: دمشق غير متمسكة بنقاط في الاتفاق غير ملائمة لاصلاح النظام

لم يستبعد النائب ناظم القادري انفجار الوضع الامني في بيروت الغربية، واعتبر ان الميليشيات مخترقة من اكثر من جهة، لتحقيق مارب «الذين يقفون وراء ذلك. ونفى وجود خلافات بين «اللقاء الاسلامي»، ودقق في موضوع الاتفاق الثلاثي .

اجرت اسبوعية «مونداي مورننغ» مع القادري حديثا تنشره اليوم استهله بالقول عن مواقف «اللقاء الاسلامي» : استغرب ان يقال ان السوريين غير راضين عن مواقف اللقاء، لانه يعتمد اعتمادا كليا على الخيار السوري، وعلى الرعاية السورية، واعتبر ان سوريا وحدها هي القادرة على ضبط الامور في لبنان، وعلى وضع حد للماساة التي يعانيها منذ مدة طويلة. واذا كان هناك من تباين في وجهات النظر السياسية بالنسبة الى الاتفاق، واشدد على الناحية الاصلاحية السياسية فقط، فلا يعني هذا ان هناك اي خلاف في الاساس وفي الجوهر. واعتقد ان السوريين غير متمسكين ببعض النقاط التي يرون انها غير ملائمة لاصلاح وتطوير النظام اللبناني .

الاتفاق الثلاثي جرى بين ميليشيات، او بالاحرى بين زعماء ميليشيات، وزعماء مقاتلين على الارض اللبنانية، منهم من له جذوره السياسية ومنهم من ليس له هذه الجذور. هذا الاتفاق يتناول شقين : الشق الامني والشق السياسي. في الشق الامني، لا اعتقد ان هناك اي خلاف بين اللبنانيين على انهاء حالة الحرب. اما بالنسبة الى الشق السياسي، فان الاتفاق نفسه نص على ان هذا الاصلاح السياسي يجب ان يمر عبر القنوات الدستورية في لبنان. يعني ان يمر على مجلس الوزراء وعلى مجلس النواب، لان هذه الاصلاحات تحتاج الى نصوص قانونية، لكي تصبح نافذة. وما دامت ستمر بهاتين القناتين، معنى ذلك ان هذه الاصلاحات قابلة للنقاش. ويمكن البحث فيها واجراء ما تجمع عليه الاكثرية في المؤسستين. اما بالغائها او تعديلها او زيادتها. ولذلك فان «اللقاء الاسلامي» وافق ورحب بالجوهر والروح، وترك للمؤسسات الدستورية ان تاخذ مسؤوليتها في كل ما من شانه ارساء النظام الديمقراطي الوطني في لبنان، على اسس صحيحة. وقواعد ثابتة، تجعل اللبنانيين كتلة واحدة، ويكون هذا الاصلاح الاساس المشترك الذي نبني عليه نظامنا الديمقراطي .

رؤساء الميليشيات ليسوا وراء الاحداث

عن الوضع الامني في بيروت الغربية قال : لا استطيع ان اقول ان رؤساء الميليشيات وراء هذه الاحداث. ولكنني استطيع ان اقول، ان اغلب هذه الميليشيات مخترقة من اكثر من جهة، وان الذين اخترقوا هذه المؤسسات العسكرية غير الشرعية يحاولون خدمة الذين وراءهم، من اجل بقاء هذه المنطقة ساخنة. والاجواء فيها غير صافية، والاحوال غير مستقرة، من اجل تحقيق ماربهم المبيتة. يعني انه اذا كان رؤساء الميليشيات او رؤساء المقاتلين ليسوا هم المسؤولين مباشرة عن هذه الاعمال. الا انهم معنويا هم المسؤولون، لان عليهم ان يطهروا صفوفهم من الذين اخترقوا هذه الصفوف، وان يضعوا حدا لكل التجاوزات والاخطاء المميتة التي يرتكبها بعض هؤلاء .

وعما اذا كان يتوقع انفجارا امنيا في الغربية، قال :

المعلومات المتوافرة لدي ان هناك طبعا، في غياب المنهجية الوطنية والبرنامج الوطني وعدم التفاف المسلحين حول مبادىء وطنية واعتبارها منهجهم، كل الاحتمالات واردة، انا اقول ان كل شيء معقول، خصوصا ان بين صفوف المقاتلين جماعات تعمل لمصالح اجنبية، وهذه كلها ادوات تفجير .

الشعب العامل اعلن عن خطف اثنين من انصاره

اعلن اتحاد قوى الشعب العامل ، عن اختطاف اثنين من انصاره على ايدي مسلحين ، وجاء في بيان اصدره المكتب التنفيذي لمدينة بيروت في « الاتحاد » ما يلي :

بعد ظهر السبت الماضي ، وفيما كان شابان من انصار اتحاد قوى الشعب العامل يقومان بتوزيع كراس بعنوان : « عروبتنا ستنتصر » على المواطنين في منطقة الرملة البيضاء . تعرضا للاختطاف على ايدي مجموعة ميليشيوية مسلحة ، واقتيدا الى المعتقل .

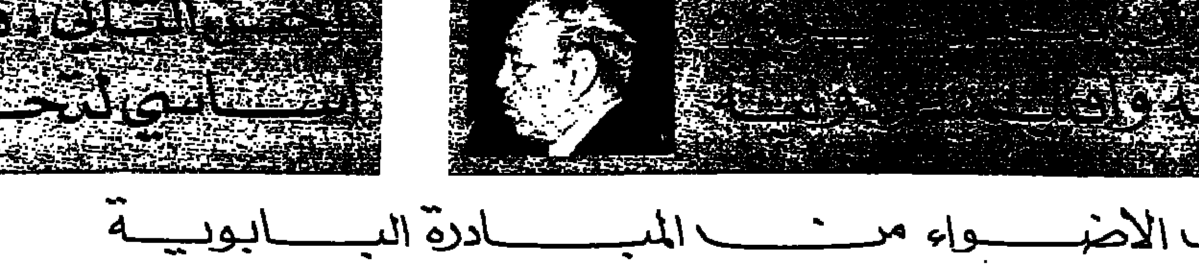
ان المكتب التنفيذي لبيروت في « الاتحاد » يحمل الميليشيا المسلطة على العاصمة كل المسؤولية التي تترتب على اعتقال النصيرين وتطالب لجنة التنسيق بالتحرك بسرعة لمنع تعذيبهما . ولاطلاق سراحهما فورا .

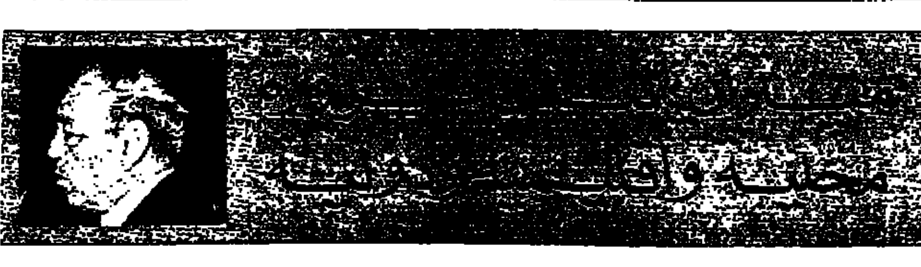
ان اتحاد قوى الشعب العامل يذكر بان استمرار انتهاك الحريات العامة في بيروت وملاحقة التوحيديين والعروبيين اللبنانيين وخطف الابرياء والتعدي على الحريات العامة ، امور سوف تؤدي الى نتائج خطيرة لن يكون بوسع المسؤولين عن الفلتان تحملها.

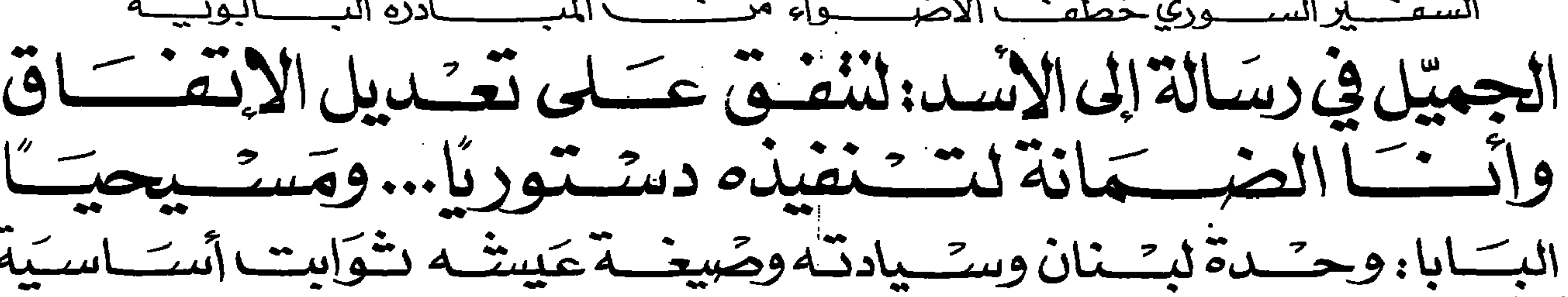
المدبر الرسولي التقى عيسى ومدير عام الامن العام

استقبل المدبر الرسولي المطران ابراهيم الحلو بعد ظهر امس المحامي ايلي عيسى الامين العام للمجلس الاعلى للروم الكاثوليك ، وبحثا معا مختلف القضايا الراهنة على الساحة اللبنانية .

ومساء استقبل المطران الحلو المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمه .

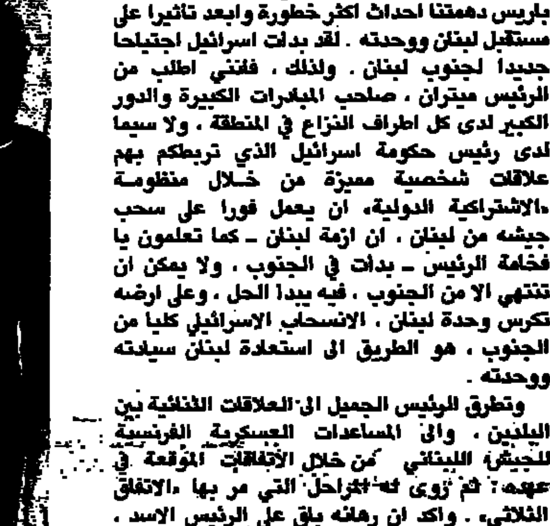


السفير السوري خطف الاضواء من المبادرة البابوية

الجميّل في رسالة إلى الأسد: لنتفق على تعديل الإتفاق وأنا الضمانة لتنفيذه دستوريًا... ومسيحيًا

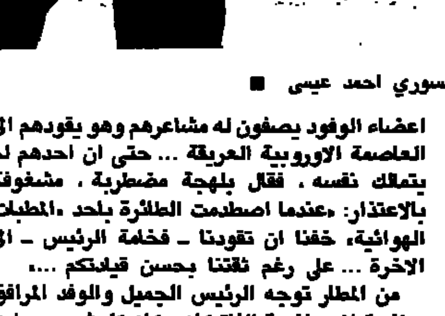
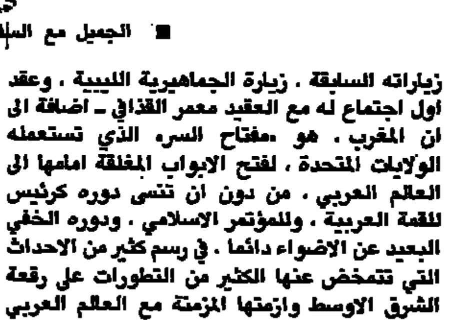
البابا: وحدة لبنان وسيادته وصيغة عيشه ثوابت أساسية

■ قداسة البابا يرحب بالرئيس الجميل



■ الملك الحسن الثاني والرئيس الجميل

■ الجميل مع السفير السوري احمد عيسى

بعد ظهر السبت ما قبل الماضي ، غادر الرئيس الشيخ امين الجميل قصر الرئاسة في بعبدا ، الى قصر الرئاسة الثاني في بكفيا . ولم يكن قد اتخذ قرارا حاسما بالسفر الى باريس ، لترؤس الوفد اللبناني الى مؤتمر الدول الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية . وعندما تقدم منه احد مستشاريه قائلا: هل تعد العدة للسفر غدا . اجاب الرئيس: القرار النهائي لم يتخذ بعد . على كل تصرفوا وكاننا مغادرون غدا . لكن لا شيء ثابتا حتى الان . انني سأتخذ موقفي النهائي في ضوء اتصال مرتقب خلال ساعات من باريس .

جواب الرئيس كان يختصر قصة السفر من الفها الى يائها .

فهو ربط سفره الى باريس ، وكما نشرنا في «احداث الاسبوع» الاثنين الماضي ، بامكان تحديد لقاء مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ، والا فان رئاسة الوفد «اعطيت باريها» ... لان قوس الرئيس شارل حلو اعطي اساسا لمنظمة «الفرانكفون» . التي رافق نشاتها وكان رئيسا لها سنين طويلة .

التاسعة من ليل السبت ـ الاحد رن الهاتف في قصر بكفيا ، كان على الخط مباشرة من باريس السفير اللبناني الامير فاروق ابي اللمع ، الذي ابلغ رئيس الجمهورية ان الرئيس ميتران حدد ظهر الثلاثاء الماضي ، موعدا لاستقباله الى غداء عمل في قصر الاليزيه ، خارج نطاق مؤتمر «الفرانكوفون» . وعلى الاثر طلب الرئيس الى اعضاء الوفد ، اتخاذ الترتيبات الكاملة للسفر صباح الاحد .

توجه الرئيس الجميل صباح الاحد الماضي ، الى باريس وفي جعبته خطاب مقتضب عن دور لبنان واوضاعه . ففوجىء بان الكلمة على المجموعة العربية اعطيت لتونس . وقصة الخطاب بدات عندما اجتمعت لجنة البروتوكول المشرفة على اعداد المؤتمر لتحديد الذين سيتكلمون في جلسة الافتتاح ، فتم الاتفاق على تحديد الكلمات على اساس المجموعات الجغرافية . وتوقف البحث عند من سيلقي كلمة المجموعة العربية . السفير اللبناني لدى «الاونيسكو» عادل اسماعيل اقترح ان يلقي الوزير الاول التونسي محمد مزالي كلمة المجموعة العربية ، باعتباره صاحب ارفع منصب بين رؤساء الوفود العربية ، لانه اولا رئيس حكومة ، وثانيا لان لتونس باعا طويلا في العلاقات الدولية ، ولا سيما الافريقية ، واحتراما للدور التاريخي الذي اضطلع به ولا يزال الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه ، فجرى اقرار الاقتراح اللبناني من دون معارضة ، وعندما وصل الرئيس الجميل الى باريس ، وابدى رغبته في التحدث امام المؤتمر ، وضع في هذه الاجواء من قبل الرئيس ميتران والسفير اللبناني ، فكانت ردة فعله: ليلق السيد مزالي كلمة المجموعة العربية . لقد اعد خطابه ولا يجوز خطف هذا الدور منه .

وهكذا ازيل «الاشكال» الذي خيم ، بعض الوقت ، على المؤتمر عشية افتتاحه ، فزاره في اليوم التالي الوزير التونسي الاول ، شاكرا اياه على موقفه ... فابتسم الرئيس الجميل وقال: لم ات الى المؤتمر ، حتى اخذ دورك ، وانما لاعمل من اجل قضية لبنان .

كان كلام الرئيس الجميل مدخلا الى حوار لبناني ـ تونسي «ساكد خلاله» الرئيس مزالي ، اهتمام «المجاهد الاكبر» بما يجري على ارض لبنان ، وقال توصيات الحبيب بورقيبه الدائمة ، هي ان تضع تونس امكاناتها كلها في سبيل مساعدة الشعب اللبناني على تجاوز محنته ووقف معاناته والحرب الدائرة على اراضيه ، وقال: ان تونس ، يهمها ان يعود لبنان بلدا معافى ، منتصرا على الحرب بارادة السلام والوفاق بين ابنائه ، واننا ـ يا فخامة الرئيس ـ لن نألو جهدا الا ونبذله حتى يستعيد لبنان دوره الرائد في المجموعة العربية . ان «المجاهد الاكبر» الذي زار بلدكم وعرفه واحبه ، لن يكون ضنينا على لبنان وشعبه باي جهد يكون مفيدا وعامل مساعدة في اعادة السلام الى الربوع اللبنانية .

شكر الرئيس الجميل رئيس الوزراء التونسي على عواطفه ، وحمله رسالة تقدير الى «المجاهد الاكبر» . وقال اننا جيل الشباب نقتدي دائما بتاريخ الرئيس بورقيبه ، في النضال من اجل استعادة وحدة لبنان وسيادته وحريته . واشار الى انه فوجىء لدى وصوله بالاجتياح الاسرائيلي لبعض قرى الجنوب ، وان اسرائيل التي باشرت بقضم اجزاء غالية من الجنوب ، بدات اجتياحا جديدا لقرى الجنوب ، وان التضامن العربي مع لبنان في هذه المرحلة ، كفيل بجعل الدول كبيرها وصغيرها ، تقف الى جانب الشعب اللبناني ، لاخراج الجيش الاسرائيلي من اراضيه ، وحمل مجلس الامن على تنفيذ قراراته الدولية ، التي تنص صراحة على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان .

اللقاء المرتقب في «الاليزيه»

كان اللقاء المنتظر بين الرئيس الجميل والرئيس الفرنسي ميتران في قصر الاليزيه ، اللقاء الاكثر اهمية في فرنسا ، خصوصا وان الرئيس اتى اليها من اجل هذا اللقاء بالذات .

الاستقبال في قصر الاليزيه كان وديا ، وغير عادي في حفاوته ، الرئيس ميتران بدا متلهفا لمعرفة كل ما يجري على الارض اللبنانية ، ما هي قصة «الاتفاق الثلاثي» كيف تحول هذا الاتفاق من «اتفاق سلام وانهاء حرب» الى اتفاق يحمل بداية حرب جديدة . لماذا انهارت محادثات السلام بين بيروت ودمشق؟ الرئيس الفرنسي اظهر قلقا على لبنان وقلقه على الرهائن الفرنسيين الاربعة الذين خطفوا في لبنان . كان في بداية اللقاء مسترسلا في طرح تساؤلاته ، متعطشا الى سماع حقيقة ما جرى ويجري ـ الفرنسيون جميعا متعاطفون مع لبنان ، وقلقون جدا مما حل بمواطنين لهم اعزاء على الارض اللبنانية ـ اصغى الرئيس الجميل باهتمام بالغ الى كل تساؤلات الرئيس ميتران وملاحظاته .

بدا الرئيس الجميل حديثه بشكر فرنسا حكومة وشعبا على تعاطفها مع لبنان ، الذي يشكل امتدادا ثقافيا مميزا لفرنسا الحرية والفكر والديمقراطية . وابدى اسفه لحادث خطف الفرنسيين الاربعة ، وقال مخاطبا الرئيس الفرنسي: تدركون ، ولا شك ـ فخامة الرئيس ـ ان دور السلطة اللبنانية الشرعية محدود على هذا الصعيد . لكننا بذلنا كل ما نستطيع لجلاء كل الشوائب التي تكتنف مصير الفرنسيين الاربعة ، واننا نتعاون مع الشقيقة سوريا على هذا الصعيد ، لان يدها افضل في هذا الموضوع ، وقد بذلت بالتعاون معكم جهدا مشكورا ، والرئيس الاسد يقوم بدور فعال لاستعادة المخطوفين من خاطفيهم ...

بعد ذلك ، انتقل الرئيس الجميل في حديثه الى التنويه بالدور الفرنسي في لبنان ، سواء من حيث مشاركة فرنسا في المراقبين الفرنسيين على محاور القتال ، او من خلال مشاركتها في القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان ، واضاف: عندما كنت في الطائرة التي اقلتني الى باريس ، كنت اضع نصب عيني ، انني ات اليكم لاطلب من البلد الذي تربطه بلبنان خصائص ثقافية وحضارية وتاريخ طويل من الصداقة والتعاون ، ان يمارس كل طاقاته ونفوذه ، لحمل اسرائيل على وقف قضمها لاراضي الجنوب ، واعادتها الى اصحابها . لكنني عندما وصلت الى باريس دهمتنا احداث اكثر خطورة وابعد تاثيرا على مستقبل لبنان ووحدته . لقد بدات اسرائيل اجتياحا جديدا لجنوب لبنان . ولذلك ، فانني اطلب من الرئيس ميتران ، صاحب المبادرات الكبيرة والدور الكبير لدى كل اطراف النزاع في المنطقة ، ولا سيما لدى رئيس حكومة اسرائيل الذي تربطكم بهم علاقات شخصية مميزة من خلال منظومة «الاشتراكية الدولية» ان يعمل فورا على سحب جيشه من لبنان ، ان ازمة لبنان ـ كما تعلمون يا فخامة الرئيس ـ بدات في الجنوب ، ولا يمكن ان تنتهي الا من الجنوب ، فيه يبدا الحل ، وعلى ارضه تكرس وحدة لبنان ، الانسحاب الاسرائيلي كليا من الجنوب ، هو الطريق الى استعادة لبنان سيادته ووحدته .

وتطرق الرئيس الجميل الى العلاقات الثنائية بين البلدين ، والى المساعدات العسكرية الفرنسية للجيش اللبناني من خلال الاتفاقات الموقعة في عهده . ثم روى له المراحل التي مر بها «الاتفاق الثلاثي» . واكد ان رهانه باق على الرئيس الاسد ، للعمل معا على انقاذ لبنان ، والوصول الى تسوية تنهي الحرب ، وترسم طريقا لبناء دولة جديدة ، تحاكي تطلعات الاجيال الشابة الى نظام عصري وحديث ، لان الاتفاق الذي اريد به انهاء الحرب وتوحيد اللبنانيين تحت رايته ، تحول الى اتفاق لبناني على رفض اتفاق المتحاربين . فالاتفاق عوضا عن ان يوحد اللبنانيين ، فرقهم اكثر من السابق ، ووحدهم ضده .

ورد الرئيس ميتران ، عارضا شريطا من العلائق التاريخية بين فرنسا ولبنان ، ومؤكدا ان فرنسا تقف بكل امكاناتها من اجل ان يستعيد لبنان قراره المستقل ، وانها لا تقبل بان تستباح ارضه من قبل اسرائيل ، ولبنان لن يكون وحيدا ، وهو يطالب بحقه في ارضه وسيادته وحريته .

وقال ميتران مخاطبا الجميل: ثقوا ـ يا فخامة الرئيس ـ ان لبنان في هذه المرحلة الصعبة التي يمر فيها ـ يلقى من فرنسا كل الدعم المطلوب ، لمساعدته في الخروج من محنته ، فلبنان بالنسبة الينا ضرورة حضارية وسياسية ، ضرورة عربية اولا ، واقليمية ثانيا ، ودولية ثالثا ، وهو يتمتع بكل الاهتمام اللازم لدينا لدعم المسؤولين فيه . في كل عمل انقاذي يلقى الاجماع الوطني المطلوب ، وينبع من ارادة اللبنانيين في الوفاق والسيادة والحرية .

المفاجأة السلبية والمفاجأة التاريخية

خلال وجوده في باريس ، كانت عينا الرئيس الجميل على حاضرة الفاتيكان ، التي توجه اليها البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك ، موفدا من قبل الرئيس حافظ الاسد الى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني . وسط حديث عن مبادرة سورية في اتجاه الكرسي الرسولي ، لفتح حوار ، قد تجري رياحه عكس ما تشتهيه سفينة الحكم اللبناني ، التي تمخر بحرا متلاطم الامواج . تضربها رياح عاتية من كل الجهات ، رياح المقاطعة السياسية الداخلية ، رياح القطيعة المفاجئة بين دمشق وبعبدا ، رياح الحديث عن حسم عسكري ضد الحكم .

حضر السفير اللبناني لدى الفاتيكان الى باريس غازي شديد يوم الاثنين الماضي واجتمع الى رئيس الجمهورية ، فطلب منه الرئيس الجميل ان يعود الى الفاتيكان ، ويبحث مع دوائر الكرسي الرسولي امكان خروج الحبر الاعظم من عزلته الروحية مع الكرادلة ، ليستقبله قبل عودته من باريس . ترك السفير شديد باريس على جناح السرعة ، وعاد الى الفاتيكان في مهمة صعبة ، لان ليس من عادة البابا ان يقطع عزلته ، ليبحث في قضايا انية مع اي مسؤول عالمي ، والحدث الاستثنائي وقع يوم قصد الرئيس السوفياتي الحالي اندريه غروميكو الفاتيكان ، عندما كان وزيرا للخارجية ، ليقيم اول اتصال بين عاصمة الكثلكة وعاصمة الشيوعية العالمية .

كان الرئيس الجميل يجري اتصالاته من جناحه الخاص في فندق «البرنس دوغال» عندما تلقى اتصالا من وزير الخارجية المغربي السيد عبد العزيز الفلالي ، طالبا موعدا لزيارته ، حدد الموعد وحضر السفير حاملا الى الرئيس الجميل تحيات العاهل المغربي الحسن الثاني ، وتمنيا له بان يعرج على مراكش ، حيث يقيم الملك في هذه الايام ، فرحب الرئيس بالدعوة ، مقدرا عاطفة الملك وتعاطفه الدائم مع لبنان .

علق الرئيس الجميل امالا كبارا على لقائه المرتقب مع العاهل المغربي نظرا لموقعه القيادي عربيا ودوليا ، فالملك هو الذي رتب له ، في اثناء احدى زياراته السابقة ، زيارة الجماهيرية الليبية ، وعقد اول اجتماع له مع العقيد معمر القذافي ـ اضافة الى ان المغرب ، هو «مفتاح السر» الذي تستعمله الولايات المتحدة ، لفتح الابواب المغلقة امامها الى العالم العربي ، من دون ان تنسى دوره كرئيس للقمة العربية ، وللمؤتمر الاسلامي ، ودوره الخفي البعيد عن الاضواء دائما ، في رسم كثير من الاحداث التي تتمخض عنها الكثير من التطورات على رقعة الشرق الاوسط وازمتها المزمنة مع العالم العربي واسرائيل .

واذا كان الرئيس الجميل معبأ كفاية بالهموم التي بثها صديقه العاهل المغربي ، ولا سيما على صعيد الاجتياح الاسرائيلي ، فان زيارته للمغرب شهدت اهم حدث في جولته ، الا وهو لقاؤه المفاجىء مع السفير السوري لدى الرباط .

قاد الطائرة من باريس الى روما

كان الرئيس الجميل ينتظر على احر من الجمر جوابا من السفير شديد ، خصوصا ان مندوب وكالة الصحافة الفرنسية في روما ، سأل مصدرا فاتيكانيا عن امكان استقبال البابا للرئيس اللبناني ، فاجاب انه ليس من عادة الجالس على عرش القديس بطرس ، ان يخرج من عزلته السنوية ، لاستقبال ، اي زائر لحاضرة الفاتيكان ولو كان رئيس دولة .

وعندما تاخر وصول جواب السفير ، اعلن مصدر في الوفد اللبناني امام الصحافيين في فندق «برنس دوغال» ان زيارة الرئيس الجميل هي لباريس فقط! وكان هذا سببا كافيا ليحمل الرئيس الجميل على عدم تلبية دعوة الحسن الثاني لزيارة المغرب .

وعند حوالي العاشرة من مساء الثلاثاء الماضي ، رن الهاتف في جناح الرئيس في الفندق ، كان على الخط السفير شديد من روما ، ومعه «البشرى السارة» ، فقد انبأ رئيس الجمهورية بان الحبر الاعظم سيقطع خلوته ليستقبله ظهر الاربعاء في مبادرة خاصة نحو لبنان .

وعلى الاثر ابلغ الرئيس الجميل وزير خارجية المغرب عبد العزيز الفيلالي ، الموجود في باريس ، بانه سيلبي بسرور كبير دعوة العاهل المغربي لزيارة مراكش .

صباح الاربعاء الماضي ، جمع اعضاء الوفد اللبناني المرافق لرئيس الجمهورية حقائبهم استعدادا للسفر ، وتوجهوا الى المطار بفرح اللقاء الكبير مع قداسة البابا . كان الرئيس الجميل كمن يعيش زهوا كبيرا غير عادي ، الى حد انه عندما صعد الى طائرة «البوينغ» الخاصة التابعة لشركة طيران الشرق الاوسط الموضوعة بتصرفه ، قصد مباشرة غرفة القيادة . وجلس الى جانب فريق القيادة وطاقمها ، وما ان اقلعت الطائرة من المطار ، وحلقت فوق اجواء عالية ، حتى طلب من قائد الطائرة ان يتولى قيادتها ، فافسح له في المجال ، وجلس الرئيس على مقعد القيادة ، وقاد الطائرة من اجواء باريس ، الى اجواء روما ، طبعا في رعاية قائدها ... ووسط حال من الترقب والقلق عند من فيها ... حتى انه عندما كانت الطائرة «تهوي» من علوها الشاهق «لتسقط في المطبات الهوائية» كان اعضاء الوفد المرافق ، يضعون ايديهم على قلوبهم ، ويطلقون بعض التعليقات اللاذعة ... التي تنم عن الهلع الذي ينتابهم ...

وبوصول الطائرة الى اجواء روما ، تخلى الرئيس عن القيادة ، وعاد الى مقعده في مقدمتها ، وراح اعضاء الوفود يصفون له مشاعرهم وهو يقودهم الى العاصمة الاوروبية العريقة ... حتى ان احدهم لم يتمالك نفسه ، فقال بلهجة مضطربة ، مشفوعة بالاعتذار: «عندما اصطدمت الطائرة بأحد «المطبات الهوائية» خفنا ان تقودنا ـ فخامة الرئيس ـ الى الاخرة ... على رغم ثقتنا بحسن قيادتكم ...»

من المطار توجه الرئيس الجميل والوفد المرافق مباشرة الى حاضرة الفاتيكان ، كان كل شيء معدا في عاصمة الكثلكة لاستقبال الرئيس اللبناني .

قداسة البابا كان بانتظاره في مكتبه الرحيب ، حيث مكتبه الخاص ، الذي ينطوي على قاعة استقبال مفتوحة عليه ، ومجللة بالكتب التاريخية النفيسة التي تروي عظمة تاريخ الكنيسة ومجدها عبر الاف من السنين والموضوعة بشكل انيق وفخم ، تحاكي ضخامة الرسوم التي تزين جدران المقر البابوي وسقوفه ، والتي هي من رسم كبار رواد الفن في القرون الماضية .

استقبل قداسته الرئيس الجميل بحفاوة ظاهرة ، وسلمه ـ طبقا للاصول المعمول بها في دولة الفاتيكان ، رسالة مكتوبة على صفحتي فولسكاب ممهورة بتوقيعه الشخصي ، ردا على الرسالة التي حملها اليه السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني ، تعبر رسميا عن وجهة نظر الكرسي الرسولي ، وفيها كما بات معروفا ومنشورا ـ تاكيد على حرص الفاتيكان على استمرار لبنان التعايش ، والتعددي والمنفتح على محيطه ، وعن عودة السلام والاستقرار الى الربوع اللبنانية .

وضع الرئيس الجميل الحبر الاعظم في اجواء تحركه ، من اجل اخراج لبنان من محنته ، وعلى ما يعلقه من امال على الكرسي الرسولي ، خصوصا في هذه المرحلة الحرجة والدقيقة ، ناقلا اليه امتنان الشعب اللبناني وعرفانه بالجميل نحو قداسته ، لاستمراره في ذكر لبنان في صلواته .

وعلى مدى نصف ساعة من اللقاء ، ابدى قداسته عواطفه المعروفة نحو لبنان ، وحدد ثلاث ثوابت فاتيكانية لا خروج عنها:

اولا: الحرص الشديد على بقاء لبنان ضمن حدوده الدولية المعترف بها ، والحفاظ على وحدته الجغرافية وسيادته على كامل ترابه واراضيه .

ثانيا: حرص الكرسي الرسولي على استمرار صيغة العيش المشترك بين الطوائف التي تتالف منها العائلة اللبنانية .

ثالثا : تشديد الكرسي الرسولي ، على استمرار تفاعل لبنان مع محيطه ، ليستعيد دوره الرائد في هذا المحيط وفي العالم .

المبادرة البابوية مفاجأة روما الكبرى

اللقاء مع قداسة البابا ، كان مقتصرا على حديث يجري من ضمن الخطوط العامة التي يقتضيها البروتوكول الصارم في دولة الفاتيكان ، لكن اللقاء الاكثر غوصا في عمق القضية اللبنانية ، كان مع امين سر الدولة الكاردينال كازارولي بحضور وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور سلفستريني والسفيرين اللبناني والبابوي المعتمدين في الدولتين .

الحديث تطرق الى « الاتفاق الثلاثي » « الذي رشح من خلال الحوار . ان الفاتيكان لا يرحب به . والى مهمة البطريرك حكيم ، التي لم تلق حماسة في الكرسي الرسولي . على حد قول مصدر في الوفد اللبناني ، لكن الكاردينال كازارولي افصح عن وجود اتجاه لدى الفاتيكان للقيام بمبادرة بابوية على مستوى لبنان والمنطقة ، ربما تجسدت بايفاد مبعوثين الى لبنان وسوريا وغيرهما من دول المنطقة .

وقال الكاردينال كازارولي ان قداسة البابا متألم جدا من استمرار الشرذمة في الصف المسيحي ، ولذلك فان الحبر الاعظم حريص على ان تستعيد بكركي دورها التاريخي . لكن بدا واضحا ان الفاتيكان ما زال عند قراره السابق ، بانتخاب بطريرك جديد بعد عيد الفصح المقبل ، وبعد انتخاب مطارنة جدد ، ولم يتخذ اية خطوة من الرغبة التي ابديت له ، في استعجال انتخاب بطريرك جديد من المطارنة الحاليين فقط .

شرح الرئيس الجميل للكاردينال كازارولي ملابسات « الاتفاق الثلاثي » وركز خلال الحوار على الوضع في الجنوب ، مؤكدا ان مسيرة استعادة لبنان سيادته ، تبدأ من الجنوب ، وبانهاء الوجود الاسرائيلي فيه ، لانه من غير الممكن المطالبة بخروج القوات الاخرى الموجودة على الارض اللبنانية ، ما لم تقبل إسرائيل بالإنسحاب الكلي من لبنان ، واحلال السلطة الشرعية اللبنانية والدولية على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية ، وقال ان تعاون الجيش اللبناني مع القوات الدولية كفيل بتامين الامن في المنطقة الجنوبية ، فلا يعود ثمة مسوّغ للشكوى من العمليات ضدها ، في حين ان استمرارها سيؤدي الى عودة الانفلاش الفلسطيني واتساع عمليات المقاومة لاحتلالها ، لانه بوجود الاحتلال ، لن يقف احد ضد مقاومة هذا الاحتلال .

كيف ستكون المبادرة البابوية ؟

حسب ما رشح من الحديث الذي بدا في مكتب الكاردينال كازارولي ، وانتهى الى غداء عمل في مقر السفارة اللبنانية ، فان المبادرة البابوية ستكون هذه المرة دقيقة جدا ، وسيسبقها اعداد كاف من اجل ان تسير في طريق امنة وغير مزروعة بالالغام ، ومقبولة من كل المعنيين بحل المشكلة اللبنانية .

كان الكاردينال كازارولي والمونسنيور سلفستريني المكلفين اعداد سياسة الفاتيكان بتوجيه من قداسة البابا واضحين في تصوير القلق الذي يساور الحبر الاعظم ، على الوجود المسيحي في لبنان ، وشعورهم جميعا بالمرارة من الاقتتال الذي اصاب المسيحيين فيما بينهم ، وفي تاكيد الاصرار على استمرار لبنان الحرية والديمقراطية ، والخصائص التي ميزت النظام اللبناني بالانفتاح ، وارساء هذا النظام على اسس من العدالة في الحقوق والواجبات بين افراد العائلة اللبنانية .

وكان من راي الرئيس الجميل ، ان المبادرة البابوية ، يجب ان تكون في اتجاه كل القوى المؤثرة في العالم ، لتحقيق هدف لبنان الاساسي الا وهو سحب القوات الاسرائيلية من اراضيه ، وصولا الى استعادة سيادته كاملة على الاراضي اللبنانية .

وراى الرئيس الجميل ان للفاتيكان دورا اساسيا على هذا الصعيد نظرا لنفوذه الكبير لدى الدول الكبرى وعلى المستوى الدولي .

كان اللقاء المفاجىء في روما ، بين الرئيس الجميل ورئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي ، لان الزعيم الاشتراكي كان مقررا ان يغادر العاصمة الايطالية الى بوخارست ، لاجراء مباحثات مع زعيم رومانيا نيقولاي تشاوسيسكو ، لكنه ارجأ سفره للاجتماع بالرئيس اللبناني .

كراكسي ، كاي زعيم غربي واوروبي ، يهمه في الدرجة الاولى موضوع الارهاب الذي اكتوت ايطاليا بناره ، وقصة خطف السفينة الايطالية « اشيل لورو » لم تنته فصولا بعد ، وكادت ان تطيح بزعامته ، لو لم يكن موسخا جذوره ايطاليا واوروبيا ..

كان كراكسي حريصا على الوقوف على حقيقة ما يجري في لبنان ، اعتقادا منه ان استعادة هذا البلد ، عافيته وسيادته ، سيقضي على بؤر الارهاب التي تعم الشرق الاوسط ، وهكذا اصغى باهتمام كلي الى عرض الرئيس الجميل عن الوضع في لبنان ، خصوصا لجهة الوضع في الجنوب .

وخلال المحادثات اكد كراكسي ان ايطاليا التي تملك رصيدا من العلاقات الدولية ، ستوظف كل امكاناتها لدى السوق الاوروبية المشتركة لدعم لبنان ، لانها تعتقد ان تحرير لبنان من الاحتلال واستعادته سيادته على اراضيه ، هو اكبر خدمة للعالم الحر وفي مقدمته اوروبا المكتوية بنار الارهاب .

المغرب لا يخلو من المفاجآت

عندما غادر الرئيس الجميل روما ، في طريقه الى مراكش ، كان يعتقد ان عنصر المفاجأة انتهى في ايطاليا ، وعند اسوار الفاتيكان ، على رغم ان اية زيارة له للمغرب لم تخل من مفاجأة .

كان اللقاء بين الرئيس الجميل والعاهل المغربي لقاء وديا ، وقد بادر الحسن الثاني الرئيس اللبناني ، في معرض الاعراب .. عن حبه للبنان وتقديره لشعبه ، بالقول : ليست الثقافة المتشابهة هي وحدها التي تجمع بين بلدينا ، وانما الطبيعة ايضا ، فكما عندكم الارز الذي اخذتم منه شعار بلدكم العزيز ، عندنا غابة ارز باسقة في « افران » شبيهة بغابة الارز عندكم ، فنحن متقاربون حينا في الثقافة ، واحيانا في الطبيعة ، وهذا ما يجعل بلدكم العزيز في فكرنا دائما .

وضع الرئيس الجميل العاهل المغربي في اجواء تحركه في فرنسا والفاتيكان وروما ، والمراحل التي بلغتها الازمة اللبنانية ، ولا سيما الاجتياح الاسرائيلي للجنوب ، فاكد الحسن الثاني تضامنه مع لبنان ، معتبرا ان التضامن معه في هذا الظرف المصيري شرط اساسي لتحريره من الاحتلال الاسرائيلي ، مؤكدا انه سيوظف امكانات المغرب كلها في سبيل هذا الهدف السامي .

وعرض الرئيس الجميل تطورات الازمة منذ ان شارك في معالجتها العاهل المغربي ، عندما زاره ، وهو في طريق عودته من احدى زياراته للرئيس الاميركي رونالد ريغان في واشنطن ، واكد ان هناك تعاطفا عربيا مع لبنان في هذا الظرف العصيب الذي يمر فيه ، ورد الحسن الثاني بانه مستعد لبذل اي جهد ، يساهم في دفع مسيرة السلام والاستقرار في لبنان ، وعندما تطرق البحث الى موضوع العلاقات اللبنانية ـ السورية ، قال الجميل : ثمة غمامة تلبدت في الاجواء ، وهي منقشعة لا محالة ... فالذي بين لبنان وسوريا ، نابع من حرص البلدين على تحديد اقرب السبل الى انهاء الازمة ، وهو امر لا يتطلب مصالحة ، لان لا خصومة بين العاصمتين اللبنانية والسورية ، بل تباين في الاجتهاد وفي تحديد الطرق الفضلى لتجاوز المحنة اللبنانية .

مفاجأة المفاجآت في مراكش

كانت المفاجأة الكبرى التي اذهلت المراقبين اللقاء الطويل الذي تم في مراكش بين الرئيس الجميل والسفير السوري في الرباط السيد احمد عيسى ، والرئيس الجميل هو في مقدمة الذين فوجئوا بهذا الحدث الذي لا بد أن يكسر الجليد الذي تجمد فوق علاقات البلدين .

والمفاجأة بدات عندما باغت السفير اللبناني لدى المغرب السيد صلاح ستيتيه ، بانه قبل مجيئه الى مراكش ، تلقى اتصالا من السفير السوري ، الذي ساله عما اذا كان صحيحا ما بلغه عن زيارة مرتقبة للرئيس الجميل للمغرب ، وتابع ستيتيه : عندما اجبته بالايجاب ، قال لي انه يرغب في لقائكم اذا ما تسنى لكم الوقت لتحقيق مثل هذا اللقاء .

ورد الرئيس الجميل بانه يرحب بمثل هذا الاجتماع ، وانه ياسف لعدم زيارته للرباط ليتسنى له لقاء كل السفراء العرب ، فجرى الاتصال بالسفير السوري الذي قطع مسافة ثلاث ساعات ونصف الساعة ، ليصل من الرباط الى مراكش .

كان السفير السوري ملما باوضاع لبنان الماما كافيا ادهش الرئيس الجميل نفسه ، سواء في اطلاعه على مجريات الامور ، او في الاسئلة التي طرحها ، والتي تنم عن متابعة مستمرة لمسيرة العلاقات الثنائية ـ اللبنانية ـ السورية .

كان عنوان الحوار ما حدث بين الحكمين اللبناني والسوري ، حيث استوضح السفير في جملة ما استوضح ، الاسباب التي دفعت لبنان ، الى قطع تشاوره مع سوريا ، خصوصا انها تعهدت العمل من اجل حل المشكلة اللبنانية منذ ١١ عاما ولا تزال .

رد الرئيس الجميل بانه ليس هو الذي قطع التشاور ، وانما القطيعة جاءت من الطرف الآخر .

وروى الجميل للسفير عيسى ، انه عندما ودع الرئيس الاسد في مطار دمشق وصعد الى الطائرة ، جاءه من ابلغه بان السيد عبد الحليم خدام صرح امام الصحافيين في باحة المطار ، بأن لا قمة بعد الآن ، لا ثانية عشرة ولا ثالثة عشرة ورابعة عشرة .

واستدرك الجميل ليروي ايضا بعض « مفارقات » رافقت القمة الحادية عشرة فقال : صبيحة توجهي الى دمشق اندلعت احداث كبيرة في المنطقة التي يقع فيها قصر بكفيا ، لقد بدا احد الموقعين على « الاتفاق الثلاثي » انقلابا عسكريا ، ليحول دون ذهابي الى دمشق ، خصوصا وان ممثله في العاصمة السورية « ز.ف » الى الصحافيين في فندق « شيراتون » بانني لن احضر الى دمشق في اليوم المحدد للقمة .

وتابع ، القضية انني ذهبت وصارحت الرئيس الاسد بمخاطر اقرار اتفاق غير مقبول من اكثرية اللبنانيين ، وبعد محادثات طويلة وشاقة ، غادرت دمشق على اساس ان نعمل ، اما لاقناع الموقعين على الاتفاق بتعديله ، او ارساله الى المجلس النيابي لكن الاحداث تفاعلت في الجانب المسيحي ، ففشل انقلاب حبيقة ، ثم انقلب السحر على الساحر ، ووصلنا الى مرحلة مقاطعة الحكم ، وابتداع الاجتهادات التي تحول دون ايصال الاتفاق الى المجلس النيابي .

وقال الجميل للسفير السوري لقد اكدت مرارا تضامني الكامل مع سوريا في السراء والضراء ، عندما دعا الملك الحسن الثاني الى عقد قمة عربية في الدار البيضاء ، توجهت الى دمشق بدلا من السفر الى الدار البيضاء ، على رغم العلاقة المعروفة بيني وبين العاهل المغربي ، لاؤكد تضامني مع الرئيس الاسد ، وبان لبنان وسوريا ، لا بد وان يكون لهما موقف واحد ، وتنسيق متكامل في مواجهة القضايا المشتركة .

واستطرد رئيس الجمهورية اليوم ما زلت عند موقفي ، فلنعاود الحوار من اجل اتفاق جديد ، او من اجل تعديل الاتفاق .

وسال السفير السوري من يضمن تنفيذ الاتفاق في الجانب المسيحي ، خصوصا وان لا موقف مسيحيا موحدا منه .

ورد الرئيس الجميل انني انا الذي اضمن تنفيذ الاتفاق معدلا ، انا اضمنه دستوريا واضمنه نيابة عن الصف المسيحي ، وانني ـ سعادة السفير ـ احملكم رسالة محبة الى الرئيس الاسد ، من اجل ان نتفق على تعديل الاتفاق ، وانا الضمانة الكافية لتنفيذه

على مدى اربع ساعات ونصف ساعة كان البحث ، بين الرئيس الجميل والسفير السوري ، وهو امر على جانب من الاهمية ، لانه كرس اول اتصال مباشر بين الدولتين ، واكد مرة جديدة ، ان تفاهمهما على الحل ، افعل من اكبر مبادرة خارجية حتى المبادرة « الفاتيكانية » التي عاش الوفد اللبناني لحظات وهجها بسعادة وتفاؤل ، خطف اضواءها اللقاء المفاجىء بين الرئيس الجميل والسفير السوري ، والمهم الا يكون لقاء مراكش مجرد تصرف بروتوكولي .

لمناسبة الاحد الثاني من الصوم الكبير

الهبر: كفى المسيحية انقسامات وغنى التعددية في الوحدة

اكد الارشمندريت الياس الهبر ان الاخطار التي تحيط بالمسيحية المشرقية، تضعها «على منعطف خطير يهدد كيانها ووجودها». واعلن ان «المسيح واحد في كنيسة سيدة الانتقال، وفي اديار عنايا وبزمار والبلمند»، مشيرا الى ان «التعددية في الوحدة اغنى واسمى واروع». ودعا الى الكف عن «المزايدات والنزاعات والانقسامات، التي تهدف الى تحويل المسيحية «خرابا ودمارا»، موضحا ان «سلاح المسيحية لا تصنعه المصانع ولا تخترعه الفبارك، سلام المسيحية محبة والله محبة».

في الاحد الثاني من الصوم الاربعيني، امس، وفي «ذكرى الذخائر المقدسة» رأس الارشمندريت هبر قداسا احتفاليا في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية.

وبعد الانجيل المقدس القى العظة الاتية:

ايها الاحباء، لايام خلت. ابحرت بنا سفينة الصوم المبارك، وخط سيرها ميناء القيامة.

على بركة الله مشت عبر محطات يفوح منها عبير طهر ونفحات نقاوة وصفاء.

وها هي اليوم تقف بنا في محطة ثانية، عند ذكرى ذخائر الاباء والاجداد، ذكرى كريمة تحكي تاريخ فخر الكنيسة وماضيها المجيد، الذي خطه لنا بالعرق والدم قديسون وشهداء ونساك، بطاركة واساقفة ورهبان، تعانقت فيه البطولة مع القداسة.

انهم اباؤنا الذين بايمانهم «قهروا الممالك وهزوا العروش وسدوا افواه الاسود» (عبر ١١ - ٢٣).

انهم اباؤنا الذين «تاهوا في البراري والجبال والمغاور وكهوف الارض» يملأون قممها وحناياها منارات تحكي لغة السماء، يهدون بصلواتهم من ضل الطريق والحق والحياة، من اثر الظلمة على النور، ومن اطفأ في عقله وقلبه سراج الخلاص ليحيا عتمة التخلف والجهالة والغباوة.

انهم اباؤنا الذين حفظوا الايمان، وصانوا الوديعة والامانة لتبقى الرسالة المسيحية، كما شاءها المخلص، خميرة الشعوب وملح الارض.

انهم اباؤنا الذين انطلقوا من ارض كنعان، ساحلا وجبلا وسهلا، رسلا ورعاة ومبشرين، «شهودا في اورشليم، وفي اليهودية والسامرة، والى اقاصي الارض» (بطرس ١ : ٨).

وامام ذخائر ابائنا هؤلاء ننحني اليوم ونعيش الذكرى والمسيحية اليوم تحت وابل من المؤامرات، لاختراق صفوفها وتصنيفها كنائس ومذهبيات واديان، كيانات وعنصريات وعرقيات بعد ان جعلوا منها مشرقية وغربية.

صوبوا السهام اليها لانها الاقوى، لانها تحمل رسالة المحبة، والمحبة تقرب بين الانسان واخيه الانسان، تجمع ولا تفرق، تبني ولا تهدم، لانها توحد بين الشعوب. يريدون قتلها اليوم لانها تقف حجر عثرة امام مخطط التقسيم والتجزئة، امام مخطط التشتيت والتفتيت والضياع ... فجعلوها كاثوليكية ومارونية وارثوذكسية وارمنية وسريانية وقبطية واشورية وكلدانية.

ان المسيح ليس بحاجة الى المذاهب والطوائف والاديان. ان المسيح لم يات مضحيا لفئة من دون اخرى، فالمسيح لنا كلنا وكلنا للمسيح ...

ايها الآب القدوس احفظ باسمك الذين اعطيتهم لي ليكونوا واحدا كما نحن واحد (يوحنا ١٧ - ٢٤).

والمسيح واحد في كنيسة سيدة الانتقال كما هو في دير سيدة الدخول.

والمسيح واحد في دير عنايا ومار الياس شويا، ودير مار شعيا ودير مار يعقوب ودير مار افرام ودير مار موسى ودير بزمار والبلمند.

المسيح واحد في الكنيسة الارثوذكسية والكاثوليكية كما هو في الكنيسة المارونية والارمنية والسريانية والكلدانية والاشورية والقبطية ..

فالمسيح لا يتجزأ ... كما اننا لا يمكن لنا ان نكون «لبولس ولا للبس ولا لكيفا، بل كلنا للمسيح .. والمسيح واحد، مخلص واحد للجميع وفي الجميع وفوق الجميع»، يقول لنا بولس الرسول.

فكما ان الوحدة بين كنائس مشهود لها بالغنى، فالتعددية في الوحدة اغنى واسمى واروع

من هنا، نطلقها صرخة ملؤها الايمان، يكفي المسيحية مزايدات ونزاعات وانقسامات، يكفيها قهرا وتنكيلا ومعاناة، يكفيها مطاردة الاديان والاحزاب المادية تلاحقها ليل نهار، لتحولها الى خراب ودمار. حان الوقت ان نتعلم من عمر تاريخها حياة جلجلتها الطويل. حان الوقت ان نعود الى لغة العقل والمنطق. حان الوقت ان نعود الى الضمير، الى صوت الله فيه، الى الاتحاد والوحدة، «مكملين فيها».

حان الوقت ان نجتمع متحابين بالمسيح، فسلاح المسيحية لا تصنعه المصانع، ولا تخترعه الفبارك والمعامل، سلاح المسيحية محبة ... والله محبة.

ومتى عرفنا ان نحب ... نعطي. ومتى اعطينا ... نطمئن. ومتى اطمأنينا نستقر. ومتى استقرينا.. نعمنا بالسلام وسلمنا من كل عيب. وفاض سلامنا خيرات وعطاءات تشبع منها كافة شعوب الارض ... ونكون بهذا قد ربحنا العالم.

دعيا الميليشيات الى الرحيل

شاتيلا: لا مصداقية لاي مشروع سياسي في غياب التوحيديين

دعا امين عام اتحاد قوى الشعب العامل، السيد كمال شاتيلا، الميليشيات للرحيل عن بيروت، «كي تعود مدينة التعايش والنهضة والتوحيد والعروبة». واكد شاتيلا ان اي مشروع سياسي يبقى بلا مصداقية وفاعلية، حينما توضع الحواجز امام حركة التوحيد بين العروبيين.

وراى ان الامن الحزبي المنفرد، او الجبهوي، يبقى فئويا وعاجزا عن تامين الحريات العامة. واكد على رفض ممارسات الميليشيات، اية ميليشيات، وعدم تحميل مسؤولية الفلتان لطائفة.

الاسئلة والاجوبة

ورد ذلك في حوار اجرته امس «وكالة الانباء الصحفية» مع السيد شاتيلا، كما يلي:

عن حملة الشائعات، بان «اتحاد قوى الشعب العامل» يريد الاساءة لطائفة قال: ليس صحيحا على الاطلاق ما تشيعه اوساط الميليشيا، المسلطة على بيروت، من ان هالي بيروت، او قواها التوحيدية العروبية يريدون طرد المهجرين من بيروت، او الاساءة لطرف اسلامي معين.

اننا مع سائر القوى التوحيدية الوطنية، نرفض الفوضى المسلحة، من اي طرف كان، بصرف النظر عن الشعارات التي يرفعها. اننا نرفض ممارسات الميليشيات، ولا نحمل مسؤولية الفلتان لطائفة. نرفض الاعمال المشينة للميليشيات، ولا نطالب بمصادرة حق اي طرف سياسي بالتواجد والتعبير، حتى ولو كان طرفا سياسيا - عسكريا مسربلا بشعارات مذهبية.

الاحتكار الامني

وحول اسباب اخفاق المشاريع الامنية في بيروت، قال: ان السبب الجوهري للكوارث المتلاحقة، التي تحصل، في ساحة بيروت الغربية، يعود الى نهج الاحتكار الامني - السياسي، الذي تمارسه الميليشيا المسلطة على بيروت. فحينما تحضر الديكتاتورية تختفي الحريات السياسية، وينتشر سرطان الفلتان، ليصيب كل المواطنين من دون استثناء.

ان كل التجارب الحزبية الاحتكارية، التي حاولت احتكار القرار السياسي - الامني في بيروت، على مدى عشر سنوات من الحرب، لم تحصد سوى الفشل، بل انها بالفئوية ومحاولات تقليد التجربة الكتائبية امدت كانتون الشرقية بقوة الاستمرار وعوامل الانفصال، ولم يستطع اي طرف سياسي مسلح، طوال هذه المدة، من الغاء وجود الاطراف الوطنية الاخرى، ولم يفلح في ضرب مقومات صمود العروبيين ودورهم التاريخي في المعادلة اللبنانية.

وبالنسبة لمشاريع الامن الحزبي، قال شاتيلا: ليس المطلوب ان تتنازل الميليشيا المسلطة عن انفرادها بالقرار الامني - السياسي لحساب مجموعة ميليشيات، فالامن الحزبي سواء كان منفردا، او جبهويا، يبقى امنا فئويا عاجزا عن تامين الحريات العامة للمواطنين.

ان المطلوب وطنيا في مجال الامن هو انسحاب الميليشيا من بيروت لمصلحة امن المواطنين، وبحيث تتولى قوى الامن الداخلي، وحدها مسؤولية حفظ الامن العام، وتتجه المجموعات العسكرية الرسمية المقبولة الى خطوط التماس، الى ان تتم تسوية سياسية تشمل كل لبنان.

لقد ظهر للقريب والبعيد انه ما من عصابة تهريب، او سرقة، او اختراق معاد يتواجد خارج الميليشيات، فالعصابات تتمتع بغطاء كامل من الميليشيات، وهذه الميليشيات تحشد قوى مسلحة تابعة لها في بيروت، اكثر مما تواجد على ارض المعركة في الجنوب، بحيث يستفيد العدو الصهيوني من هذا الواقع السلبي، ليواصل اجتياحه وعدوانه على اهالينا الصامدين في الجنوب.

المشروع الوطني

وعن المشاريع الوطنية المطروحة، قال: في ظل سيادة قمع التوحيديين واضطهاد العروبيين ومصادرة الحريات العامة في بيروت لا يمكن ان ينهض مشروع وطني توحيدي، مهما علا الضجيج، او علت الاصوات. فالمشروع الوطني التوحيدي يعتمد بالدرجة الاولى، على العروبيين، وحينما توضع الحواجز امام حركتهم، فان اي مشروع سياسي يبقى بلا مصداقية ولا فاعلية. فقد سبق ان اعلنت جبهات وتمت لقاءات ودرست هيكليات جبهوية، لكن ذلك كله بقي على الورق، بسبب نهج الاحتكار الميليشيوي للقرار في بيروت، وبسبب اضطهاد العروبيين اللبنانيين واستمرار ملاحقتهم.

ان فتح ابواب الحوار بين مختلف الحركات الاسلامية المناهضة للمشروع الاسرائيلي، بشقيه الاحتلالي والتقسيمي، على قاعدة الحريات العامة هو الطريق الوحيد لانتاج مشروع توحيدي مقبول جماهيريا. اما اصدار البرامج ذات الشعارات الوطنية، على قاعدة احتكار القرار الوطني والسياسي، فهو عملية فاشلة لن تكون افضل من تجارب سابقة مماثلة.

العمل الجبهوي الجديد في رأي القومي والشيوعي وامل

حدد الحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الشيوعي اللبناني وحركة «امل» رؤيتهم وشروطهم لاي عمل جبهوي جديد، وذلك في استفتاء اجرته «وكالة الانباء الصحفية».

القومي

عميد الخارجية في الحزب القومي الدكتور مروان فارس قال: حالة البلاد تقتضي نشوء جبهة وطنية جديدة ستكون «جبهة السلام» وينضوي تحتها مسيحيون ومسلمون في ولاء وطني واحد خياره قومي وحقيقته عربية.

وقال فارس: والتشكيل الجديد لا بد ان يضم كل الذين حسموا في موقفهم لصالح الخيار العربي، وخاصة موقعي الاتفاق الثلاثي، وسيكون الرئيس فرنجية في طليعتهم.

واضاف: واذا كانت الحركة الوطنية اللبنانية وجبهة الخلاص الوطني قد شكلتا انجازات سبقت الاشارة اليها، فان الجبهة الديمقراطية بعد البيان المشترك بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل قد مثل مرحلة تمهيدية لنشوء جبهة الاتحاد الوطني التي انضوت فيها حركة امل، ولاول مرة في اطار جبهوي مع اطراف لم تكن لتتحالف معها فيما سبق. لذلك فان نشوء جبهة الاتحاد الوطني يشكل علامة بارزة في تطور الاطر الجبهوية لسببين:

- لانها جمعت في صفوفها كل الاطراف التي تريد انتاج لبنان المستقبل على قاعدة مشاركة الجميع في تدمير البنية البالية للنظام العتيد.

- لان جبهة الاتحاد الوطني قامت حول برنامج شكل قفزة نوعية في تاريخ الحرب، تشبه تلك القفزة التي عبر عنها البرنامج المرحلي للاصلاح السياسي الذي قامت الحركة الوطنية حوله.

كما ان برنامج جبهة الاتحاد الوطني شكل المعطى الاساسي للطرفين الوطنيين المساهمين في محادثات دمشق لانجاز مشروع الاتفاق الثلاثي الذي يدور حوله الصراع الان بعد توقيعه.

الشيوعي

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي سعد الله مزرعاني قال: الاهمية الاساسية تكمن في الاقتناع بالعمل المشترك وبانه شرط لبلوغ الاهداف الوطنية.

واضاف: والعمل المنفرد فهو تنكر لموجبات المعركة والاهداف الوطنية. ويجب حشد كل الجهود لتحقيق اهداف العمل الوطني بشكل منسق وفعال.

وقال: اساس اي عمل وطني واحد هو مقاتلة المحتل الاسرائيلي وعملائه ورفض المشروع الكتائبي وازالة سيطرته.

واشار الى ان «جبهة الاتحاد» غير قائمة الان للاسف ولا ينبغي ان تكون مغلقة او «منزلة».

وقال: يستمد العمل الجبهوي اهميته من كونه حاجة لا غنى عنها لتحقيق المهام الوطنية المطروحة على الفرقاء الوطنيين دونما تمييز، بحيث يستحيل على اي طرف ان ينهض بهذه المهام منفردا، فكيف اذا كان العمل المنفرد في هذه الظروف الملموسة التي نعيش اذ يصبح عامل تنافر وشرذمة وصراعات جانبية وانقسامات تسيء جميعا الى الاهداف المعلنة، وتعوق الوصول الى تحقيقها؟

اذن لا يمكن تحقيق اهداف العمل الوطني بدون حشد كل الجهود الوطنية من دون استثناء، وبشكل منسق ضمن الاطر التنظيمية الفعالة وعلى اساس شعارات سياسية ملموسة ... وياخذ كل طرف موقعه في العمل المشترك بمقدار حجمه وتضحياته، وبمقدار اخلاصه للقضية العامة وللعمل المشترك نفسه على وجه التحديد. ويصبح بهذا المعنى الاصرار على العمل المنفرد تنكرا لموجبات المعركة الوطنية والاهداف الوطنية في الحقلين الاساسيين اللذين يرتبط اولهما بواجب تطوير المقاومة المتعددة الاشكال ضد العدو الصهيوني لفرض انسحابه غير المشروط عن كامل الاراضي اللبنانية. ويرتبط ثانيهما بمهمات تحقيق الاصلاح في النظام السياسي اللبناني على اساس لا طائفي، ديمقراطي. وما يقتضيه ذلك من العمل لاسقاط المشروع الكتائبي بصيغه القديمة والجديدة.

وقال: الان، ثمة امور استجدت:

- اقرار الاتفاق الثلاثي، وتحوله الى مشروع للحل الوطني منسجم مع برنامج جبهة الاتحاد الوطني ويحظى بتاييد اطراف ليست ممثلة في الجبهة.

- الانقسامات التي حصلت بسبب هذا الاتفاق والمعارك العسكرية التي حصلت ايضا، خصوصا منها معركة كانون الثاني في الشرقية.

- شعار اسقاط (الرئيس) امين الجميل وما يثيره من انقسامات في صفوف الاطراف السياسية.

- ازدياد عدوانية اسرائيل في الجنوب ومنطقة جزين، ومحاولة الاميركيين ممارسة دور سياسي نشيط يتخذ احيانا شكلا وقحا من التدخل في الشؤون اللبنانية.

- انكشاف كل عورات الحلول الطائفية والممارسات الطائفية، وانكشاف مخاطر العمل المنفرد الذي نجمت عنه ارباكات واشتباكات كان اخطرها تلك التي وقعت بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» في اواخر السنة الماضية.

- انبعاث المشروع الكتائبي بشكل لا يتردد بعض رموزه في المطالبة باحياء اتفاق ١٧ ايار. هذه المستجدات تطال الصياغة الملموسة لمشروع الجبهة ولا تطال مبداها، اي مبدأ الحاجة قيامها كشرط لحشد كل الجهود الوطنية من اجل تحقيق الاهداف الوطنية.

حركة «امل»

رئيس المكتب السياسي لحركة «امل» العقيد عاكف حيدر قال: الجبهات التي نشأت حتى الان لم تنجح في وضع صيغة عملية هادفة، وماساتنا الكبرى اننا شعب اعتاد الربح السريع ويحب الارتجال.

وقال: ليس المهم تعداد الاحزاب والشخصيات السياسية لتشكيل الجبهة الوطنية اللبنانية بقدر ما هو اهم تحديد الاهداف التي يلتقي حولها مرحليا اكبر عدد من القوى السياسية.

واضاف: نعتبر اتفاق دمشق ورقة عمل وبرنامجا سياسيا للجبهة الوطنية. اما الخلافات العقائدية فليست مانعة لتحقيق الاهداف فالمعركة الايديولوجية المستاخرة ستكون في اطار الديمقراطية والحرية بعد التحرير.

لكل حزب من الاحزاب السياسية على الساحة اللبنانية اهداف تطلق من مواثيق هذه الاحزاب وانظمتها وفهمها للشان السياسي، وما يناسبه من نظام حكم. ولو كان فريقان او اكثر متفقين كليا على جميع هذه الامور لما كان هناك مبرر لان يكونوا احزابا متفرقة. ومن الطبيعي ان تكون العلاقة المرحلية الايجابية بين عدد من الاحزاب قائمة على قواسم مشتركة لتفسح في المجال امام العمل الوطني المشترك من اجل تحقيق بعض الاهداف.

فقيام اي جبهة سياسية انما تقوم على هذه القواسم المشتركة، وهي تكون عادة قائمة بالقوة قبل ان تصبح قائمة بالفعل بحكم الاعلان عن قيامها بعد اجتماع عام ووضع منهجية العمل الذي يحقق الاهداف المشتركة.

واذا عدنا الى «جبهة الاتحاد الوطني» وغيرها من التحالفات فانها لا تزال تتحرك في اطار اللقاءات الثنائية او اكثر من الثنائية، وتاتي هذه اللقاءات مكثفة اكثر فاكثر عندما تدعو الحاجة الى ذلك بمعنى، بروز عنصر هام في المعادلة السياسية او تحول خطير في ميزان التوازن او بسبب خطر داهم. وهذا اخطر ما ننظر اليه على مستوى ما يعلقه المواطنون من احلام وامال كبار بالقادة السياسيين الوطنيين ورجالاتهم. وهذا التخلف السياسي ليس وقفا على المنطقة الغربية، دون الشرقية، انه حالة عامة تتناول جميع المرافق السياسية والاجتماعية والاقتصادية في لبنان. نحن شعب اعتاد الربح السريع. ونحن شعب يحب الارتجال وليس عندنا صبر على الكتابة والبحث ومن هنا ماساة لبنان الكبرى.

وقال: ان جبهة الاتحاد الوطني وبالرغم من دعوتها المفتوحة للجميع، ومع انها تشتمل على معظم القوى الوطنية، فاننا نتمنى ان تكون على شمولية اوسع على المستوى الوطني. وغياب بعض القوى والشخصيات عنها لم يكن سببه جوهريا اي بمعنى عدم الموافقة على اهداف الجبهة وانما كان شكليا وبروتوكوليا واحيانا بسبب حساسيات شخصية.

واضاف: عملية وضع صيغة عمل وبرنامج تنفيذ مراحله ليست من شان حركة «امل» دون سواها، علما ان لقاءات بين الحركة والاحزاب والشخصيات التي تتشكل منها الجبهة لم تنقطع ولعل تسارع الاحداث والانقلابات في الميزان السياسي في المنطقة الشرقية والتدخل الدولي لقلب هذه التوازنات جعلنا والحلفاء منصرفين اكثر الى معالجة ما هو اخطر. علما اننا اعتبرنا اتفاق دمشق كورقة عمل وبرنامجا سياسيا لهذه الجبهة، بحيث جاء حصيلة تشاور ولقاءات عديدة، وقفزنا به من مستوى جبهة الاتحاد كفريق اساسي الى مستوى الوفاق الوطني بموافقة القوات اللبنانية بشخص رئيسها انذاك وبعد الانتكاسة المعروفة تحدد موقف الجبهة مجددا وموحدا وذلك للاستناد الى المواقف المعلنة والمتوافقة من قبل القيادات التي تتمسك بالجبهة دون استثناء بالاضافة الى قيادات جديدة ليست اعضاء في هذه الجبهة.

قائمقام الجنوب تفقد المناطق بعد انسحاب اسرائيل

قام امس قائمقام اول صور وبنت جبيل غسان حيدر والعقيد اسعد ضاهر قائد سرية درك الجنوب برفقة أمري فصائل درك صور وتبنين بجولة تفقدية للقرى التي كانت هدفا للاجتياح الاسرائيلي الاخير.

وشملت الجولة بئر السلاسل - دير انطار - وتبنين حيث التقوا الاهالي وشاهدوا الخراب والدمار الذي خلفه الاسرائيليون من اعمال نهب وسرقة المنازل والمحلات التجارية.

كما زار الوفد مستشفى تبنين الحكومي والتقى مسؤول حركة «امل» في الجنوب داود داود وفضيلة الشيخ حسن طراد كما تفقد الجرحى من بلدة شقرا والجوار ثم اجتمع الى قيادة الوحدة الايرلندية في تبنين واطلعوا منها على الاوضاع السائدة. وقد تبين ان قوات الاحتلال اقدمت على نهب محتويات مستشفى تبنين من مواد طبية وغذائية.

وقد باشر القائمقام حيدر الاتصالات لتامين الادوية الى المستشفى الذي يعمل الان كمركز اجتماعي اضافة الى كونه مستشفى. كما تبين ان هناك عددا كبيرا من المحتجزين الذين نقلتهم قوات الاحتلال الى مركز صف الهوا في بنت جبيل حيث يخضعون للاستجواب ويبيتون بالعراء.

مزيد من التعزية بنعوس واعتبار الجريمة محاولة تخويف

استمر، لليوم الرابع على التوالي، تدفق الوفود المعزية بالشهيد خليل نعوس في مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني كما تقبل التعازي بعد الظهر في الخلية الاجتماعية في المصيطبة، فيما تصاعدت حملة الاستنكار العربية والعالمية لجريمة اغتيال نعوس. وتنادت الهيئات والمنظمات العربية في اميركا واوروبا وعلى الصعيدين الاسيو- افريقي للتعبير عن سخطها على الجريمة وتضامنها مع الحزب الشيوعي والحركة الوطنية اللبنانية في هذا المصاب الجلل.

في باريس

وقامت على صعيد الاحزاب والنقابات الفرنسية حملة تضامن واسعة للجريمة وبوشر في تقبل التعازي في مقر مكتب الحزب الشيوعي اللبناني بالعاصمة الفرنسية، كما جرى تقبل التعازي بالفقيد في كل من دمشق والجزائر العاصمة. واعربت الاحزاب الشيوعية والعمالية وحكومات بلغاريا والمجر وفيتنام عن تعازيها واستنكارها وتضامنها.

ففي مكتب الحزب الشيوعي اللبناني بباريس قدم حشد من ممثلي الهيئات والفاعليات الفرنسية والعربية تعازيهم، بالحضور شخصيا او بالاتصال الهاتفي. وكان ابرز المعزين النائب لويس اودرو، وغاستون بليسونييه، ولوران لوروا الذي ابرق الى السيد جورج حاوي في بيروت باسم المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي، كما تقدم بالتعزية في باريس السيدان جاك فلت والسيد مارسيل اومات والصحافية المعروفة فرانسواز جرمان روبان، والسيد ميشال كامل باسم الحزب الشيوعي المصري والسيد محمد العلاقي باسم مؤتمر الشعب العربي، والسيد طارق شهاب عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي.

واصدر الحزب الشيوعي الفرنسي بيانا استنكر فيه الجريمة النكراء والممارسات الاجرامية الساعية الى الإساءة للحركة الوطنية اللبنانية والقوى الديمقراطية في لبنان، مؤكدا على ان «عملية اغتيال المربي ميشال واكد، ومحاولة اغتيال حسن شمس الدين وعملية اغتيال خليل نعوس هي جرائم موجهة ضد كل الوطنيين والديمقراطيين». وربط البيان هذه الممارسات بالعدوان الاسرائيلي الواسع على الجنوب، واضاف بان الحزب الشيوعي الفرنسي «في هذه الاوقات العصيبة سيكون الى جانبكم، متضامنا بشكل كامل وفعال».

وادانت الجريمة ايضا المنظمات والجمعيات الجماهيرية في فرنسا، جمعية التضامن مع لبنان، الجمعية الفرنسية اللبنانية للدعم الصحي والطبي، الجمعية الفرنسية العربية للتضامن مع الشعوب العربية، جمعية العمال الافارقة في فرنسا، الاتحاد الفيدرالي للشعب الكونغولي، الرابطة الديمقراطية لحزب العمال السنغالي. وكذلك ابرق الشيوعيون اللبنانيون في فرنسا يعزون.

في دمشق

وفي دمشق، كان في مقدمة المعزين في مكتب الحزب الشيوعي اللبناني القائم باعمال سفارة فيتنام الاشتراكي في سوريا، ووفد السفارة المجرية، والسيدان دانيال نعمة وابراهيم بكرى باسم الحزب الشيوعي السوري، وعامر عبدالله من الحزب الشيوعي العراقي، ووفد جبهة التحرير الوطني البحرانية ووفد من الحزب الشيوعي الفلسطيني - القيادة المؤقتة. وقد تقبل التعازي باسم الحزب الشيوعي اللبناني السادة علي العبد، جورج الهبر وسناء ابو شقرا.

في الجزائر

اما في الجزائر، فقد زار مكتب الحزب الشيوعي اللبناني العديد من ممثلي حركات التحرر المعتمدين في العاصمة الجزائرية، لا سيما ممثلو الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الوطنية المصرية والجبهة الديمقراطية لتحرير عمان ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي المغربية، والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في المغرب وممثل الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا وممثل الجبهة الوطنية المصرية.

وبعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ببرقية تعزية الى الحزب الشيوعي اللبناني تعزي فيه «بالابن البار للشعب اللبناني والصديق الحميم لجمهورية بلغاريا الشعبية الذي سقط ضحية جريمة العملاء».

واضاف البيان: لقد كرس الرفيق خليل نعوس حياته بكاملها للشعب اللبناني، ومن اجل لبنان مستقل موحد وديمقراطي .. ولسوف نحفظ الى الابد ذكراه كامين عام لجمعية الصداقة اللبنانية - البلغارية.

ووصلت برقية تعزية من الحزب الشيوعي الكتالاني في اسبانيا، وبرقية اخرى من منظمة «فدائيو الشعب» في ايران، تعلن التضامن مع الحزب الشيوعي اللبناني والقوى الوطنية اللبنانية «في النضال الصلب بوجه الفاشية والعدو الاسرائيلي».

ووصلت برقية باسم القيادة الفيتنامية تعرب عن اعتزاز الشعب الفيتنامي وقيادته الثورية بماثر الوطنيين والشيوعيين والمقاومين الذين سقط من بينهم خليل نعوس. وتؤكد البرقية على التاييد الكامل «ضد الامبريالية والصهيونية، والقوى الرجعية ومن اجل الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جنوب لبنان والاصلاح الديمقراطي».

كما وصلت برقيات باسم العديد من المنظمات والهيئات النقابية والشعبية في فرنسا، واتحاد الطلبة الشيوعيين في فرنسا، الاتحاد الوطني لطلبة فرنسا، ووصلت برقيات باسم: الجمعية الفرنسية - العربية للتضامن مع الشعوب العربية، جمعية العمال الافارقة في فرنسا، الاتحاد الفيدرالي للشعب الكونغولي، الرابطة الديمقراطية لحزب العمال السنغالي. وبعث الاتحاد العام لطلبة لبنان في فرنسا - فرع مرسيليا ببرقية مماثلة، واخرى من الشيوعيين اللبنانيين في فرنسا. واصدرت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية العربية في فرنسا بيانا في شان الجريمة النكراء «يدين بشدة وبغضب جريمة قتل المربي ميشال واكد ومحاولة اغتيال حسن شمس الدين وجريمة اغتيال الوطني الكبير خليل نعوس .. نطالب بملاحقة وبمعاقبة المجرمين ووضع حد نهائي للممارسات التي تسيء الى امن المناطق الوطنية في لبنان». ويعلن البيان التضامن الكامل مع الحزب الشيوعي اللبناني ومع كافة القوى التقدمية اللبنانية.

في بيروت:

اما في بيروت فقد تواصلت التعازي بالفقيد في مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي. وقد توافد امس (الاحد) على التوالي كل من السادة: الفنان زياد الرحباني، الشاعر جوزف حرب نائب رئيس المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، النائب نجاح واكيم، الدكتور فؤاد فرحات، صوايا صوايا، نجيب رمضان، اللجنة الوطنية ليوم الطفل برئاسة السيدة زاهية سلمان، بيت المراة الجنوبي ممثلا بالسيدة سعاد سلوم، لجنة الامهات ممثلة بالسيدة ماجدة كبارة، لجنة حقوق المراة اللبنانية ممثلة بالسيدة مرسيل حنين، المنظمة الارمنية للحزب الشيوعي اللبناني في بيروت الغربية، علي الزغبي، الدكتور جورج خوزي، الدكتور امين خيرالله، السيد سعد سمهون، رئيس اللجنة المركزية العليا لحزب الهنشاق اوانيس دمرجيان، السيد علي مرسل، مسؤول الشعبة الخامسة في جيش لبنان العربي محمد مراد، الفنان موسى طيبا، عبدالله عدرة، ثريا عدرة، وفد حزب الرامغفار برئاسة ارتير فاهيجيان والدكتور كريكور كريكوريان، الدكتور كامل مهنا، عبدالامير مهنا، مجلس تجمع المهجرين برئاسة السيدة اسماء كنعان، النائب طلال المرعبي، الدكتور علي سعد، المحامي فاروق دمج، المهندس بهيج حاوي، الاستاذ معروف سويد، الاستاذ محمد عنان، رئيس اتحاد نقابات عمال ومستخدمي الجنوب حسيب عبد الجواد، رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان الياس الهبر، خليل مرعي.

الشعب العامل

واذاع اتحاد قوى الشعب العامل امس البيان التالي حول اغتيال خليل نعوس:

لقد كانت جريمة اغتيال المناضل خليل نعوس حلقة في سلسلة طويلة من حالة الفلتان الامني والفوضى والتسيب الامني الذي تشهده العاصمة بيروت منذ اشهر طويلة وجاءت جريمة الاغتيال لتؤكد اهمية التضامن الوطني والشعبي العام من اجل اسقاط حالة التسيب الامني واعادة الوحدة الديمقراطية والوجه التوحيدي الوطني لبيروت الابية.

ان الايدي الاثمة التي اغتالت نعوس ارادت، في ما ارادته ايضا، اشعال نيران الفتنة المسلحة بين جميع الاطراف العسكرية وتحويل كل شارع وحي الى متراس يقابل ويقاتل متاريس الاحياء الاخرى، كذلك استهدفت الجريمة زرع الرعب والخوف في نفوس القيادات الوطنية الديمقراطية لشل حركتها ودفعها للاستسلام والياس، امام الحالة الاسرائيلية التقسيمية.

ان اتحاد قوى الشعب العامل اذ يستنكر الجريمة النكراء بحق نعوس، فانه يؤكد من جديد على اهمية وحدة الصف الوطني في سبيل استرداد الحريات العامة ووقف حالة العصبيات المذهبية عند حدها من اجل توفير مناخ افضل لكل المناضلين ضد المشروع الاسرائيلي بشقيه الاحتلالي والتقسيمي.

انتكاسة على محاور المتن والقصف طاول بكفيا

انتكس الوضع الامني على محاور المتن العالي الاولى والنصف من بعد ظهر امس وتطور القنص على جبهة العيرون - الدوار - عين التفاحة الى قصف مدفعي تعرضت له مواقع الجيش في المنطقة، وطاول حملايا، عين الخروبة، المياسة وضواحي بكفيا.

وفي سوق الغرب تعرضت المواقع العسكرية في القماطية وعين الرمانة وفندق كامل لقذائف متفرقة ورشقات من اسلحة متوسطة مصدرها مواقع الاشتراكيين المقابلة.

تدمير سيارتين اسرائيليتين على طريق برعشيت

هاجمت مجموعة تطلق على نفسها اسم مجموعة الشهيد خليل ابراهيم من رجال المقاومة المؤمنة عند الساعة الخامسة والنصف من صباح امس دورية للعدو على طريق برعشيت بيت ياحون بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وقد اسفر الهجوم عن تدمير سيارتين اسرائيليتين وقتل وجرح عدد من الجنود الاسرائيليين فيما عادت المجموعة الى قاعدتها سالمة.

الانسحاب الاسرائيلي يستثني منطقة شقرا - برعشيت وقصف صور رداً على الكاتيوشا على الجليل الاعلى

«رويتر» و«الفرنسية» تتحدثان عن «تعذيب جنسي» للمعتقلين



■ جنود اسرائيليون يجمعون امتعتهم وسلاحهم ليلة السبت الماضي في طريق الانسحاب ■

■ جندي اسرائيلي يتفحص الاسلحة المصادرة من القرى الجنوبية خلال العمليات العسكرية ■

■ رجل يحمل وسائل استعملها الجيش الاسرائيلي لتعذيبه وتعذيب معتقلين اخرين في قرية شقرا ■ (رويتر)

في اليوم السابع . تنفس الجنوبيون الصعداء بعدما خرج الاسرائيليون من القرى والبلدات الجنوبية التي غزوها خلال الايام الستة الماضية . من دون ان يحققوا على الاقل اهدافهم المعلنة من العداون وهي العثور على الجنديين الاسرائيليين الاسيرين .

فيما اكدت جميع المعلومات ان الانسحاب الاسرائيلي الى المنطقة الحدودية قد تم مساء السبت الماضي . الا ان مندوب «الوكالة الوطنية للاعلام» اكد انه ما زال للاسرائيليين وجود في منطقة شقرا - برعشيت .

قصف صور

ومساء امس افادت المعلومات من الجنوب ان منطقة صور تعرضت لقصف بالصواريخ من خلف الحدود كرد انتقامي على صواريخ كاتيوشا اطلقتها المقاومة الاسلامية قبل يومين على منطقة الجليل الاعلى . ولم ترد انباء عن حصول خسائر في الارواح . كما قام الطيران الاسرائيلي قبل ظهر امس بطلعات استكشافية في الاجواء الجنوبية .

واشارت المعلومات الى ان العمليات الاسرائيلية في القرى الجنوبية خلفت ١٢ شهيدا وعشرات المعتقلين تعرضوا لتعذيب مبرح . فضلا عن عمليات النهب والتخريب والحرق التي تعرضت لها المنازل .

وعلى الرغم من خروج الاسرائيليين فان الوضع في المناطق التي تعرضت للعمليات الاسرائيلية ما زال حذرا بعض الشيء . تخوفا من اية مخلفات قد يكون الاسرائيليون قد تركوها في تلك المناطق . الا ان اهالي القرى التي شملها العدوان . والذين لم يغادروا قراهم . خرجوا لتفقد المنازل والممتلكات . واستطلاع نتائج الغزوة الاسرائيلية .

وقد قام مراسلو الصحف امس بجولة على هذه القرى وافادوا انهم لم يستطيعوا الوصول الى منطقة شقرا وبرعشيت . مؤكدين ان هذه المنطقة لا يزال فيها تواجد اسرائيلي . وهذا يؤكد ان الاسرائيليين لم يخرجوا نهائيا من المنطقة الواقعة خارج الشريط الحدودي كما اعلنت بياناتهم الرسمية ومصادرهم الاعلامية .

ويقول مندوب «الوكالة الوطنية للاعلام» استنادا الى المصادر المعنية في الجنوب . ان الغزوة الاسرائيلية التي استمرت ستة ايام . ادت الى سقوط ثمانية شهداء من رجال المقاومة . واربعة شهداء من الاهالي لا يزال اثنان منهم في مستشفى تبنين . اضافة الى عشرات المعتقلين وهدم واحراق عشرات المنازل .

ولاحظ المراسلون ان كل القرى والبلدات التي دخلها الاسرائيليون تعرضت للهنب والسرقة فضلا عن بعثرة محتويات المنازل التي امتلأت بها شوارع هذه القرى .

نتائج العمليات

وخلال الجولة الميدانية لمندوبي الصحف على القرى الجنوبية امكن احصاء النتائج الاتية وحسب توزع هذه القرى:

● خربة سلم: ٣١ معتقلا و ٤ جرحى نتيجة التعذيب الذي تعرضوا له على ايدي الاسرائيليين .
● قبريخا: معتقل واحد عمره سبعون علما اذ ان الاسرائيليين لم يعثروا على اي شاب في البلدة .
● مجدل سلم: سقوط اربعة جرحى . واحراق عدد كبير من المنازل من ضمنها منزل امام البلدة الشيخ علي ياسين .
● تبنين: ٣٧ جريحا معظمهم من اهالي شقرا وبرعشيت الذين نزحوا الى البلدة . اضافة الى ٢٧ معتقلا . وسرقة ثلاث سيارات من نوع مرسيدس .
● السلطانية: ١٣ معتقلا وستة منازل مهدمة .
● حاريص: سقوط شهيدين و ١٣ معتقلا .
● صريفا: تضرر ١٣ منزلا بفعل القصف البعيد . باعتبار ان الاسرائيليين لم يستطيعوا دخول البلدة .
● كفردونين: احراق ستة منازل واعتقال تسعة اشخاص .
● دير انطار: سبعة معتقلين .
● برج قلاوية. ثلاثة معتقلين .
● الغندورية: احراق ثلاثة منازل .
● فرون: معتقل واحد .

من جهة ثانية وجه المسؤولون عن مستشفى تبنين . نداء الى المسؤولين بوجوب ارسال المواد الطبية الى المستشفى لمعالجة الجرحى . وكذلك ارسال المساعدات الى البلدة التي تضم عددا كبيرا من المهجرين .

مخاوف ليفي

وكان الجنرال موشى ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي قد قال: انه يامل ان لا تثير عملية التفتيش والمطاردة في جنوب لبنان شعورا مناوئا لاسرائيل بين الشيعة الذين قامت القوات المدرعة وطائرات الهليكوبتر المسلحة الاسرائيلية بتمشيط قراهم .

وقد فشلت العملية في معرفة مكان وجود الجنديين الاسرائيليين اللذين اسرا في كمين داخل القطاع الامني على بعد سبعة كيلومترات فقط من حدود اسرائيل الشمالية يوم الاثنين الماضي .

وقال ناطق اسرائيلي دون دخول بالتفاصيل: التفتيش عن الجنديين المفقودين سيستمر بوسائل اخرى .

تعذيب جنسي

وصف مراسل «رويتر» وليام ماكلين من تبنين اعمال التعذيب التي تعرض لها الموقوفون من قبل الاسرائيليين فقال:

عرض قرويون لبنانيون امام مراسلين صحفيين اثار ضرب مبرح وحروق على اجسادهم قالوا ان مسلحين موالين لاسرائيل الحقوها بهم على مرأى من جنود اسرائيليين .

وعرض سبعة في مستشفى في بلدة تبنين في جنوب لبنان امس الاول قروحا حديثة ملتهبة قالوا انها ناجمة عن ضرب تعرضوا له بارجل المقاعد وركل بالاحذية خلال استجوابهم .

واعلنت اسرائيل عن انتهاء العملية السبت الماضي وسحبت نحو ١٫٥٠٠ جندي من مجموعة قرى لبنانية جنوبية باتت مشلولة بفعل نيران المدافع وتكاد تكون مهجورة من السكان .

وفي تبنين وهي احدى ١٩ قرية شملتها عملية التفتيش والاقتحام الاسرائيلية عرض نزيل مستشفى في العشرين من العمر اثار حرق في جهازه التناسلي قال: ان احد رجال ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» الحقه به بولاعة سجائر .

وقال نزيل اخر في المستشفى وقد ظهرت اثار ثلاثة حروق على ظهره انها ناجمة عن سيجارة مشتعلة . وسئل نزيل مستشفي في الثانية والعشرين من العمر عن الذي ضربه فقال: لقد كان الاسرائيليون هناك ولكنهم لم يفعلوه بانفسهم .

وفي تل ابيب قال ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي: انه لا معلومات لديه عن اعمال تعذيب مزعومة لميليشيا جيش لبنان الجنوبي في تبنين او عن اتهامات بمشاهدة جنود اسرائيليين رجال هذه الميليشيا وهم يضربون قرويين لبنانيين وينزلون بهم حروقا .

وقال ستة من الرجال: ان اسرائيليين كانوا حاضرين خلال استجوابهم . اما السابع فقال: انه كان معصوب العينين .

وقال الدكتور اسماعيل مصطفى . طبيب المستشفى الذي يتولى علاجهم . لقد تعرض هؤلاء الرجال للتعذيب بكل تاكيد .

واعطى الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين الثامنة عشرة والثالثة والثلاثين اسماءهم ولكنهم طلبوا عدم نشرها خشية تعرضهم لاعمال انتقامية . وقال معظمهم: ان تعرضهم للضرب استمر بين ١٥ دقيقة و ٣٠ دقيقة . وقد جرى في بلدة شقرا يوم الجمعة الماضي .

وقال رجل في الثامنة عشرة من العمر . وهو يعرض على الصحفيين سبعة قروح حمراء كبيرة: لقد كسروا المقاعد على ظهورنا .

وبينما كان الرجل يتحدث مرت بالمستشفى ثلاث سيارات ملأى بمسلحي جيش لبنان الجنوبي وقد اطلقت ابواقها وسط زمرة من اقرباء النزلاء خارج المستشفى .

وتقع تبنين عند حافة قطاع امني اعلنته اسرائيل ويتولى جيش لبنان الجنوبي الاشراف عليه .

وقال جنود القوات الدولية في جنوب لبنان: انهم احتجوا لدى اسرائيل على استخدام المستشفى كمركز اعتقال .

وقال نزيل بمستشفى في الثامنة عشرة من العمر . وقد ظهرت كدمات على وجهه وظهره: ان الاسرائيليين ضربوه بينما كان مكبل اليدين . واضاف يقول: ان رجالا اخرين كانوا يتولون استجوابه داسوا بشدة على راسه خلال استجوابه في اليوم السابق .

وعرض رجل في العشرين من العمر اثار ضرب على ساعده الايسر واصبعا في يده اليسرى قال: انها كسرت خلال تعرضه للضرب برجل احد المقاعد .

وتعرضت احدى سيارات الصحفيين لدى مغادرتها المنطقة لرصاص قنص من موقع لميليشيا جيش لبنان الجنوبي. الا انه لم تقع اصابات .

وذكرت مصادر في جنوب لبنان في الوقت ذاته ان الثوار الذين اسروا الجنديين الاسرائيليين الاثنين الماضي كانوا يقتلون ضابطا اسرائيليا كبيرا في العملية .

وقالت المصادر: ان عبوة ناسفة مزروعة على جانب الطريق انفجرت قرب سيارة داي روتشيلد كبير ضباط الارتباط الاسرائيليين مع جيش لبنان الجنوبي لدى توجهها نحو موقع العملية على بعد سبعة كيلومترات من الحدود . وقد نجا من الحادث دون ان يصاب باذى .

وقالت «وكالة الصحافة الفرنسية» نقلا عن قوة الطوارىء الدولية في لبنان ان انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب تم الاحد الماضي بعد ان قامت بعمليات تفتيش منذ الاثنين الماضي بحثا عن الجنديين الاسرائيليين .

وصرح تيمور غوكسيل المتحدث باسم قوة الطوارىء الدولية: بانه في وقت متاخر من بعض ظهر السبت الماضي اعادت الوحدات الاسرائيلية انتشارها خارج القطاع الذي تسيطر عليه قوة الطوارىء حيث كانت قد دخلت في ١٧ شباط الجاري .

وذكرت مصادر عسكرية في لبنان انه ليلة السبت الماضي اطلق الطيران الاسرائيلي صواريخ مضيئة فوق قرى حاريص وياطر وكفرة ويقول المراقبون العسكريون في المنطقة انه من المحتمل ان يكون هذا التكتيك يهدف الى منع طلقات الكاتيوشا التي سقطت على الجليل شمالي اسرائيل خلال عمليات التمشيط الاسرائيلية .

ولم تنجح القوات الاسرائيلية في العثور على الجنديين اللذين وقعا في الاسر في كمين نصب عند قرية بيت ياحون على بعد بضعة كيلومترات من الحدود الدولية او في تحديد مصيرهما . وكانت المقاومة الاسلامية قد اعلنت الاربعاء الماضي اعدام احد اسيريها ولكنها لم تقدم الدليل على ذلك .

وذكرت مصادر طبية في الجنوب اللبناني ان هناك ادلة كثيرة على حدوث عمليات تعذيب خاصة التعذيب الجنسي . خلال الاستجوابات التي اجراها جيش لبنان الجنوبي . وقد شكا السكان ايضا من عمليات السلب الكثيرة التي قام بها جيش لبنان الجنوبي في حضور جنود اسرائيليين .

وذكر غوكسيل ان قوة الطوارىء عثرت على جثث ثلاثة من اعضاء ميليشيا «امل» بالقرب من دير عنتر بعد الانسحاب الاسرائيلي كما عثر على اربع جثث اخرى في السلطانية وقد لقى ١٩ لبنانيا على الاقل مصرعهم خلال عمليات القوات الاسرائيلية التي منيت بمصرع اثنين من جنودها . حسبما تشير مصادر اسرائيلية وقوة الطوارى الدولية والمراسلون .

وتذكر اسرائيل وقوة الطوارىء الدولية في لبنان انه قد القي القبض على ١٥٠ شخصا خلال العمليات الاسرائيلية وذكرت قوة الطوارىء ان ٢٥ منهم اطلق سراحهم السبت الماضي في تبنين و ١٥٠ في بيت ياحون .

وقد اشتركت في العمليات ثلاث كتائب راكبة الى ١٥٠٠ رجل . تساندهم المصفحات وطائرات الهليكوبتر الحربية في هذه المنطقة البالغ طولها ١٨ كلم وعرضها ١٢ كلم طبقا لما ذكرته قوة الطوارى .

وقال تيمور غوكسيل الناطق بلسان قوة حفظ السلام ان ثلاث كتائب من المشاة مجموع افرادها ١٫٥٠٠ جندي قامت بعملية التفتيش في منطقة بطول نحو ١٦ كيلومترا وعرض ١٢ كيلومترا

واضاف يقول. «لقد تلقينا تقارير عديدة عن اصابات ولكن لم يكن بالامكان التاكد منها» وقال: انه تبين ان من الصعب التحقق من انباء عن قيام ميليشيا جيش لبنان الجنوبي باعمال نهب . وقام الاسرائيليون باعتقال نحو ١٥٠ شخصا .

قبل مضي ٢٤ ساعة على الانسحاب

كمين للمقاومة قرب السريره يجدد التخوف في البقاع الغربي

القطاع الشرقي - «الانوار»:

يسود جو الحذر والترقب منطقة البقاع الغربي في اعقاب العملية التي نفذتها المقاومة الاسلامية في منطقة كفرحونة - عرمتي .

وذكرت مصادر المقاومة ان العملية اسفرت عن مقتل ١٥ عنصرا من «جيش لبنان الجنوبي». وسقط للمقاومة الاسلامية الشهيد ابو محمد رضا الشاعر .

وقامت المروحيات الاسرائيلية بتحليق كثيف فوق المناطق المتاخمة لما يسمى بالحزام الامني . كذلك قام الطيران الحربي بطلعات جوية ليلية والقى القنابل المضيئة فوق جبل الريحان وتومات نيحا . مما حدا المقاومة الى استنفار جميع عناصرها في البقاع الغربي تحسبا لاجتياح اسرائيلي مثيل لذلك الذي وقع في الجنوب اخيرا .

في هذه الاثناء نفذت المقاومة الاسلامية عملية جديدة ضد حاجز تابع «لجيش لبنان الجنوبي» عند بلدة السريرة . وقد قتل وجرح جميع افراد الحاجز . وفي اعقاب العملية قامت الدبابات الاسرائيلية المتمركزة في تلال الاحمدية بقصف منطقة جسر الدلافة .

وكذلك قصفت القوات الاسرائيلية من مواقعها في الريحان جبل مشغرة . وطاول القصف اطراف بلدة عين التينة

واطلقت عناصر لحد في تومات نيحا . رشقات غزيرة من رصاص الـ ١٢.٧ على مواقع الجيش المقابلة .

ولوحظ في هذه الاثناء تعزيز المواقع الاسرائيلية في هذا القطاع . وقد استقدمت ٦ دبابات من نوع «ميركافا» الى منطقة الريحان وسلكت طريق الدلافة - السريرة .

بعد تفقد مناطق الجنوب

علي الخليل: العدوان هدفه ابراز عدم فعالية القوات الدولية

تفقد نائب صور الدكتور علي الخليل امس منطقة الجنوب في اعقاب العمليات الاسرائيلية . التي استمرت اسبوعا كاملا .

بعد ذلك قال : ان كل من يتواجد هنا . على ارض الجنوب . يشعر ويلمس مدى الفخر والاعتزاز بالكفاح الاسطوري للمقاومة الباسلة . في تصديها لجحافل العدو الاسرائيلي . وبالصمود البطولي لاهلنا في مواجهة العدوان الصهيوني المتمادي . كما يدرك تماما بان هذا الكفاح وذاك الصمود اللذين اديا الى دحر قوات الاحتلال عن معظم الاراضي التي اجتاحها عام ١٩٨٢ . يعود اليهما الفضل في مقاومة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة . والتي لم يزل اخرها مستمرا حتى الساعة . علما بان القوات الغازية اخذت تتراجع تحت وطاة ضربات المقاومة الموجعة . وعليهما يعول ويعتمد لاستمرار معركة التحرير الشاملة واسترجاع كامل تراب الوطن .

ان الاجتياح الاجرامي الحالي الذي دخل يومه السابع للعديد من البلدات والقرى الجنوبية يستهدف . بالاضافة الى تحقيق المارب التوسعية التامرية المعروفة . ابراز عدم فعالية القوات الدولية . وبالتالي عدم التجديد لها . والطعن بالمشروعية الدولية تمهيدا لطرح موضوع الترتيبات الامنية المرفوضة التي تهدف الى اختراق الساحة اللبنانية والعربية . الامر الذي لن يكتب له النجاح . لان شعبنا يصر على تحرير الوطن من الاحتلال الاسرائيلي المباشر وغير المباشر . وعلى السيادة الكاملة غير المنقوصة وهو يرفض مقولة الحزام الامني المزعوم الذي اوجده العدو . لانه يشكل احتلالا قذرا . ويرفض مقولة الشريط الحدودي . لان تلك الرقعة الغالية من لبنان سيتم استعادة كل شبر منها وكل حبة تراب عليها . ما دام جهاد المقاومة الباسلة يتنامى ويتصاعد .

«تجمع معتقلي انصار» ينعي زهير شحاده

اعلن «تجمع معتقلي انصار» ان الشهيد المهندس زهير شحاده سقط في معركة المواجهة والتصدي للعدو الصهيوني على ارض بلدة دير انطار . وهو عضو الهيئة التاسيسية لتجمع معتقلي انصار . وكان اول من شارك في صياغة البيان التاسيسي . وافتتح ندوة التجمع في ٢ شباط ١٩٨٤ في مركز خريجي المقاصد .

المصارف اللبنانية الصرف صارت ٤٨ من اصل ٩١ مصرفاً بلبنان ونشاطها تجاوز ٦٢٪ من مجموع النشاط المصرفي في البلاد

وضعت الامانة العامة لجمعية مصارف لبنان دراسة مفصلة باللغة الفرنسية . تتناول تفاصيل الوضع الخاص لكل مصرف من المصارف الـ ٩١ العاملة في لبنان خصوصاً لناحية قيمة امواله الخاصة . ولناحية مجموع الودائع المودعة لديه . ولناحية مجموع التسليفات المعطاة منه . ولناحية ميزانيته المجمعة وتم ايضا لناحية مرتبة كل مصرف بين المصارف الـ ٩١ . من حيث قيمة امواله الخاصة . ومن حيث حجم ودائعه . ومن حيث حجم تسليفاته . ومن حيث قيمة ميزانيته المجمعة

ولما كانت هذه الدراسة التي اعدتها الامانة العامة لجمعية المصارف تشكل مرجعا ومستندا مهما جدا يعني ويهم معظم الناس اذ انه صار لمعظم اللبنانيين مصالح وعلاقات مع المصارف وقلما هناك لبناني لا يتعامل مع مصرف

وطالما ان هذه الدراسة وضعت استنادا الى التصريحات المقدمة من جانب ادارة كل مصرف الى البنك المركزي او الى امانة جمعية المصارف

وبما ان الارقام الواردة في الدراسة لا تخالف نظام سرية المصارف الشهير المعمول به بدقة في لبنان فهي تكشف اوضاع كل مصرف . لكنها لا تسمي الزبائن . ولا تذكر قيمة حساب اي زبون

في حين ان نظام سرية العمل المصرفي كل غايته وهدفه بقاء اسماء الزبائن سرية وابقاء قيمة حسابات كل زبون سرية لدرجة انه لا يحق لاي شخص ولا يحق لاية سلطة حكومية الاطلاع على اسماء المودعين او الاطلاع على حسابات المودعين . مهما كانت الظروف والاسباب والاعتبارات .

لكل ذلك . ننشر جدولا احصائيا تفصيليا مستقى ومترجما من دراسة جمعية المصارف الموضوعة باللغة الفرنسية وهو يبين تفاصيل اوضاع كل مصرف من مصارف لبنان

ثم ننشر بيانا احصائيا مستقى ايضا من دراسة جمعية المصارف . يبين تفاصيل اوضاع كل فئة من فئات مصارف لبنان حسب جنسيتها .

وذلك بالطبع حتى تاريخ اول سنة ١٩٨٥ لان الاحصاءات عن اوضاع المصارف حتى تاريخ اول سنة ١٩٨٦ لن تنجز قبل مطلع سنة ١٩٨٧ وفي احسن الاحوال لن تجهز قبل اواخر سنة ١٩٨٦

لناحية اوضاع كل فئة من فئات المصارف . تبين دراسة جمعية المصارف ما خلاصته وفحواه

المصارف اللبنانية الصرف

● المصارف ذات الجنسية اللبنانية الخاضعة لرقابة لبنانية فقط . مجموعها ٤٤ مصرفا . من اصل ٩١ مصرفا يعمل في لبنان

ومجموع ميزانيات هذه المصارف اللبنانية الـ ٤٤ . بلغ ٦٠ مليارا و٨٦٠ مليون ليرة . اي ما يوازي حوالى ٦٠ بالمئة من مجموع ميزانيات المصارف الـ ٩١ العاملة في لبنان .

ومجموع الودائع لدى هذه المصارف اللبنانية الـ ٤٤ . بلغ ٤٧ مليارا و٢٤١ مليون ليرة اي ما يوازي حوالى ٦٢ بالمئة من مجموع الودائع لدى المصارف الـ ٩١ العاملة في لبنان .

ومجموع تسليفات هذه المصارف اللبنانية الـ ٤٤ الى الاقتصاد الوطني اللبناني . بلغ ٣٠ مليارا و٢٣٥ مليون ليرة . اي ما يوازي حوالى ٦٢ بالمئة من مجموع تسليفات المصارف الـ ٩١ العاملة في لبنان ..

ومجموع الاموال الخاصة للمصارف اللبنانية الـ ٤٤ . بلغ مليارين و ٢٣٠ مليون ليرة اي ما يعادل حوالى ٦٠ بالمئة من مجموع الاموال الخاصة للمصارف الـ ٩١ العاملة في لبنان .

ويستخلص ويستنتج بصورة تقريبية ان نشاط المصارف اللبنانية الـ ٤٤ صار يشكل حوالى ٦٢ بالمئة من مجموع نشاط المصارف الـ ٩١ العاملة في لبنان .

المصارف الخاضعة لرقابة عربية

● المصارف ذات الجنسية اللبنانية الخاضعة لرقابة عربية . يبلغ مجموعها ٩ مصارف .

ومجموع ميزانيتها المجمعة ٥ مليارات و ١٨١ مليون ليرة . اي ما يعادل ١ر٥ بالمئة من مجموع موازنات المصارف العاملة في لبنان .

ومجموع الودائع لدى هذه المصارف التسعة يبلغ ٣ مليارات و ١٧٠ مليون ليرة . اي ما يعادل ٢ر٤ بالمئة من مجموع الودائع لدى المصارف العاملة في لبنان .

ومجموع تسليفات هذه المصارف التسعة للاقتصاد الوطني اللبناني مليارين و ٦٥٦ مليون ليرة . اي ما يعادل ٥ر٩ بالمئة من مجموع تسليفات المصارف العاملة في لبنان .

ومجموع الاموال الخاصة لهذه المصارف التسعة يبلغ ٢٥١ مليون ليرة . اي ما يعادل ٨ر٦ بالمئة من مجموع الاموال الخاصة للمصارف العاملة في لبنان .

المصارف الخاضعة لرقابة اجنبية

● المصارف ذات الجنسية اللبنانية الخاضعة لرقابة اجنبية مجموعها ١٦ مصرفا .

ومجموع ميزانيتها المجمعة ٢٠ مليارا و٢٦ مليون ليرة . اي ما يوازي ٤ر٢٠ بالمئة من مجموع الميزانية المجمعة للمصارف العاملة في لبنان .

ومجموع الودائع لدى هذه المصارف الستة عشر يبلغ ١٤ مليارا و٧٠٦ ملايين ليرة . اي ما يوازي ٣ر١٩ بالمئة من مجموع الودائع لدى المصارف العاملة في لبنان .

ومجموع تسليفات هذه المصارف الستة عشر للاقتصاد الوطني اللبناني ١١ مليارا و٦٣٥ مليون ليرة . اي حوالى ٢٤ بالمئة من مجموع تسليفات المصارف العاملة في لبنان .

ومجموع الاموال الخاصة لهذه المصارف ٦٥٦ مليون ليرة . اي ما يعادل ١٧ر٧ بالمئة من مجموع الاموال الخاصة للمصارف العاملة في لبنان .

المصارف العربية

● المصارف ذات الجنسية العربية ، مجموعها خمسة مصارف فقط .

وميزانيتها المجمعة ٤ مليارات و ٨٧٨ مليون ليرة . اي ٨ر٤ بالمئة من مجموع الميزانية المجمعة للمصارف العاملة في لبنان .

والودائع لدى هذه المصارف الخمسة تبلغ ٣ مليارات و ٩٨٣ مليون ليرة . اي ما يعادل ٢ر٥ بالمئة من مجموع الودائع لدى المصارف العاملة في لبنان .

وتسليفات هذه المصارف الخمسة للاقتصاد الوطني اللبناني مليار و ١٧٦ مليون ليرة . اي ٤ر٢ بالمئة من مجموع تسليفات المصارف العاملة في لبنان .

والاموال الخاصة لهذه المصارف الخمسة تبلغ ١٥٥ مليون ليرة . اي ٢ر٤ بالمئة من مجموع الاموال الخاصة للمصارف العاملة في لبنان .

المصارف الاجنبية

● المصارف ذات الجنسية الاجنبية مجموعها ١٣ مصرفا .

ومجموع ميزانيتها المجمعة ٩ مليارات و ٢٤ مليون ليرة . اي ٩ بالمئة من مجموع الميزانية المجمعة للمصارف العاملة في لبنان .

والودائع لدى هذه المصارف الثلاثة عشر تبلغ ٦ مليارات و ٨٦١ مليون ليرة . اي ٩ بالمئة من مجموع الودائع لدى المصارف العاملة في لبنان .

وتسليفات هذه المصارف الـ ١٣ للاقتصاد الوطني اللبناني مليارات و ٤٩٧ مليون ليرة . اي ١ر٥ بالمئة من مجموع تسليفات المصارف العاملة في لبنان .

والاموال الخاصة لهذه المصارف الثلاثة عشر ٢٢١ مليون ليرة . اي ٩ر٥ بالمئة من مجموع الاموال الخاصة للمصارف العاملة في لبنان .

مصارف التسليف البعيد المدى

● المصارف المتخصصة للتسليف المتوسط والطويل المدى وكلها لبنانية صرف . مجموعها ٤ مصارف فقط لا غير . وميزانيتها المجمعة ٨٦٤ مليون ليرة . ومجموع ودائع القطاع الخاص لديها ٦٦ مليون ليرة فقط . ومجموع تسليفاتها للاقتصاد الوطني ٤٤ مليون ليرة فقط . ومجموع اموالها الخاصة ١٩٧ مليون ليرة

اي ان مصارف التسليف المتوسط والبعيد المدى التي تملك الدولة نصف اسهمها هي اضعف مصارف لبنان ويكاد يكون نشاطها المصرفي ملمشيا ، قياسا على ضخامة نشاط المصارف التجارية .

وهذه ظاهرة سلبية وفريدة من نوعها . اذ مصارف التسليف البعيد المدى تحتل دورا بارزا في معظم دول العالم . اذ هي التي تعنى بتسليف المشاريع الصناعية والزراعية التي تستوجب مبالغ كبيرة وتحتاج لفترة تسديد طويلة .

جورج بشير

رأسمال وودائع وتسليفات كل مصرف من المصارف الـ ٩١ ومرتبة كل مصرف لناحية حجم ميزانيته وودائعه وتسليفاته

اسم المصرف	مرتبته بين المصارف لناحية حجم ميزانيته	حجم ميزانيته (بملايين الليرات)	مرتبته بين المصارف لناحية ضم ودائعه	حجم ودائعه (بملايين الليرات)	مرتبته بين المصارف لناحية حجم تسليفاته	حجم تسليفاته (بملايين الليرات)	امواله الخاصة (بملايين الليرات)	راسماله (بملايين الليرات)	التزاماته بالتوقيع (بملايين الليرات)	اعتماداته المفتوحة المثبتة (بملايين الليرات)	خارج الميزانية (بملايين الليرات)
بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.	١	٧٦١٣	١	٦٣٤١	٣	٢٣٣٢	٢٠١.٤	١٠٠	٣٤٧	٢٥٦	٨٦٥
البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل	٢	٦١٤٢	٢	٤٦٢٨	١	٣٣٥٢	١٩٤.٦	١٠٠	٩٢٦	٤٣٤	١٥٥١
بنك عوده ش.م.ل.	٣	٤٦٥٦	٣	٣٨٣٩	٢	٣٣٤٤	١٥٦.٧	١٥٠	١٢٩	٤٢	٢٥٥
فرنسبنك ش.م.ل.	٤	٤٠٨٥	٦	٣٢٥٩	٤	٢١٦٧	١١٩.٧	٤٠	٤٦٧	٣١٨	٨٨١
بنك بيبلوس ش.م.ل.	٥	٤٠٦٤	٥	٣٣٦٢	٦	١٧٦٩	١٦٢.٧	١٥٤	٦٣٣	٣٦٩	١١٦٤
الاعتماد اللبناني ش.م.ل.	٦	٣٩٤٣	٤	٣٤٦٦	١٥	١١٩٠	٦٤.١	٦٠	١٦٣	٢٨٧	٥٨٠
البنك العربي	٧	٣٧١٢	٧	٣١٧٤	٢١	٧٨٦	٦٦.٩	٥٠	٢١٧	٥٧	٣١٥
بنك المشرق ش م.ل.	٨	٣٣٣٨	٨	٢٥٤٥	١٣	١٢	٩٩.٨	٣٠	٣٧٩	٢٠٥	٦٨٥
بنك بيروت الرياض ش.م.ل.	٩	٣١٧٦	١١	٢١٩٥	٥	١٨٠٥	١٠٠.٢	٧٥	٥٤٩	٢٠٣	٨٣٥
بنك البحر المتوسط ش.م.ل.	١٠	٢٩١٢	٩	٢٢٥٣	٨	١٦٠٢	١٠٦.٧	١٠٠	٣٥١	٧٤	٤٨٥
مدكو بنك ش.م.ل.	١١	٢٦٠١	١٣	٢١٠٦	٧	١٦٨٧	٣٢.٥	٣٠	٣٨	١٤٠	٢٠٨
بنك ناسيونال دي باري	١٢	٢٥٦٣	١٤	٢٠٩٥	٢٤	٧٧٣	١٨.٩	٥	٢٤٢	١٩٤	٤٦٦
بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل	١٣	٢٥٣٤	١٠	٢٢١٦	١٢	١٣٥٦	١١٤.٥	٥٠	٩٧	٨٢	٢٠١
البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل.	١٤	٢٥٢٥	١٢	٢١٤٩	١٠	١٤٣٦	٨٥	٨٠	١١٤	٨٠	١٢٣٣
الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان ش.م.ل	١٥	٢٣٨٩	١٦	١٧٠٤	١١	١٣٥٧	٦٧.٢	٣٥	١٩٩	١٧	٢٣١
البنك البريطاني للشرق الاوسط	١٦	٢٢٣٢	١٥	١٩٧٧	٢٧	٥٩٠	٥٤.٣	٥٠	١١٧	٤٧	١٩٨
بنك الاعتماد الشعبي ش.م.ل.	١٧	٢١٩٥	١٧	١٦٨١	١٤	١٢٨٢	٧٥.٦	٥٠	٣٢١	١٤٤	٥١٧
بنك سرادار ش.م.ل.	١٨	٢٠٩٢	١٨	١٦٥٨	١٦	١٠٠٠	٣٧.٩	٣٠	٨٣	١٠٣	١٩٩
بنك الصناعة والعمل ش.م.ل	١٩	٢٠٠٣	٢٠	١٤٦٥	٩	١٥٤١	٤٥.٩	٤٠	٢٢٦	١٢٤	٣٩٣
الشركة العامة اللبنانية الاوروبية ش.م.ل	٢٠	١٩٠٤	١٩	١٥١٢	١٨	٩٦٧	٥٨.٦	٣٥	١٠٢	١٠٢	٢٩٨
جمال تراست بنك ش.م.ل	٢١	١٦١٠	٢٣	٩٩٢	٢٠	٨٠٠	٥١.٧	٥٠	٥٢	٦٣	٥٤٤
بنك مصر - لبنان ش.م.ل	٢٢	١٤٣٥	٢٢	١٠٠١	٢٢	٧٧٩	٥٦.٤	٣٠	٧١	٤٦	١٣٣
بنك طراب- كريدي ليونيه ش.م.ل	٢٣	١٣٩٠	٢١	١٢٢٠	١٧	٩٦٧	١٧.١	١٥	١٣٥	٦٢	٢٤٥
ادكوم بنك ش.م.ل.	٢٤	١١٤٤	٢٤	٩٦٤	١٩	٨٢٨	٥٠	٥٠	٨٣	٣٦	١٣٧
بنك دي روما	٢٥	١٠٧٠	٢٦	٩٤٦	٤٠	٣٥١	١٢	٨	٧٨	٦٨	٢٦٢
بنك عبر الشرق ش.م.ل.	٢٦	١٠٥٩	٢٧	٨٣١	٢٦	٥٩٨	٣٣.١	٢٢.٥	٤١	٧٣	١٦٤
البنك السعودي اللبناني ش.م.ل	٢٧	١٠٤٢	٢٨	٧٥٥	٣٠	٥٠٥	٦٠.٣	٥٠	٦٤	٤٨	١٢٨
البنك اللبناني البرازيلي ش.م.ل	٢٨	١٠٣٦	٢٥	٩٥٠	٢٥	٦٦٤	٢١.١	٢٠	٣٣	٢٣	٩١
البنك العربي الليبي التونسي ش.م.ل	٢٩	٩٨٣	٧٦	٥٧	٣١	٤٩٧	٤٠.٣	٢٥	٦٢	٣	٧٢
يونيفرسال بنك ش.م.ل	٣٠	٩٧١	٣٢	٥٥٦	٢٨	٥٧٩	٢٧	١٥	٥٢	١٦	٩٥
بنك كابيتال تراست ش.م.ل	٣١	٩٢٣	٣١	٥٦٣	٢٩	٥٦٨	٣٠.٨	١٥	٩٤	٢٩	١٤١
بنك بيروت للتجارة ش.م.ل	٣٢	٨٥١	٢٩	٦٨٠	٣٥	٤٢٢	٣٠.٥	٣٠	٥٠	٢٣	٩٣
البنك المتحد للبنان وباكستان ش.م.ل	٣٣	٨٤٥	٣٠	٦٣٣	٢٣	٧٤١	١٥	١٥	٦٣	٤٨	١٦٧
بنك نصر اللبناني الافريقي ش.م.ل	٣٤	٨٣٧	٣٣	٥٤٨	٥١	٢٣٩	٢٢.٥	٢٠	١١	٧	٣٨
بنك ليتكس ش.م.ل	٣٥	٨٢٩	٧٥	٦٨	٣٩	٣٥١	٢١	١٥	٩٤	١٩	١١٨
بنك ودج للشرق الاوسط ش.م.ل	٣٦	٧٤٦	٥٣	٢٧٩	٨٤	٢٨	٧٩.٣	٧٥	٢	١٨	٢٠
بنك لبنان والخليج ش.م.ل	٣٧	٧٢٠	٣٤	٥٤٨	٣٨	٣٦٩	٣٠.٩	٣٠	٦٤	٢٩	١٠٨
كريدي سويس ش.م.ل	٣٨	٧١٠	٣٩	٤٤٠	٣٧	٤١٠	١٧	١٥	٣٠٩	٢١	٣٦٠
بنك موسكو ناربوني لمتد	٣٩	٦٩٤	٨٤	٣١	٧١	٧٥	٧٠.٤	٥	٥	١	١٥
الشركة المصرفية اللبنانية ش.م.ل	٤٠	٦٧٣	٣٥	٤٩١	٣٣	٤٧١	٢٦.٤	٢٠	٤٨	٣٢	١٠١
بنك طعمه ش.م.ل	٤١	٦٦٨	٣٦	٤٧٤	٣٤	٤٦٦	٢١	٢٠	٤٩	١٤	٧٩
البنك المتحد للبنان والسعودية ش.م.ل	٤٢	٦٤٧	٣٧	٤٦٦	٣٦	٤١٢	٤٧.٢	٤٠	٢٤٩	١١	٣٨٢
كوريدي كومرسيال دي فرانس ش.م.ل	٤٣	٦٢٢	٤٨	٣٣١	٤١	٣٤١	٢٥.٨	١٢	١٥٨	٦١	٢٤٩
البنك اللبناني العربي ش.م.ل	٤٤	٥٧٤	٣٨	٤٤٤	٤٤	٣١٣	١٠	١٠	٥٨	٩	١٠٩
بنك التجارة الخارجية ش.م.ل	٤٥	٥٥٨	٥٢	٣٠٣	٣٢	٤٧٤	١٩.٦	١٥	٤٦	٦	١١٠
رويال بنك اوف كندا ش.م.ل	٤٦	٥٣٨	٤٧	٣٤٠	٥٠	٢٦١	٢١.٦	٥	٤٣	٢٠	٧٦
بنك الشرق للتسليف ش.م.ل	٤٧	٥٣١	٤٣	٣٥٤	٤٧	٢٩٢	٣٠	٣٠	٦٧	١٣	٨٥
البنك التجاري اللبناني السوري ش.م.ل	٤٨	٥١٤	٤٠	٤٠٠	٦٤	١٣٢	٣٦.٥	٢٥	٦٢	٤٣	١٦٨
الاعتماد المصرفي ش.م.ل	٤٩	٤٩٩	٤١	٣٧٦	٤٣	٣١٩	٥٠.٢	٥٠	٦١	١٨	٩١
بنك الاعتماد والتجارة الدولي ش.م.ل	٥٠	٤٩٢	٤٢	٣٦٨	٤٥	٣١١	١٣.١	١٠	١٧	٢٧	٦٨
بنك تشيز مانهاتن	٥١	٤٨٦	٤٥	٣٤٥	٦٥	١٢٤	٦	٥	٨٢	–	٨٥
بنك الموارد ش.م.ل	٥٢	٤٥٢	٤٤	٣٤٦	٤٨	٢٨٨	٣١	٣٠	٦١	٣	٦٦
سيتي بنك	٥٣	٤٣٤	٤٦	٣٤٢	٧٤	٧٠	٦	٥	٢٥	–	٢٧
فدرال بنك ش م ل	٥٤	٤٣٢	٥٥	٢٧٢	٤٩	٢٧٥	١٠٫٣	١٠	١٢	١٦	٦٣
البنك العربي الافريقي الدولي	٥٥	٤٣١	٥٠	٣١٦	٦٣	١٣٧	٢٧٫١	٢٥	١٥	١٨	٤٢
غلوب بنك ش م ل	٥٦	٤١٠	٥٦	٢٧٠	٤٢	٣٣٧	٦٠٫٢	٦٠	٦٢	٢٢	٩٠
بنك بيروت ش م ل	٥٧	٤٠٣	٥٧	٢٧٠	٤٦	٢٩٨	٥١٫٣	٥٠	٣٢	١٥	٥٩
بنك البقاع ش م ل	٥٨	٣٩٨	٤٩	٣٢١	٥٣	٢٢٣	١٠٫٦	١٠	١١	٦	١٩
بنك هنلوفي للشرق الاوسط ش م ل	٥٩	٣٩٥	٧٢	٨٣	٥٥	٢٠٦	٢٤٫٢	١٥	٢١	–	١٧٦
بنك اميركان اكسبرس لمتد	٦٠	٣٩٠	٥٩	٢٦٠	٦١	١٥٥	١٧	١٥	٢١	٦	٣٦
البنك الوطني للانماء الصناعي والسياحي ش م ل	٦١	٣٨٩	–	–	٧٠	٧٧	٨٦٫٦	٦٦	١١	–	٧٨١
البنك الاهلي الاردني	٦٢	٣٧٤	٥٨	٢٦٥	٥٧	١٨٤	١٩	١٧	١٨	٢٢	٤٩
بنك الخماتة نيدرلند	٦٣	٣٥٥	٦١	٢٣٠	٦٨	٩٠	٥٫٤	٥	٥	٠٫٤	٧
متروبوليتان بنك ش م ل	٦٤	٣٤٨	٦٥	١٥٢	٥٦	١٩٧	٣٠٫٣	٣٠	٣	٣	٥٠
بنك فرعون وشيحا ش م ل	٦٥	٣٤٢	٥١	٣١٤	٥٤	٢٠٧	١٥٫٩	١٣	٢٠	٢	٢٤
بنك الريف ش م ل	٦٦	٣٣٢	٦٠	٢٥٤	٦٢	١٥٠	١١٫٢	٧	١٤	٩	٤٨
بنك اوف اميركا	٦٧	٣٢١	٥٤	٢٧٦	٧٨	٥٣	٦	٥	١٥	٥	٣٢
بنك الاسكان ش م ل	٦٨	٢٨٩	–	–	٥٢	٢٢٧	٦٧	٥٠	٣	٦	٩
البنك التجاري السعودي الوطني	٦٩	٢٥٠	٦٢	١٩٢	٨٠	٤٤	٥٫٣	٥	٧	٤	١٢
بنك المدينة ش م ل	٧٠	٢٣٥	٦٩	١٠٩	٦٧	١٠٤	٦٠	٦٠	١٨	٦	٢٦
البنك التجاري للشرق الادنى ش م ل	٧١	٢٢٩	٦٦	١٣٩	٦٩	٨٤	٢٥٫٥	٢٤	٣٣	٥	٣٨
كميكل بنك ش م ل	٧٢	٢١٨	٦٧	١١٥	٥٩	١٦١	٨٫٢	٥	١٥	٨	٣٥
بنك لبنان والكويت ش م ل	٧٣	٢١١	٦٤	١٦٩	٦٠	١٥٩	١٥٫٣	١٥	٢١	١٠	٣٢
بنك نوفا سكوتيا	٧٤	٢١٠	٦٣	١٧٦	٥٨	١٦٥	٦٫٥	٥	٨	٣	١٥
البنك المتحد للاعمال ش م ل	٧٥	١٨٨	٦٨	١١٥	٦٦	١٠٩	٤٠	٤٠	١٥	٥	١٧٩
بنك انتركونتيننتال ش م ل	٧٦	١٤٠	٧١	٩٤	٧٣	٧٣	٨	٨	١٣	٥	٢٠
بنك ع . جحجع ش م ل	٧٧	١٢٦	٧٣	٧٠	٧٦	٦٠	١٠٫٩	١٠	٦	٤	١٠
بنك تشارترد	٧٨	١١٧	٧٠	٩٦	٨٧	٣٣	٥٫١	٥	٨	٢	١٧
بنك الرافدين	٧٩	١١١	٨٢	٣٦	٨٦	٢٥	٣٧	١٥	٧٩	٥٠	١٧٧
انفي بنك	٨٠	١٠٦	٨٠	٤١	٧٢	٧٤	١٩٫٣	١٥	١٧	–	٢١
بنك التسهيلات التجارية ش م ل	٨١	١٠٢	٨٣	٣٣	٨٨	١٦	٥٠٫٤	٥٠	٢	١٧	٢٠
حبيب بنك لمتد	٨٢	٩٥	٧٤	٧٠	٨١	٣٣	٥٫٤	٥	٣	١٣	٢٧
بنك الكويت والعالم العربي ش م ل	٨٣	٨٠	٧٩	٤٢	٧٧	٦٠	١٢٫١	١٢	١	٠٫١	١١
بنك التمويل ش م ل	٨٤	٨٠	٨٥	٢٥	٧٥	٦٦	٢٤٫١	١٧	–	–	–
بنك اللاتي وابناؤه ش م ل	٨٥	٧٠	٧٨	٤٦	٧٩	٤٤	٦٫٥	٦	٩	٤	١٢
بنك الازدهار اللبناني ش م ل	٨٦	٦٨	٧٧	٤٩	٨٢	٣٣	٥٫١	٥	٩	٧	١٦
بنك صادرات ايران	٨٧	٥٧	٨٦	١٧	٨٣	٣١	٨٫١	٧٫٥	١	١	٩
بنك الاعتماد الوطني ش م ل	٨٨	٥٢	٨١	٣٨	٨٥	٢٦	٧٫٢	٥	٠٫٢	–	٠٫٣
بنك المستقبل ش م ل	٨٩	١٧	٨٧	٢	٨٩	١٦	١٢٫٣	٠٫٥	–	–	١٠
بنك فيرست فينيشن ش م ل	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
بنك الانعاش اللبناني	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
المجموع		١٠١٥٣٣		٧٦٠٢٤		٤٨٦٤٣	٣٧٠٩	٢٧٤٥	٨٦١٧	٤٤٤٣	١٨٣٤٩

لجنة المتابعة للمتعاقدين تشيد بجهود الحص

طرابلس - «الانوار»

عقدت لجنة المتابعة للمعلمين المتعاقدين في الشمال اجتماعا ضم كامل اعضائها . وقد قوم المجتمعون الجهود التي بذلتها في سبيل وصول المتعاقدين الى حقوقهم المشروعة . واصدر المجتمعون البيان التالي

تشكر اللجنة معالي وزير التربية الرئيس الدكتور سليم الحص على جهوده المتواصلة التي يبذلها في سبيل رفع الغبن عن فئة ضحت بزهرة شبابها من اجل طلاب المناطق المحرومة . كما تتوجه اللجنة بالشكر ايضا لكل القوى والفاعليات والنقابات التي ساندت وما تزال قضيتنا العادلة ونخص بالشكر الاتحاد الوطني لطلبة لبنان لوقوفه دائما معنا ودفاعه عن حقنا المشروع .

وتدعو لجنة المتابعة جميع المتعاقدين مجددا الى عدم الوقوع في شرك المتاجرين بهذه القضية لانها اصبحت بالنسبة لهم تجارة موسمية يجنون من خلالها الارباح

من هذا المنطلق تدعو اللجنة كافة المتعاقدين الى عدم دفع اي مبلغ لاي كان وتعلن انها ستواصل تحركها النقابي الصرف .

واخيرا تحمل لجنة المتابعة موظفي دائرة التربية المسؤولية تجاه المتعاقدين والرأي العام معا حول الخطأ في احد جداول منطقة عكار والبالغ حوالي نصف مليون ليرة وتدعو اللجنة هؤلاء الموظفين الى الاهتمام اكثر بامور المتعاقدين من الزاوية الوظيفية والانسانية معا .

منيمنة يطوف بمرسوم زيادة الاجور على الرؤساء

طلب وزير العمل الدكتور الحص من مقرر لجنة مؤشر غلاء المعيشة السيد احمد منيمنة . بان يقوم بعرض مشروع مرسوم زيادة الاجور للعاملين في القطاع الخاص . على كل من مجلس الشورى ووزير المال ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية . باليد . بدلا من احالة المشروع على كل من هذه الجهات الاربع بواسطة البريد الرسمي .

الغاية من تكليف السيد منيمنة الطواف لتوقيع مرسوم الاجور باليد وليس بالبريد الرسمي ، هي استعجال توقيع هذا المرسوم لنشره في الجريدة الرسمية . اذ احالته بالطرق العادية وبواسطة البريد قد تؤخر توقيعه عدة اسابيع نظرا للاوضاع الامنية الراهنة .

وكان مقررا ان يقوم منيمنة بتسليم مشروع المرسوم الى رئيس مجلس الشورى الدكتور يوسف سعدالله الخوري يوم الجمعة الماضي . لكن الاضراب الذي نفذ في غربي بيروت يوم الجمعة حال دون ذلك . فقام منيمنة بتسليم المرسوم الى رئيس الشورى يوم السبت اول امس .

ويتوقع ان يبدي مجلس الشورى رايه بسلامة الصيغة القانونية لمشروع المرسوم خلال ايام معدودة وفور انجاز مطالعة الشورى سيحمل السيد منيمنة مشروع المرسوم باليد ، الى وزير المال ثم الى رئيس الحكومة ثم الى رئاسة الجمهورية لتوقيعه من كل منهم .

لكن بما ان مجلس الشورى يلزمه عدة ايام لوضع مطالعته . وبما ان توقيع المرسوم من الرؤساء شمعون وكرامي والجميل بعد مطالعة الشورى سيلزمه عدة ايام اخرى . فقد صار من المستحيل نشر مرسوم زيادة الاجور في عدد الجريدة الرسمية الصادر يوم الخميس ٢٧ شباط الجاري . وصار مرجحا نشر هذا المرسوم في عدد الجريدة الرسمية الصادر يوم الخميس ٦ اذار ، او في عدد الجريدة الرسمية الصادر يوم الخميس ١٣ اذار . اذ عدد الجريدة الرسمية يصدر كل يوم خميس من كل اسبوع .

ولذلك . فإن اصحاب العمل لم يعودوا ملزمين بدفع زيادة الاجور عن شهري كانون الثاني وشباط مع راتب شهر شباط في اول اذار . لان المرسوم لا يصير نافذا وملزما لاصحاب العمل وللعمال الا بعد نشره في الجريدة الرسمية .

وصارت مسالة دفع الزيادة عن كانون الثاني وشباط قضية اختيارية واستنسابية بالنسبة لكل صاحب عمل . فبعض اصحاب العمل سيدفعون هذه الزيادة مع راتب شباط باعتبار ان توقيع المرسوم ونشره صار مسالة روتينية وشكلية . خصوصا بعدما وقع وزير العمل مشروع المرسوم . واذاع نصه قصدا وعمدا في الصحف يوم الجمعة الماضي .

ولا يتوقع ان يدخل اي تعديل على مشروع المرسوم الذي نشر نصه في الصحف يوم الجمعة ، مهما كانت مطالعة مجلس الشورى .

فالشورى هذه المرة لن يتحفظ على المفعول الرجعي للزيادة من اول السنة ، كما كان يتحفظ كل مرة منذ سنة ١٩٦٧ وحتى سنة ١٩٨٥ . لان قانون تفويض الحكومة باصدار الزيادة هذه المرة دون عقد جلسة لمجلس الوزراء ، تضمن نصا صريحا وواضحا يقضي باعطاء الزيادة بمفعول رجعي من ١٩٨٦/١/١ فصاعدا .

في حين ان بعض اصحاب العمل لن يدفعوا الزيادة مع دفع راتب شباط ، وسوف يتريثون بدفعها الى ما بعد صدور مرسوم الزيادة في الجريدة الرسمية . وذلك بداعي انه قد يحصل مستجدات طارئة ومفاجئة ربما تؤخر توقيع المرسوم ونشره . ثم ايضا بداعي قلة السيولة المالية لدى اصحاب العمل .

اما بخصوص مرسوم الزيادة الآخر للعاملين في القطاع العام الذي باشر مجلس الخدمة المدنية ووزارة المال باعداده ، فان انجازه لن ينتهي قبل نيسان المقبل ، بسبب المعاملات الحسابية الطويلة اللازمة لاعداد سلاسل الرواتب المرفقة بالمرسوم .

ثم انه بعد صدور المرسوم يقتضي حوالى شهرين لاعداد جداول الرواتب الجديدة وجداول فروقات الزيادة . بمعنى ان دفع الزيادة لموظفي الدولة هذه السنة سيتاخر عن دفعها لموظفي القطاع الخاص عدة اشهر ، كما كان يحصل دوما في كل سنة من السنوات الماضية .

لقاء لدعم اضراب عمال شركة صوالحي

طرابلس - «الانوار»:

عقد مساء اجتماع مشترك في مركز منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الميناء ، بين اللجنة التاسيسية لنقابة عمال مرفأ طرابلس وبين لجنة المتابعة لعمال مؤسسة كبارة وبين لجنة المتابعة لعمال صوالحي وعصافيري ، وتم بحث تصعيد وتيرة العمل والتضامن مع اضراب عمال كبارة لان اضطرابهم هو الوسيلة المشروعة من اجل نيل مطالبهم المحقة والمحرومين منها منذ زمن بعيد وهي ابسط الحقوق التي ينص عليها قانون العمل اللبناني .

كما اكدت اللجنة التاسيسية لنقابة عمال مرفأ طرابلس ولجنة المتابعة لعمال صوالحي وعصافيري دعمهم غير المحدود بجميع الوسائل المناسبة المشروعة حتى يعم الدعم كل مرفأ طرابلس وذلك من اجل الحصول على كافة المطالب والحقوق .

مزروعات الخيم البلاستيكية: زادت الكمية وقلت النوعية
المحاصيل تنتج عنوة مثل اطفال الانابيب
والمواطن يسأل ما علاقة الخضار بلعبة الدولار



■ حتى للورود خيم ■

■ محميات بلاستيكية على مد العين والنظر ■

كتب نبيل حرب:

من الانسان الآلي، مرورا باحفاده اطفال الانابيب، الى توليد النبات في خيم بلاستيكية، بعد اخصابها بالاسمدة والكيماويات ... كلها نماذج عن تطور الانسان في القرن العشرين، وسعيه الى الخلق ولو في الانبوب، وتحت الخيمة!

واذا كانت تجربة اطفال الانابيب ما زالت مستمرة، الا ان حقيقة تسريع نمو النباتات، وجعلها تتحدى فصول الطبيعة، وصلت الينا بالعدوى من اوروبا قبل نحو ربع قرن، فانتشرت المحميات البلاستيكية على طول الساحل اللبناني، ولما وجد اصحابها انها تدر ارباحا ترضي طموحاتهم، في زمن مقايضة الخضار بالدولار، وسعوا رقعة انتشارها باتجاه المناطق الوسطى، واقيمت لهذا الغرض عشرات الشركات، تبني الخيم، وبالتقسيط في بعض الاحيان.

اسعار الخضار «البلاستيكية» نار وان سألنا عن السبب كان الجواب: نريد استعادة كلفة الخيمة، مع دفع اجرة يد عاملة وضرائب، كما علينا ان ندفع ثمن الادوية والاسمدة التي زاد ثمن بعضها اربعة اضعاف.

اما المواطن كعادته يرفع شكواه لله طالما ضمائر البعض واخلاقهم في اجازة، والا كيف يسمح ببيع كيلو الخيار مثلا المنتج محليا باكثر من دولار؟ وكيف يمكن بالتالي ان يتقاضى مثلا عامل اجنبي بسيط، اكثر بكثير، مما يتقاضاه موظف في دوائر الدولة منذ ٢٠ عاما؟

ثم هل ان هذه الخضار المنتجة عنوة تحت تأثير الادوية الكيماوية والاسمدة الطبيعية مفيدة فعلا للصحة، ام انها تسبب السموم والمضار ـ كما يقال ـ نتيجة حرمانها من اشعة الشمس الضرورية لسلامة كل انواع الخضار.

انطباعات خرجنا بها بعد جولة في عالم المحميات الزراعية، التي عقبها لقاءات مع الناس للوقوف على ارائهم بشأن هذه المزروعات التي قال عنها احدهم: لما صار كل شيء على «الكيماوي» خرب البلد ...

اللقاء الاول كان مع مهندس زراعي شرح لنا مفهوم البيت البلاستيكي بالقول:

يتألف البيت البلاستيكي من انصاف دوائر هي عبارة عن قساطل معدنية تكون جسم البيت، مغطاة بالعازل البلاستيكي. ومن حاملات شتول هي عبارة عن عوارض حديدية يربط فيها شريط حديدي رفيع ومنه يتدلى خيط يغرز في الارض بواسطة شريطة حديدية وعليه تلتف الشتلة وتنمو.

المرحلة الاولى يوضع فيها السماد الحيواني، وتحرث الارض ثم تروى بالماء وتترك لايام. ينبت العشب، تحرث الارض من جديد، ويمكن تعقيمها في هذه الحال بواسطة الغاز المتسرب من شبكة بلاستيكية حتى عمق ٣٠ سنتمترا لاتلاف البذور البرية وبذار الحشرات الضارة. ثم تحرث الارض للمرة الثالثة ـ كما هو معلوم ـ فتمهد وتجهز شبكة الري استعدادا لزرع الشتول التي تكون قد اعدت في قوارير خاصة. اما الاسمدة الزراعية فيبدأ استعمالها بعد زرع الشتول بخمسة عشر يوما او عشرين يوما في ابعد مجال، وتوزع بواسطة شبكة الري كل اسبوع تقريبا.

طرق الري

اما طرق الري المتبعة داخل المخيمات فهي ثلاث:

- الري بواسطة الاقنية عبر الاتلام.
- الري بواسطة قساطل بلاستيكية.
- الري بواسطة شبكة بلاستيكية تتوزع على كافة الشتول بشكل اوتوماتيكي، وتروي بواسطة نقاط ماء متواصلة على اسفل جذع النبتة.
- الري بواسطة نوافير الماء الرشاشة وهي تصلح للبقدونس والفجل مثلا ...

■ زادت الكمية وقلت النوعية ■

■ منتوجات لبنانية والبيع بالدولار ■

قد يسأل المرء: لماذا اللجوء الى هذه الزراعة طالما هي مكلفة الى هذا الحد. وهل تفي المزارع اتعابه؟

الجواب بسيط وهو ان ازدهار المحميات وانتشارها التصاعدي، يعني انها تعطي ارباحا كبيرة ان احسن استغلالها. وهنا لا حاجة لزيادة الاسمدة والكيماويات لزيادة الانتاج والطمع، طالما الربح موجود في الاساس، واكثر مما هو مطلوب. لذا يجب ان لا يبطر البعض بالنعمة.

فوائد الزراعة «البلاستيكية»

اما عن الفائدة، من هكذا زراعة فهي متعددة، لانها تتيح اولا بالمجال لزراعة موسمين على الاقل بسبب احتفاظ البيت بحرارة مساعدة لنمو النبتة في الشتاء والربيع. كما تساعد على حماية الشتول من العوامل الطبيعية. وتضاعف الانتاج حيث الظروف المناخية ملائمة.

اما صاحب احدى الخيم الذي يعتني بها بنفسه فقد ابدى استياءه من زيادة الادوية والاسمدة بشكل جنوني واحيانا من ٢٠٠ ليرة لاكثر من الف ليرة. وقال: لا ندري لماذا كل هذه الزيادات.

● قاطعوا الاسمدة؟
□ لا يمكننا.
● خففوا من استعمالها؟
□ هكذا نفعل.

واضاف: الاسمدة تستعمل في كل بلدان العالم. لكن في لبنان قد زادها البعض انا لا انكر ذلك. لكن للاسف الجميع كبش المحرقة.

التكاليف

● هل بقدرة اي كان ان يمتلك خيمة بلاستيكية؟ وكم تبلغ تكاليفها؟

□ ليست لدي فكرة محددة في هذا المجال، خاصة هذه الايام بالذات، حيث كل شيء تغير سعره، لكن في مطلق الاحوال تكاليف الخيمة ليست بقليلة، وما «يهونها» هو اقدام بعض الشركات المختصة على التقسيط. حيث يدفع المزارع سلفة اولى من اصل المبلغ اللازم لانشاء محمية، ثم تقوم الشركة بتنفيذ المشروع كاملا، وبكامل تكاليفه، وتقسط المستحقات موسميا، بموجب اوراق خاصة.

● والدولة الا تساعدكم باي شيء؟

□ المسعى الحميد الذي لقيناه من الدولة العام المنصرم مثلا تقديم اسمدة باسعار تشجيعية، وهذا ما يجعلنا ايضا نخفض اسعارنا للتجار.

على كل الاسعار التي نعطيها ليست على ما هي عليه في الاسواق وقد تكون مضاعفة، وهنا لا اود ان ادخل في متاهات مع التجار. لذا قد يربح التاجر في عرض الصنف وبيعه اكثر مما نربح طوال الموسم بكثير، وهنا لا دخل لنا مطلقا في هذا الموضوع. نحن نسلم مواسمنا ونتقاضى ارباحا، لكنها معقولة، وعليهم ان يشغلوا ضمائرهم.

آراء الناس

بعد عرض هذه التفاصيل، ما هي آراء الناس؟

□ صونيا جبرايل قالت: لم نعد نتذوق طعم ما ناكل من خضار، لان مرارة طعم الغلاء طغت على كل ما عداه. كل ما نامله ان تقوم اجهزة الرقابة في الدولة بواجباتها على الاقل في المناطق التي تسيطر عليها. كما نطلب من الاجهزة التي تدعي حماية الشعب حمايته اجتماعيا اولا كي لا يتحول الانسان اللبناني الى ذئب ينتزع لقمته انتزاعا من افواه مغتصبيها.

الخيار ولعبة الدولار

● جميل سابا قال: ما زلت اجهل ما علاقة البندورة والخيار بلعبة الدولار. والطريف ان وزير الاقتصاد السيد فيكتور قصير بدل ان يصدر اوامره بضبط التلاعب بالاسعار، اطل علينا قبل عام بوجهه الضحوك مناشدا الشعب مقاطعة البندورة والخيار ... فاذا كان وزير في الدولة، يناشد شعبه مقاطعة ضروريات الحياة، فلا عجب عندها ان نرى صاحب بسطة ينادي على خضاره بالدولار وليس بالليرة. تماشيا مع حضارة «الاميركان» ورغبة حكومتنا في ان لا يبقى مواطن صالح على ارض لبنان.

الراتب لم يعد يكفي ابدا

● السيدة بديعة ابو جودة قالت: راتب زوجي حوالى الاربعة آلاف ليرة في الشهر، قبل فورة الاسعار كانت تكفينا نسبيا كوننا لا ندفع ايجار المنزل، لكن بعد ان اصبح كيلو اللحمة بمئة ليرة والسمك بمئة وخمسين، وتنكة زيت الزيتون بـ ١٢٠٠ ليرة ان توفرت. وكيلو الخيار باكثر من عشرين ليرة ماذا عسانا ان ناكل؟

اكلنا قذائف بما فيه الكفاية، واكلنا تصاريح حتى اصبنا بالتخمة .... ليتركوا الشعب يرتاح، ويرفعوا ايديهم عن لقمة الاطفال قبل ان نكفر نهائيا وبكل شيء.

● اللقاء الاخير كان مع السيد الفرد داغر الذي قال: بتنا نعيش كمن يلحس المبرد، نعمل ليل نهار ولا نستطيع ان ناكل بما نجني. لو كان الغلاء اصاب الخضار وحدها لهان الامر لكنه شمل الدواء والملبس واقساط المدارس وفواتير الهاتف والكهرباء والماء ... اذا زاد الدولار رفعوا الاسعار، وان خفضوها ظلت الاسعار على حالها. انها مهزلة لا من يتصدى لها الا عبر التصاريح التي ما عادت تكسي عريانا وتشبع جائعا او تاوي مهجرا. وفوق ذلك يبيعون كيلو الخيار بـ ٢٥ ليرة ولا نعرف اذا كنا ناكل الخيار ام الاسمدة ...

وختم قائلا: لما صار كل شيء على الكيماوي خرب الوطن ...

■ الخضار اللبنانية افتقدت طعمها ■

زيادة الاجور للمعلمين مع الدولة
لكن المقاصد دفعتها قبل صدور المرسوم

قال رئيس نقابة المعلمين العامة السيد انطوان رعد ان كل مدارس المقاصد الاسلامية في لبنان دفعت زيادة الاجور الجديدة الى معلميها، قبل صدور مرسوم الزيادة. وقد تم دفع هذه الزيادة للمعلمين خلال شباط الجاري.

وقال نقيب المعلمين ان مدارس المقاصد دفعت للمعلمين زيادة الـ ٤٠ بالمئة على الاربعة الاف ليرة الاولى من الاجر الشهري، وزيادة الـ ٢٥ بالمئة على الشطر من الاجر الشهري الذي يفوق ٤٠٠١ ليرة. على اساس ان هذه الزيادة صارت نافذة من الناحية العملية. ولا مجال للهرب منها، ولا احتمال لادخال اي تعديل عليها، ولا لزوم للانتظار حتى صدور مرسوم الزيادة في الجريدة الرسمية.

واضاف النقيب رعد انه يامل ويتمنى لو ان سائر مدارس لبنان تبادر الى الاقتداء بجمعية المقاصد، فتدفع زيادة الاجور الجديدة الى معلميها مع راتب شهر شباط الجاري. وذلك دون انتظار صدور مرسوم الزيادة.

زيادة المعلمين مع القطاع العام

يذكر انه حسب القانون الذي اقره مجلس النواب مؤخرا والذي وقعه رئيس الجمهورية يوم ١١ شباط الجاري وصدر تحت الرقم ١٠ ـ ٨٦ (الذي يفوض رئيسي الجمهورية والحكومة ووزيري العمل والمال اصدار زيادة الاجور في القطاعين العام والخاص بموجب مرسوم عادي، دون حاجة لموافقة مجلس الوزراء ولا لموافقة مجلس النواب)، فان الزيادة لمعلمي المدارس الخاصة يجب ان تتم بموجب مرسوم الزيادة للعاملين في القطاع العام. وليس بموجب مرسوم الزيادة للعاملين في القطاع الخاص.

وهذا القانون الاستثنائي والاول من نوعه في تاريخ لبنان، والذي اقره مجلس النواب بسبب توقف مجلس الوزراء عن عقد جلساته منذ عدة اشهر، لم يغمط حقوق معلمي المدارس الخاصة. بل هو كرس الهدف المعمول به منذ سنة ١٩٦٧. حيث منذ سنة ١٩٦٧ تزاد اجور معلمي المدارس الخاصة مع زيادة اجور موظفي القطاع العام، وليس مع زيادة اجور موظفي القطاع الخاص.

لكن معلمي المدارس الخاصة يفترض مبدئيا ان يقبضوا زيادة الـ ٤٠ بالمئة وبمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٦، قبل موظفي الدولة بحوالي شهرين. وعلى وجه التحديد يفترض ان تدفع المدارس هذه الزيادة الى المعلمين فور صدور مرسوم الزيادة للقطاع العام في الجريدة الرسمية.

في حين ان الزيادة للموظفين وللعمال وللمعلمين وللعسكريين وللمتقاعدين في الدولة لن تدفع قبل مطلع الصيف القادم. فمن ناحية اولى يقتضي لوزارة المال حوالي شهرين لاعداد صيغة مرسوم الزيادة وسلاسل الرواتب الجديدة في القطاع العام التي مجموعها ١٦ سلسلة. ومن ناحية ثانية يقتضي لوزارة المال حوالي شهرين آخرين ايضا لاعداد جداول الرواتب الشهرية الجديدة وجداول فروقات الزيادة من اول السنة.

قداس في ذكرى غياب
هدى وبولين أبو فاضل



■ هدى ابو فاضل ■

■ بولين ابو فاضل ■

اقيم في مدرسة راهبات العائلة المقدسة قداس وجناز لراحة نفسي المرحومتين هدى متى ابو فاضل وكريمتها بولين بيار ابو فاضل اللتين استشهدتا في حادث الانفجار الذي وقع في ٢١ كانون الاول الماضي في فرن الشباك.

وقد حضر القداس رئيسة المدرسة الام مرسلين ناضر وراهبات المدرسة وطالباتها ونفر من اهالي عاريا بلدة الفقيدتين الراحلتين.

وقد القيت في المناسبة كلمات تشير الى فداحة المأساة المستمرة على الساحة اللبنانية والتي تحصد في طريقها، في كل مرة عددا من الضحايا الابرياء، ومما جاء في الكلمات ان هدى ابو فاضل استشهدت مرتين، مرة عندما قتلها الانفجار، ومرة ثانية عندما قتلت معها كريمتها بولين.

وبعد القداس تقبلت اسرة المدرسة واسرة الشهيدتين تعازي الحاضرين.

نوراني يعقد الثلاثاء ندوة صحافية

جاءنا من قسم الصحافة في سفارة جمهورية ايران الاسلامية في بيروت ما يلي:

يقيم القائم باعمال السفارة لجمهورية ايران الاسلامية في بيروت السيد محمود نوراني ندوة صحافية حول الظروف المحيطة بالحرب المفروضة على جمهورية ايران الاسلامية، اضافة الى التطورات الاخيرة في الجنوب اللبناني، وذلك عند الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء في ١٦ جمادي الثاني ١٤٠٦ هـ الموافق في ٢٥ شباط الجاري في مقر السفارة الكائن عند تقاطع جسر الكولا كورنيش المزرعة قرب سفارة كوريا الشمالية.

«التقدمي» استنكر الاعتداء على مؤسسات الحريري

صدر عن امانة سر الحزب التقدمي الاشتراكي في الاقليم وهيئة انماء اقليم الخروب، بيان ادان التعرض لمؤسسات الحريري، وجاء فيه:

ان المحاولات المتكررة لضرب مؤسسات الحريري الانمائية هي طعنة لكل الفقراء والمحتاجين الى الخدمات الانسانية التي تقدمها، واضرارا بالمناطق الوطنية والاسلامية التي تنفذ فيها هذه المؤسسات مشاريع انمائية وعمرانية.

ان الحزب التقدمي الاشتراكي وهيئة انماء اقليم الخروب، اللذين يدركان اهمية المساعدات التي قدمتها هذه المؤسسات ولا تزال عبر هيئة الانماء يعتبران ضرب هذه المؤسسات موجه ضد فقراء شعبنا ومناطقهم المحرومة وحمايتها واجبا وطنيا، وان العمليات الهمجية لضرب المؤسسات الدولية والانسانية تخدم مخطط اسرائيل في تفتيت هذا البلد وافراغه.

انذار اسرائيلي اوقف العمل في طريق شبعا ـ الهبارية



■ نروجيان وسط الثلوج في شبعا ■

شبعا: من دريد كبورة:

توقف العمل في شق طريق شبعا ـ الهبارية في العرقوب اثر تهديد اسرائيلي الى المسؤولين عن تنفيذ المشروع على حد قول اهالي شبعا.

وكان مجلس الجنوب قد رصد مبلغ اربعة ملايين ليرة لبنانية لتنفيذ مشروع طريق شبعا ـ الهبارية ـ سوق الخان لتلتقي مع طريق عام مرجعيون ـ حاصبيا. وبدأ العمل وشرعت الجرافات بشق الطريق في بساتين الهبارية صعودا حتى وادي شبعا ولكن الاهالي قالوا ان العمل توقف بسبب الانذار الاسرائيلي.

وكانت هذه الطريق قد سببت الصيف الماضي مشكلة كبيرة بين بلدة شبعا والاسرائيليين بعد ان منع الاسرائيليون الاهالي من شقها بسبب الطوق الامني المضروب على شبعا من قبل الجيش الجنوبي والحصار الذي فرض عليها من قبل الاسرائيليين بسبب مشكلة الحرس الوطني المزمنة في الحزام الامني بعد تمنع الاهالي في شبعا من تقديم عناصر للانخراط في الحرس الوطني.

وكانت هذه الطريق قد شقها الجيش الفرنسي في الحرب العالمية الثانية في الاربعينات واستعملت «الدواب» لتخطيطها وفي فترة من الفترات حاولت الكتيبة النروجية السادسة والسابعة تبني هذا المشروع وشق الطريق لوصل منطقة العرقوب بشبعا وتجنب المرور على حواجز الفلسطينيين والقوات المشتركة قبل الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ على طريق الحاصباني ـ حاصبيا ـ شبعا. ولكن النقص في الاعتمادات للقوات الدولية حال دون ذلك ايضا.

وحاول النروجيون المتواجدون في قطاع شبعا مساعدة السكان قدر الامكان كما عمد مسؤول الاشغال في شبعا السيد علي حسين ضاهر الى استقدام جرافات وفتح الطريق على حساب وزارة الاشغال مما سبب انفراجا للبلدة ودعمها بالمحروقات والمواد الغذائية.

من جهة اخرى، استقدم النروجيون الى شبعا اليات جديدة مجنزرة لاستعمالها في الثلوج كما استقدموا ملالات بعد تزايد مداهمات المخابرات الإسرائيلية والجيش الجنوبي للبلدة.

اعلان
من الوكالة البحرية «ساليا» بخعازي وشركاه

تعلن وكالتنا عن وصول الباخرة Jacob Becker جاكوب بيكر بتاريخ ٨٦/٢/٢٥

الى مرفأ بيروت او مرفأ طرابلس

لذلك يرجى من اصحاب البضاعة (بذار بطاطا) العمل على تأمين كل معاملاتهم وسحب كمياتهم مباشرة وفور وصول البواخر اذ سيتم تفريغ البضاعة على نفقتهم ومسؤوليتهم بما في ذلك ادخال البضاعة عند الضرورة الى عنابر المرفأ، وكل تأخير في التسلم تكون مفاعيله ونتائجه واضراره على عاتق صاحب البضاعة ومسؤوليته.

الشركة العقارية اللبنانية «سيل» ش.م.ل.
الميزانية العمومية في ٣١ كانون الاول ١٩٨٤

الموجودات	١٩٨٤	١٩٨٣
الاصول الثابتة المادية	٤١٩٣٨٥٤	٤١٩٩٧٦٤
الاصول الثابتة المالية	٣٠٠٧٢٦٦	٣٠٠٧٢٦٦
حسابات الشركاء الجارية المدينة	٦٧٧٠٤٩	٦٧٧٠٤٩
المخزون وقيد الصنع	١٠٢٧٧٦٩٣	١٠٢٩٠٢١٣
ذمم الاستثمار المدينة	٦٢٤٥٤١	٦٢٨٧٧٧
ذمم مدينة خارج الاستثمار	١٨٠٣٥١	١٥٤٥٢١
حسابات مالية	٣٠٢٥٠١	٢٤٦٣٣٥
اعباء محتسبة مسبقا وتحت التسوية	٧٥٠	١٥٥٦٠
	١٩ ٢٧٤ ٠٠٥	١٩ ٢٢٩ ٤٨٥

المطلوبات	ل.ل.	
الرساميل الخاصة		
رأس المال للشركة	٧ ٠٠٠ ٠٠٠	
الاحتياطيات	٣ ٦١٤ ٢٢٧	
نتائج سابقة مدورة	٦ ٠٦٨ ٩٥٨	
النتائج الصافية للدورة المالية	٦١ ٤١٥	
	١٦ ٧٤٤ ٦٠٠	١٦ ٦٨٤ ٧٠٢
المؤونات الموجهة اخطاء واعباء	٥٩٢ ٨٤٧	٤٧٩ ٥٨٢
حسابات الشركاء الجارية	١٠٦ ٨٣٦	١٢٣ ٩٨٢
ذمم الاستثمار الدائنة	٢٢٣ ٤٧٨	٣٧٠ ٨٨٢
ذمم الدائنة خارج الاستثمار	٧٥٦ ٣٠٧	٧٥١ ٤٨١
فروقات الايرادات والتسوية	٨٣٩ ٩٣٧	٨٠٨ ٨٥٦
	١٩ ٢٧٤ ٠٠٥	١٩ ٢٢٩ ٤٨٥

مجلس الادارة:

الرئيس: ارنست عبديني.

الاعضاء: رشيد الصلح ـ نصري المعلوف ـ جان بيار فالوى ـ الشيخ سليم بطرس الخوري ممثل اسهم البنك اللبناني والشرق الاوسط سابقا. السيد ميشال شار ممثل اسهم البنك الاهلي سابقا.

مفوض المراقبة: سابا وشركاه. مفوض الحكومة: حبيب ابو نصر.



العلم الحقيقي وخير الدين

قال الشاعر:
ما الفخر الا لاهل العلم انهم
على الهدى لمن استهدى ادلاء

ان العلم الحقيقي هو الذي يقدر على الكلام عن الاجرام الفلكية وعن النجوم والثوابت والتوابع وعن مساحة ارض البسيطة وعن تقسيم الارض الى مناطق، وعن سر اكتشاف اسرار فصول السنة، وحركة الارض واشكالها وتاليفها، وعن تقسيم الملل والشعوب او غير ذلك. مما يطول شرحه وعن اليهود من العرب الاقحاح في بني نمير، كنانه، كنده، بني الحارث بن كعب، اما النصرانية العربية: ربيعة، غسان، تنوخ، حمير، تغلب، بهرا، وعرب الحيرة فتنصروا مع ملكهم النعمان اهل نجران.

وفي العلم الحديث اوجد المسؤولون من اهل العلم والتوجيه فرعا سمي (سيانس اكس) يساعد الطالب الذي يختار مهنة من المهن ان يستعد لاقتباس المواد التحضيرية اللازمة لاقتباس المهنة التي اختار ان يتعلمها. بحيث لا يكون الطالب لطب الاسنان او المحامي او المهندس بحاجة الى بذل قواه لمعرفة اسماء العناصر غير القابلة للوزن، وعن تفاصيل العناصر غير المعدنية كالكاربون والفوسفور والسيلينوم والبروم والكلور والازوت، وعن العناصر المعدنية بجميع اقسامها كالسيوم والسترونسيوم والباريوم والليثيوم والصوديوم والبوتاسيوم والمانيوزيوم والالومنيوم والزرنيخ والمنكانيز والحديد والقصدير والكادميوم والنيكل والفاناديوم والتاكلور والبيزموت والاسميوم والذهب والبلاتين والبلاديوم والزير ـ كونيوم، وغير ذلك من العلوم التي تقتبس اقتباسا سطحيا ثم تنسى وليس يعنيه منها اكثر مما يعني القرد من الة الطرب.

ومع ذلك فان لا العقل وحده ولا العلم وحده، يستطيع كل منهما اكتشاف الحقائق عن الكون والانسان وعن مادة كل منهما، غير ان الحقل عامل لا بد لنا من الاعتراف له بدوره. والعلم يقوي العقل لانه اعطى الانسانية نتائج مذهلة جعلت الفرق بين الجاهل والمتعلم يكاد يكون كالفرق بين الانسان البدائي والحيوان الاليف.

غير ان العقل المجرد يملك غريزة او نعمة الملاحظة والتجريب، فالرجل المتعلم هو كذلك تتضاءل قواه العلمية اذا تجرد من اعمال الملاحظة والتجريب والتفكير المنطقي، ثم ان الايمان يصنع العجائب وكثيرا ما يفعل ما يعجز عنه الطب. لان العقل يستطيع بقوة ارادته التي اذا مارسها ان يفرز مواد كيماوية ويوزعها على اجزاء الجسم وخلاياه، كما يدير بطاريات مغناطيسية موجودة في جسم الانسان وتعرف بلغة العلم «الباتولوجي»، اي شرارات او شرر يخرج من الجسم ويعلق او يتصل باجزاء اخرى منه او باجسام الاخرين الذين نقنعهم بالايحاء او يصلي الغير من اجلهم.

وهذه الاتصالات المغناطيسية التي تكون قوية عند بعض الناس وضعيفة عند الاخرين، هي التي تولد ما اصطلحنا على تسميته بالجانب الجنسي او الاجتماعي. وان الاناس الذين يجهلون ما قد جئنا على شرحه ولو لماما، فانهم يستغربون ويندهلون كيف ان هذا الرجل الجاهل او غير الذكي والمتعلم تطاع ارادته من الناس الاذكياء ومن الجماهير ويكون ذا تأثير جنسي على الجنس الاخر وبدون ان يكون على قدر من الجمال.

• • •

وكلنا... ولا شك قد لاحظ ـ كل منا ـ رجالا من الكبراء ورجال الحكم والزعامات، يتأثر بخادم من خدامه او بقن من اقنانه، او عبد من عبيده، او احد اتباعه، فيقضي حاجات هامة بناء على ارادتهم، فيما يرفض ان يفعل اي شيء منها بطلب من الكبار واهل الراي.

كما ان المجانين ـ عادة ـ النوع الذي يهتاج ويضرب ويهجم ويشكل اخطارا على الاخرين فيجري تقييدهم بسلاسل الحديد، فان بعض هؤلاء هم ذاتهم يتحولون الى نعاج امام اشخاص معينين ينقادون لارادتهم كما لو انهم تحولوا الى اطفال.

• • •

واذا كان بعض الذين تكال اليهم كبار المسؤوليات يتحولون الى شبه مجانين غلاظ القلوب، فان لمثل هؤلاء مفاتيح يفتحون ابواب عقولهم وقلوبهم كما فعل مثلا خير الدين الاحدب عندما جاء به اميل اده اول رئيس سني لحكومته ولكن خير الدين استطاع ان يسيطر على عقل المفوض السامي ده مارشيل (؟؟) الذي تجهم لصديقه اميل اده لدرجة ان الرئيس اده جعل مقر رئاسته في منزله بدلا من سراي البرج. الا ان الدنيا وجوه واعتاب. وكان خير الدين متزوجا من نصرانية زحلاوية كان وجهها خيرا عليه. ولكنه احب غيرها وصفع زوجته من اجلها والتحق بها وكان وجه الخليلة نحسا عليه فذهب الى باريس ومات من الجوع فيها.

شبل الخوري

تمثال الحرية عملات معدنية

حققت مبيعات العملات المعدنية التي تحمل، صورة تمثال الحرية نجاحا كبيرا ويوم الاثنين، العاشر من شباط، قدم وزير المالية، جيمس بيكر، شيكا بمبلغ ٢٤ مليون دولار، حصيلة مبيعات العملات النقدية التذكارية خلال الشهور الثلاثة الاولى من حملة البيع، الى السيد لي اياكوكا، رئيس الفريق الذي يتولى تمويل عملية ترميم التمثال.

والى جانب الدخل من مبيعات العملات المعدنية، لدى مؤسسة «تمثال الحرية» ـ «جزيرة اليس» اموال نقدية وتعهدات بالدفع مجموعها ٢٣٣ مليون دولار من اصل مبلغ الـ ٢٦٠ مليون دولار الذي تحتاجه. وتنوي وزارة المالية المساهمة بمبلغ ٤٠ ـ ٥٠ مليون دولار عن طريق برنامج بيع القطع المعدنية التذكارية.


انغريد برغمان تحتضن توأميها (١٩٥٢)


ايزابيلا وانغريد

ايزابيلا انغريد برغمان
« النجومية بابي الى الناس »

«الناس قالوا لي دائما بان احاول كي اصبح ممثلة واستفيد من شهرة والدتي. لكن ذلك ليس سببا حسنا»، تقول ايزابيلا روسيليني. وجهها يساوي مليوني دولار ـ بحسب الاعلانات التي تقوم بها لصالح مستحضرات لانكوم ـ كما ان نسبها العائلي يؤهلها لتكون خامة طبيعية نادرة: فهي ابنة انغريد برغمان والمخرج روبرتو روسيليني.

لماذا، اذا، انتظرت حتى الان لتقوم باول تجربة سينمائية اميركية وهي في سن الثالثة والثلاثين؟

تايلر هاكفورد، الذي اخرج فيلم «ضابط ونبيل»، اطلقها في «الليالي البيضاء»، قصة الهروب من روسيا التي انتقاها للراقصين ميخائيل باريشنيكوف وغريغوري هاينز. هاكفورد احتاج ممثلة لتلعب دور زوجة هاينز الروسية، فتذكر صورة في احدى المجلات، ظهرت فيها ايزابيلا، حسب قوله، «شاردة ونقية في احدى وقفاتها، مبهورة في وقفة اخرى، ومثل امها في وقفة ثالثة. بعد تلاوتين، وبدون اية تجربة على الشاشة، قلت لها بأن الدور اصبح ملكها. كانت لي بها ثقة كاملة».

تعلمت ايزابيلا اللغة الروسية وقامت بالدور مع قليل من التبرج وبمجموعة زرية وصغيرة من الاثواب قلما شوهدت عارضة بمثلها. ما هو شعورها تجاه محاولتها السير في ظل والدتها؟ بضحكة خشنة وكانها صوت الصدى في «كازابلانكا» (فيلم لانغريد برغمان)، تقول، «الان، بدأ عراكي مع القدر».

«ماما كانت تروي لنا قصة ضخامتها عندما كانت حبلى بنا: كانت تشعر بوجود كائن جبار في احشائها. كنا الواحدة امام الاخرى، والطبيب سمع فقط ضربات قلب واحد»، تقول انغريد روسيليني، شقيقة ايزابيلا التوأم، الخجولة الهادئة، التي تدرس الادب الايطالي في جامعة كولومبيا. ايزابيلا تقول عن انغريد، «انها الدماغ في العائلة، فهي نابغة مثل والدنا». انغريد تقول، «منذ السنة الثانية من العمر، كان لايزابيلا شخصية قوية». الابنتان معجبتان بوالديهما الشهيرين المتوفيين، على الرغم من ان ولا واحدة منهما عرفت قبل بلوغ سن الرشد، بالفضيحة الدولية التي حصلت عندما تركت برغمان زوجها الاول، وتخلت عن ابنتها (بيا ليندستروم، الناقدة التلفزيونية) وعن هوليوود، من اجل المخرج الايطالي الشهير. «والدتنا كانت حكيمة جدا، فقد وضعت كل شيء في موقعه الصحيح. اختي ايضا تملك هذه المزية»، تقول انغريد.

«ليتني بدأت في وقت مبكر، بحيث تدوم الاشياء مدة اطول»، تقول ايزابيلا روسيليني. «احب مهنتي كثيرا ـ كوني موديلا، والان ممثلة. ربما لو قمت بهذه الامور باكرا، لتعذر علي الاستمتاع الى اقصى الحدود ـ اذ لم اكن بعد امرأة ناضجة».

بينما هي مرتدية قميصا قطنيا بسيطا، ومع قصة شعر قصيرة ومسحة خفيفة من احمر الشفاه، تجلس ايزابيلا في مطعم بحي مانهاتن، وتتناول، على عجل، غداء من الكبدة والبصل. في حقل العرض والموديل، تعتبر مسنة ويتوجب عليها الانسحاب: انما هي الان واحدة من اللواتي يتقاضين اعلى الاجور في هذا الميدان. لقد تقاضت مرة ٣٣٥ الف دولار على عمل في اليابان لمدة اربعة ايام. التحاقها بالشاشة الفضية يبدو ايضا متأخرا في مهنة السينما. لقد اختارت فيلم «الليالي البيضاء»، مفضلة ذلك على فيلم «الشاهد»، من روائع هاريسون فورد، وتقوم الان بتمثيل فيلم «المخمل الازرق»، بالاشتراك مع دنيس هوبر، في كارولينا الشمالية.

الاسلوب الدائري

تتكلم باسلوب دائري دون ان تفقد ما تقصده: انها دافئة الحديث وجريئة. «لقد تبدلت حياتي بشكل كبير: اتقاضى اموالا طائلة، وهذا يجلب لي نوعا جديدا من المسؤولية مصحوبا ببعض الخوف. من البراءة ان تقول بان المال لا يعني لك شيئا، لكنه بالواقع يجلب معه مشاكله». والدا ايزابيلا لم يعمرا ليشاهداها في كل مجلة ازياء وعلى غلاف جديد كل شهر. «والدي مات منذ ثماني سنوات ووالدتي منذ ثلاث، بعد قضاء تسع سنوات من العذاب مع مرض السرطان. ووالدي، الذي لم يكن يملك ما يكفي من المال لصنع افلامه، شاهد فقط عملي كصحافية تلفزيونية في السبعينات، واعجب بي».

ايزابيلا اصبحت مقيمة دائمة في الولايات المتحدة الاميركية، منذ العام ١٩٧٢. عندما التحقت بكلية فينش ثم انسحبت. في المدرسة الجديدة بمانهاتن، قامت بتدريس الايطالية بينما كانت تتابع تحصيلها. في عملها مع التلفزيون الايطالي لاجراء المقابلات، تمكنت من التجوال في جميع انحاء العالم، كما انها استطاعت الاتصال بالمشاهير في اميركا امثال وودي آلن ومحمد علي. لقد انتهت الى الزواج من احد الذين اجرت معهم المقابلات. المخرج مارتن سكورسيز. مهارات ايزابيلا الكوميدية تجلت في العمل التلفزيوني، «ليلة السبت»، في روما. لكن مهنة الموديل جعلتها تقول، «انها هيامي بالامور التي احبها». المهنة جلبت لها الفرصة لتصنف بين اجمل نساء هذا الجيل. «احب المصورين، واعتقد انهم يحبونني. اتبع الارشادات واحافظ بدقة على الوقت، كما استطيع انزال وزني سريعا مقدار كيلوغرامين عند الطلب. فانا مجرد ملاك». ضحكة ايزابيلا عميقة، وبسمتها تكشف عن سن مكسور تأبى ان تصلحه. «اعتقد ان للاسنان توازنها الخاص ـ هل هذه هي الكلمة المناسبة؟ اسناني ممتازة وليس فيها اية فجوات سوى هذا الكسر الكبير. اخي تسبب لي بكسره عندما رماني بسماعة الهاتف. كان يخطف السماعة من يدي ليوجه بعض العبارات الشائنة للفتيات اللواتي كنت اكلمهن. حاولت مرة انتزاع الآلة من يده بقوة. فافلتها فجأة وكان ما كان».


ابنتي دائما معي، تقول ايزابيلا. والطفلة ايليترا تبلغ الان العامين ونصف العام


الصداقة الناعمة بين ايزابيلا وميشا في فيلم «الليالي البيضاء»


ايزابيلا وايليترا والحصان الخشبي في مدينة الملاهي

البسمة تغادر وجهها الجميل عندما تتحدث عن الانفصال الاخير بينها وبين زوجها جون ويدمان «هو ليس حاضرا هنا ليدلي بقصته، اليس كذلك؟ لقد تعلمت بان الحياة مليئة بالمجازفة. انما الان لا اشعر بحاجة ماسة لرجل او زوج. قد يحصل ذلك قريبا، ولكن ليس الان». ايزابيلا تنفي الشائعات حول علاقتها بزميلها في التمثيل، باريشنيكوف. نحن صديقان، وادرك تماما سمعته مع النساء. بالنسبة لعلاقتنا، فهي لا تتعدى في الوقت الحاضر علاقة كلبينا. فقد وضعت كلبته ستة جراء من كلبي. بالارتكاز الى قول احدى الصديقات المقربات، ايزابيلا هي «الام الرئيسة» لعشيرة روسيليني المؤلفة من مجموعة من الاخوة والاخوات وعائلاتهم. تميل الى جعل اصدقائها وصديقاتها «امتدادا للعائلة»، لكن هناك حدود لذا ما اردت جعل كل واحد جزءا من حياتك».

هاكفورد يدعوها «المضيفة الخارقة»، ويقول انه يذكر المناسبة الجميلة، عندما كان العمل دائرا في فيلم الليالي البيضاء بمدينة بوري بفنلندا في العام الماضي. لقد قامت ايزابيلا باحياء عيد ميلاد والدتها في ذكرى موتها الثالثة، انغريد برغمان ماتت يوم عيدميلادها السابع والستين. «طلبت ايزابيلا من كل واحد منا ان يغني اغنية»، يقول هاكفورد. «لقد ارادت، بكل بساطة، ان تنقل الحب الذي تكنه لامها، لكل واحد منا في الفيلم. ونجحت في ذلك. عندما غادرنا المطعم في تلك الليلة الباردة، كانت احاسيسنا صادقة واصيلة؛ وكان يستحيل علينا التسلح باية مناعة تجاه روح ايزابيلا النبيلة وصداقتها الغالية».

« في جوار القمم » لخليل فاخوري
« الحاكم خادم الارض لا مالكها »

يصدر للشاعر خليل فاخوري كتاب جديد بعنوان «في جوار القمم» متضمنا مجموعة من الحكم والابتهالات الروحانية.

ومنا بعض خواطره التي زودنا بها المؤلف:

اللهم لجعلني لا انسى ان اعطي صاحب الحق حقه. بهذا لا يتحجر ضميري.

وحده الحق وجهك، يا الله. فمن عرفه عرفك، ومن عاداه عاداك.

*

مر النسيم بالوردة وسالها:
ـ بم تبعثين الى حبيبك، فقالت:
ـ بنصيحة، هي ان يمد يده الى خصري قبل حلول الخريف، وان يفجر اريجي في قلبه قبل ان تهب العاصفة.

*

في نفسي قصيدة، فلمن اكتبها؟
في عيني فجر، فلمن سيشرق؟ في روحي حب فلمن ساقجره؟ في يدي وردة، فمن ارشق بها.

الهي، لا تحرم نفسي حبك، وعيني نورك، ولساني ذكرك وعقلي حكمتك، وقلبي محبتك، ومنهجي دربك، وموعدي رؤيتك.

الهي، لولاك لما رايت الربيع منتشرا على الارض، والمحبة غامرة قلب الناس، والحب في طريقي. ولكانت الارض قاعا صفصفا ينعق فيه الغراب؟

*

الصباح؟
لكانه الطبيعة تتجدد كالشعر... كن مثله او يغمرك الليل وانت في عز صباح.

يسكب فيك الصباح نفسه ان كانت لك المحبة.

*

ليغتسل الصباح في مياه الليل السوداء، لكنه عندما يطلع منها يطلع كصبية عارية.

عيناك، يا حبيبتي، هما حبتا صباحي... كلما رايتهما اطل على عمر جديد.

اغمضي جفنيك على قلبي او يدركه الليل.

احبيتك كحبي صباح عينيك، ذاك الذي فيه اغتسل من اليأس والشقاء.

لولا عيناك، يا حبيبتي، لما اطل صباح. الهي، دعهما لا تهجران الارض.

المال يشتري، لكنه لا يخلق.

المال وسيلة، حذار ان تجعله غاية.

المال يرفع راسك ان كان راسك مليئا بالاخلاق والا لتلك.

*

المال ليل نجومه الاخلاق.

تنتصر على المال، انت قوي، وتتوسله من اجل اغراض انسانية، انت اقوى.

الانتصار على السوى لا شيء. وحده الانتصار على الذات انتصار.

*

هذا التردد منك، هذه الارجوحة بين الحق والباطل، كف عن اللهو بها. ولا يكون السيف سيفا الا اذا قطع. كن السيف.

*

من يستمر يتردد يفن حياته وهو لا يدري. امام الصعاب اجمع حزمك في كلتا يديك واقدم.

*

من يذق لذة الاقدام مرة لا تعرف العبودية الى قلبه سبيلا.

*

اخو التردد حزين، وان ادمنه اصبح يائسا والثقة هي الثقة بالنفس.

المتردد جبان، اي نصف انسان.

المتردد يخشى السقوط في الخطا. ولكن من لا يخطا لا يصيب.

*

تتردد تطلبا للكمال؟ طرق الكمال عديدة، لكن التردد ليس واحدة منها.
جميل ان تتريث لا ان تتردد.
واجمل من ذلك ان لا يطول ترددك، او يصبح ترددا اوهو المدعاة الى البكاء وصريف الاسنان.

قل اللا عند تطلب اللا، والنعم عند تطلب النعم والا رضيت الابر في ضميرك.

بعد اعمال المنطق، اقدم، ولا تنس ان تتوسل العاطفة ايضا.

*

الزمن لا ينتظر، والحياة لا ترحم، والغلبة للمقدام.

*

اعتصم بحبل الله وبغد ضميرك واقدم. وان تعثرت خطاك فلا تخف، اقدم من جديد.

الطريق ليست الطريق الى المجهول وانما الى الصعب.

التردد هرب من نشدان الحقيقة بالاقدام. ما دام ان لا مفر من تطلب الحقيقة فلم الخوف؟

من يحب الحياة يقدم، ومن يخشى الموت يتردد. اقدم.

*

كل عمل يتطلع الى نجاح. اعمل بمنطق واستهدف مجد ولا تخش الفشل.

من لا يقدم لا يفشل ولكنه ايضا لا ينجح. وحده المقدم مرشح للنجاح.

...

الارادة كالشجرة، تعتني بها تبسق وتعطيك الظل والثمر. تهملها تموت وتميتك.

*

الارادة طفل يترعرع، واكب نموه يصبح لك كالعكاز للشيخ.

*

الارادة ايمان بان الانسان هو قادر على كل شيء.

*

البسمة على شفة حبيبتي دعوة. ويحي ان انا لم افهم وافتح ذراعي.

الارادة فعل محبة.

*

حسن ان يعضدك سواك، لكن لذيذ ان تقدم وحدك.

ان تقدم هو ان تبتسم لك الحياة. والخطوة التي لا تقدم الصعب هي اخت التراجع.

العطاء هو ان تعلن ذاتك متدفقة.

*

ان تحب هو ان تعلن ذاتك جزءا من الآخرين وربما كل الآخرين.

*

الارادة تحرق هشيم التردد، وتقول الانسان انسانا.

*

التمرس بالصعب يخلق العظائم.

رمي الذات في المجهول؟ كيف يكون التهور؟

السلام لا يفرضه السلاح وانما العدل. وثمة سلام اعظم تفرضه المحبة.

*

السلام بالقوة هو الخطوة الاولى الى حرب مقبلة.

*

السلام التسالم الحق بين اثنين.

تغتصب ارضا؟ تهيىء لك عداوة فحربا.

السلام هو ابتسامة الحق.

من لا يحب السلام لا يعرف المحبة.

*

السلام فوق التلون بالالوان. انه صاف كروح الفجر.

*

ان كان عدوك لا يحب السلام فلا امل له بان يصافيك ولو راح ينشد ذلك صباح مساء.

*

من لا سلام في قلبه فتح كفه مستحيل.

*

السلام طريق الانسان الى الكمال.
لذلك يصعب ان تزول الحروب. على انه لزام ان تزول.

*

السلام جميل، واجمل منه المحافظة عليه.

الحاضر يضيق بامال الزمان فكيف لا يضيق ان فكر بامال الماضي؟ هو الحاضر يثور بمجتمعات اليوم، يخلق احزابا بدعا تحسبا لمستقبل يخافه.

*

وحده الشعر، بمعناه الكبير الشامل، يمكنه ان يثقف الانسان وينهض بالشعب الترابي الى ملاعب الشمس.

*

الانسان يربى والاوطان تربى.

*

شعب لا يجعل بلاده هي المقدسة بعد الله، يذل.
وارض لا تعرف ان تنبت شعبها كما الدوح العالي، لا تلبث ان تنمحي.

*

شعب لا يغذي ارضه بروحه، يتركها تذبل. بانتظار ان يتركها تموت.

لا يقاس الانسان بالمال ولا بالسلاح ولا حتى بالمكانة السياسية. يقاس بالخلق وبالكد الذي يشده الى الخلود.

*

الحاكم خادم للارض لا مالكها.

*

لا فرق بين ارض تغتصب بقوة المال وارض تغتصب بقوة السلاح.

*

المال امضى من السيف، لانه يفعل دون ان تراه الاعين. لكنه يتجلى. اللهم علمني ان اصلي حتى ادنو منك اكثر باكثر، واتفرس في وجهك كل يوم بل كل ساعة، بل كل ثانية.
وهكذا نمشي معا جنبا الى جنب، اخوين كما الحلم والسعادة.

*

اذا صليت، يا اخي، فلا تنس ان تذكرني في صلاتك. لاننا شقيقان في الطبيعة:
الهواء الذي يدخل رئتيك يدخل رئتي، والنور الذي يغمرك يغمرني، والشجرة التي تنعطف عليك تنعطف علي بظلها الرحيم.
بلى. اذكرني وانت تتمتم باسم الله، لانني اذكرك وانا ضارع الى وجهه البهي المنير

*

اذا صليت فلتكن في قلبك المحبة، لتجعل لكلماتك اجنحة توصلك الى الله.

*

الشك بداية الالم.

*

اللهم، علمني ان اخذ من الشمس دفئها، ومن الليل سكونه، ومن العاصفة قوتها.
والهمني ان اتعلم من الشجرة العطاء، ومن النهر التدفق، ومن الصخرة عزمها على الصمود.
وعلمني ان اخذ من النار الاندلاع، فيما هي تتطلع الى فوق.

*

اللهم، اعطني الموهبة التي تعلمني كيف انتقي القوة من الضعف، والحب من الكره، واللين من القسوة، والعطاء من قبض اليد، والامل من قطع الرجاء.

*

التعلم صعب، واصعب منه ان تعزم على التعلم.

*

الارادة هي المطرقة التي تدق كل صعب.

*

الارادة تولد معك، لكنها تنمو بالتنشئة.

*

يشقى الشاعر لان الوحش يلبس جلد انسان.

*

ربي، متى تمسح يدك على الشوك في قلوب الناس؟

*

طوبى لمن ابقى ضميره كثلج الحرمون، واخى القمة.

*

ويل لمن يتباطأ وقد قالت له الشرور: اقتلعني من قلبك.

*

انسان بلا ضمير؟ كيف؟
وهل تكون الوردة بلا لون وبلا عطر؟

اجمل ما خلق الله شكل حسن وحنان.

*

عمر ولا حبيبة عمر...
صحراء نهارها لهب وليلها صريف اسنان.

الارض سجن كبير زج فيه من حكم عليه باربعين سنة، بتسعين، بمئة... ومنهم من تدعى حجراتهم قصورا او بحارا او رؤوس جبال.

*

الهي، لقد تعلمت ان صحتي لا شيء بازاء قدرتي على التطلع اليك.

الهي، لا تتركني اظلم، فالظلم الحاد. ولا تتركني انسى نعمة اسبغتها علي، فالنسيان انمحاء.

*

الهي، ان انا اخطأت فعلمني ان اعتذر عن خطاي، وان استمر اعمل حتى اصل الى الصحيح.

*

الهي، لا تنسني ان انا نسيتك. وانما ابتسم لي فاعود اجد في ابتسامتك وجهك البهي الطريف.

*

الهي، لا تجعل الرحمة تنضب في قلبي. ان الرحمة هي ان تسكن في وتحبني.

الصلاة هي ما يجعلك تستنزل وجه الله.

رب، ان ظلمني احد فلا تدعني اظلم احدا.

*

رب، ان اضر بي الناس فلا تعطني ان اضر انا بهم، وانما علمني الغفران.

*

رب، الهمني ان وقعت في الفقر ان لا اكفر، وان سبحت في الغنى ان لا انسى الذي اعطى.

*

رب، ان انا فشلت فعلمني ان اعود الى العمل كرة اخرى، وان انا نجحت ان اقول انك انت الذي سددت اصابع يدي.

الهي، علمني ان لا اتعبد الا للجمال لانه ظل من ظلال وجهك، وان لا احب الا الصدق لانه بعض من قولك، وان لا اتمتع الا بالخير لانك انت الخير.

*

الهي علمني ان لا اجد خطأ في اقوال امي لان الام لا تخطىء.

*

الهي، دعني اتحسس وقع خطاك بقربي، لان وقع خطاك هو الصوت الذي يرشدني الى باب السماء.

*

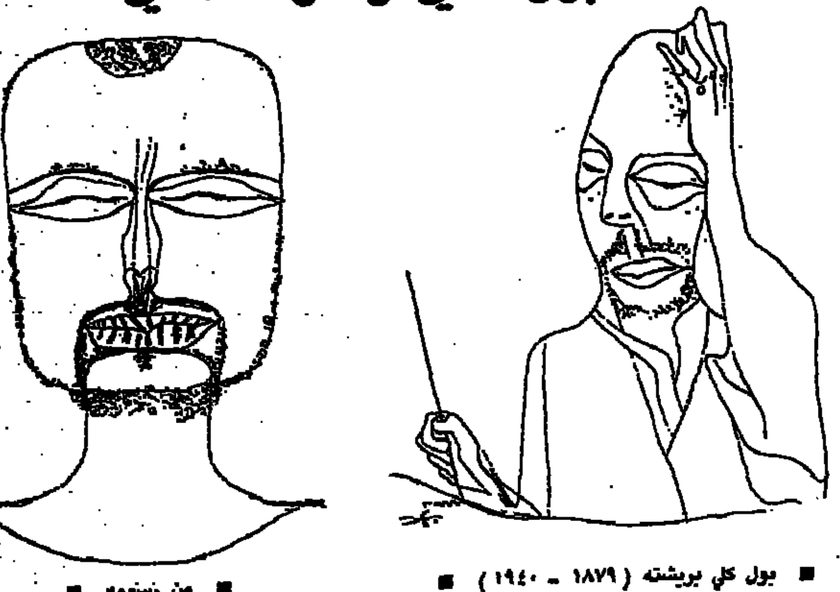
الهي، ان انا ظمئت فارويني من نور وجهك.

الهي، ان انا عريت فاكسني من بهائك.

الهي، ان انا جعت فقل لي انك موجود فاشبع.

خليل فاخوري

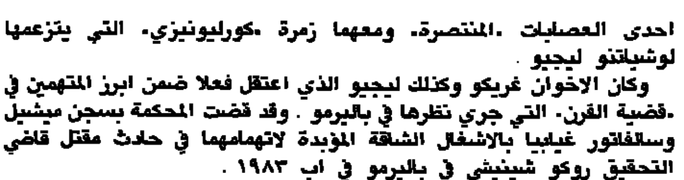
بول كلي والفن الالماني


من رسومه
بول كلي بريشته (١٨٧٩ ـ ١٩٤٠)

في اطار «الفن الالماني في القرن العشرين» القى الدكتور عبد الرحيم غالب (استاذ في الجامعة اللبنانية) محاضرة في معهد غوته عن الفنان بول كلي ورحلته الى تونس، مع عرض فيلم خاص عن اعمال الفنان السويسري ـ الالماني الذي شدته الاصول الى شمس الجنوب، وعرف الحنين الكبير.

هذا الفنان المبدع، لم يقم طويلا في تونس. ولكن تأثير هذا البلد في نفسه، وفي اعماله كان عظيم النفع فتح له افاقا عرف فيها حقيقة حضوره ... وهناك تعلم اللون وصار «الفنان العظيم».

« قضية القرن » ضد المافيا في باليرمو







■ قاعة المحكمة في باليرمو ■

■ متهمون داخل القفص ■

■ لوتشيانو ليجيو داخل القفص ■

■ ميشيل غريكو ■

«قضية العصر» ضد المافيا تستمر في مدينة باليرمو الايطالية . داخل محكمة كانت اشبه بثكنة عسكرية بعد تطويقها بـ ٢٠٠٠ جندي وستستمر المحاكمة حوالي السنة .

وتشمل القضية ٤٧٤ متهما بينهم ١١٩ متوارين عن الانظار . احيلوا الى المحكمة بتهم الانتماء الى المافيا . وتهريب المخدرات وارتكاب حوالي ٩٠ جريمة قتل .

وقد وضع المتهمون في حوالي ٣٠ قفصا توزعت في ارجاء المحكمة . وكان ابرزها القفص رقم ٢٣ الذي عزل فيه لوتشيانو ليجيو المعروف باسم «عراب عرابي المافيا» .

وكان مصدر في الشرطة قد قال ان ميشيل غريكو الذي يعد زعيم مجلس رؤساء المافيا الذي يضم رؤساء المافيا الاكثر قوة ومنعة ونفوذا قد وقع في شباك البوليس الايطالي يوم الخميس الماضي في كاكامو بمقاطعة باليرمو بصقلية

وكان غريكو (٦١ عاما) الملقب بالرجل القوي مختبئا منذ حزيران ١٩٨٢ . وقد اعتقل في منزل صغير على بعد ٤٨ كلم من باليرمو خلال عملية تمشيط واسعة النطاق قام بها ليلا ما يقرب من ٤٠٠ من قوات الشرطة تساندهم طائرات الهليكوبتر الا انه لم يتم التعرف عليه في حينه .

ولدى اعتقاله ابرز غريكو بطاقة هوية مزورة خاصة بشخص توفي منذ عدة سنوات . وبالتحري عن العنوان المسجل في البطاقة وجد رجال البوليس زوجة زعيم عصابة المافيا وتدعى ماريانا غريكو التي اكدت انها ارملة .

ووفقا لاقوال توماسو بوسكيتا وهو احد اعضاء المافيا السابقين الا انه اعلن توبته فان ميشيل غريكو وشقيقه سالفاتور الملقب «بالسناتور» يعدان زعيمي احدى العصابات «المنتصرة» ومعهما زمرة «كورليونيزي» التي يتزعمها لوشيانو ليجيو .

وكان الاخوان غريكو وكذلك ليجيو الذي اعتقل فعلا ضمن ابرز المتهمين في «قضية القرن» التي جري نظرها في باليرمو . وقد قضت المحكمة بسجن ميشيل وسالفاتور غيابيا بالاشغال الشاقة المؤبدة لاتهامهما في حادث مقتل قاضي التحقيق روكو شينيشي في باليرمو في اب ١٩٨٣ .

ويعتبر الاخوان غريكو من اكبر ملاك الاراضي . وكانا يسيطران على احياء كروسي فردي جيارديني وشياكوللي . وقد بدا نجماهما في الصعود عام ١٩٧٨ عندما تصدع نفوذ عميد المافيا العجوز تانو بادالامنتي . ولانهما تحالفا مع زمرة «كورليونيزي» فقد اتاح لهما ذلك ان يكونا في موقع متقدم تمهيدا للانقضاض على زعامة المافيا في المدينة . وعلى مدى اربع سنوات كان ضحاياهم يعدون بالمئات .

وبدءا من عام ١٩٨٢ اشير الى ميشيل غريكو الابن الاكبر لزعيم سابق من زعماء المافيا باعتباره زعيم عصابات المافيا في بالرمو حسبما ورد في تقرير لمدير شرطة بالرمو الجنرال كارلو البرتو دالا شييزا الذي اغتيل في ايار من السنة نفسها .

ولم يكن احد يعلم عن الاخوين غريكو شيئا حتى هذا الوقت غير انهما حظيا بعطف نواب البرلمان حيث كانا الوحيدين في زمرتهما اللذين يملكان جوازات سفر ورخص قيادة وحتى تراخيص بحيازة الاسلحة .

ووفقا لما اعلنه قضاة «المجموعة المناهضة للمافيا» فان الاخوين غريكو هما اللذان حرضا عصابات المافيا في بالرمو على ان تحول نشاطها بكثافة الى مجال تهريب المخدرات الى الولايات المتحدة .





■ الاجراءات الامنية خارج المحكمة ■



■ جيوسيبي غالو امين صندوق . عائلة . بورتا نيوفا ■

السينما

- ● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦)
  - «انتقام البوركيز» (شباب) .
- ● اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١)
  - «جوي وجوان» (اباحي) .
- ● اسيكس (ت: ٩٠١٠٠٣)
  - ١ - «جسد ودم» (عنف) .
  - ٢ - «معهد قيادة السيارات» (كوميديا) .
  - ٣ - «سلفارادو» (وسترن) .
  - ٤ - «سوزان» (فيلم غنائي) .
  - ٥ - «كوموندو» (عنف) .
- ● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥)
  - «شاحنة الحرب» (عنف) .
- ● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
  - «شاهد» (تشويق) .
- ● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
  - «منطقة القتل» (عنف) .
- ● امبير (ت : ٣٢٨٨٠١)
  - ٢ - «كوموندو» (عنف) .
  - ٣ - «عنف متحرك» (هزل وضحك) .
- ● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢)
  - ١ - «وقت الفعل» (حكاية السجون) .
  - ٢ - «غولاغ» (المناخ الروسي) .
  - ٣ - «مجنون لاجلك» .
  - ٤ - «مقتل مايك» (بوليسي) .
  - ٥ - «الملك داوود» (ريتشارد غير) .
- ● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
  - «يورك ١٨٢» (تيموتي هاتن) .
- ● ساروLا (ت: ٣٤٢٨٦٧)
  - «غينجا الصاعق» (كونغ فو) .
- ● سنترال (ت: ٢٦٠٣٨٢)
  - ١ - «انتقام قوي» (شوك نوريس) .
  - ٢ - «سمكة القرش المتوحشة» .
- ● فاندوم (ت : ٤٤٣٩٩٢)
  - «جسد ودم» (عنف) .
- ● كسليك (ت : ٩١٢٥٠٣)
  - ١ - «العودة الى المستقبل» (سيارة سبيلبرغ) .
  - ٢ - «كارمن» (غجرية عاشقة) .
  - ٣ - «داخل الليل» (بوليسي) .
- ● كليمنصو (ت. ٣٦٦٥٤٠)
  - «كليوباترا ملكة مصر» (صوفيا لورين) .
- ● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٣)
  - «بردي» (صديقان وعواقب الحرب) .
- ● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥)
  - «الكيماني» (تشويق) .
- ● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧)
  - ١ - «ذهب رطب» (بروك شيلدز) .
  - ٢ - «المرمورة» (كريم ابو شقرا . هلا عون . وملحم بركات) .
  - ٣ - «وعد شرطي» (الان دولون) .
  - ٤ - «وقوفا لهن» (فتيات اقوياء) .
- ● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
  - «زمن بعد زمن» (مالكوم ماكدويل) .
- ● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
  - «شادر السمك» (احمد زكي) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف	جبارة - السيوفي	٣٩٧٣١٩
لايت هاوس - المنارة	٤٢٨٤٦٠	الشعار الجديدة - الظريف	٢٢٣٦٦٦
الاتيون - الروشة	٣١٦١٦٦	بارتي - الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان - الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج - الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو - كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان - التباريس	٣٣٤٩٢٩
المنى - الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت - الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
الشعار - رأس النبع	٣١٨٠١٢	مازن - كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشيل - محطة سعد	٣٢١٨٨٩	الجميزة - الجميزة	٣٣٠٧٢٨
رباط - كركول العبد	٣٣٠٦١١	عتيق - الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
راديو - كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	السيدة - كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
صراف - الاشرفية	٣٢١٢٥٨	بسترس - الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الترقي - المصيطبة	٣٣١٥٤٥	الشرق - راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
رمضان - عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الحكيم - راس بيروت	٣٥١٩٥٥
بريستول - الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الهلال - اخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
ليل - سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	مكرزل - محطة مار مخايل	٣٢٦٢٣٠
الجامعة الجديدة - رأس النبع	٣٥٥٥٧٥	اوتيل ديو - الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
حمدان - كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	الاتحاد - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الظريف - الظريف	٣٦٨٤٤٦
شهاب - الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
مقصد - كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	العمران - ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
كيليكيا - محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨	بدر سوديكو	٣٣٢٤٣٨
بدورة - الاشرفية	٣٣٢٦٧٣	البسطة الجديدة - البسطة	٣٣٧٠٢٠
العدلية - الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	الرشيد - راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
المدينة - الحمراء	٣٤٣٠٤٣	عيتاني - كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي - الروشة	٣٥٣٤٤٤	ايديال - محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
وكيل - مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ساسين - الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كنه - جان دارك	٣٤٣٣٥٥	نوفل - مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
كومودور - راس بيروت	٣٥٣٠١٤	فينيسيا - ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران - الروشة	٣١٢٣٩٨ - ٩	جوزف شاكر - الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال - محطة النويري	٣٢١٨٥٩	فاخوري - شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف - المتحف	٣٨٣٨٣٧	تي . في - فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■

المركز الرئيسي - الملعب البلدي ٣٣٠٤٠٥/٦

مركز الباشورة ٣٤٣٣٨٩

مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■

٤٤٢٧٣٠ - ٤٤٢٧٢٨

محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١

محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨

عين الدلبة - للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ -

طوارىء بيروت ١٦

طوارىء بعبدا ١٠٢

طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦

السرية الاقليمية - بيروت ٣٣٤١٧٩

سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧

سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ - ٨٢٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧

سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٢٤ - ٢ - ٨٦

البرنامج الاول

٥.٣٠ صور وموسيقى ٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٦.١٥ الاخبار بالفرنسية ٦.٣٠ غير معقول ٧.٣٠ الفريق الخاص ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ البديل ١٠.٠٠ مهرجان الافلام .

البرنامج الثاني

٥.٣٠ صور وموسيقى ٦.٠٠ الة الزمن ٦.٣٠ غير معقول ٧.٣٠ الفريق الخاص ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ نانسي ستور ١٠.٠٠ مهرجان الافلام .

البرنامج الثالث

٥.٣٠ صور وموسيقى ٦.٠٠ الة الزمن ٦.٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٠٠ اغاني خاصة ٨.٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ ابوستروف ١٠.٣٠ وثائقي .

القنال ١٢

٦.٣٠ حكاية الاسبوع ٧.٠٠ مجلة الاسبوع الرياضية ٨.٠٠ الاخبار ٨.٣٠ مسلسل اميركي ٩.٣٠ برنامج لبنان الدائم ١٠.٣٠ مسلسل الاسبوع الفرنسي

حظك اليوم

- ● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) قد ينشا خلاف في المنزل بسبب المال، وستعيد الامور الى نصابها بقليل من الحزم.
- ● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) قم بتصفية كل النزاعات . المناخ مؤات لحل المشاكل. بما فيها المتاعب العائلية .
- ● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) مرحك يزيل التوتر والملل من الحياة الزوجية. حذار المجازفة المالية .
- ● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) عن طريق اصدقائك ستتعرف باشخاص نافذين لهم تاثير على مهنتك .
- ● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) مرحلة سيئة لكل ما يتعلق بالامور العاطفية والزوجية .
- ● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) استعن بالصبر لتجنب الخلافات. مناخ جيد بين الاصدقاء .
- ● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت ١) ستعمل في هذه الفترة على هواك الحالة العائلية دقيقة
- ● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢١ ت ٢) عندك ميل للمجازفة المالية انتبه هذا ليس الوقت للمجازفات .
- ● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) مغامرة عاطفية صغيرة خلال الطريق. لا تسهر فانت بحاجة للراحة .
- ● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) فترة هادئة حاول الاستفادة منها بتنمية معلوماتك .
- ● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) العلاقات العاطفية فاترة. اجتماعات عائلية لبعض المواليد .
- ● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) لا تكن عدائيا مع محيطك. لا تخلط بين الحب والجنس .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								
٢		■							
٣						■			
٤					■				
٥	■								
٦			■				■		
٧			■				■		
٨					■				
٩			■				■		

افقيا :

١ - قائد شهير في التاريخ

٢ - مدينة قبرصية

٣ - ارض بعيدة عن الناس. تصنع منه التماثيل

٤ - عكسها مصيف لبناني. ساعد

٥ - مطربة لبنانية

٦ - وضع خلسة، الاسم الثاني لشخصية اميركية. نعام

٧ - رئيس القوم. حاجة وبغية. ثقب الابرة

٨ - عكسها بلدة في قضاء جبيل. يعيش

٩ - حرف نصب. هلك. فاس

عموديا :

١ - مخترع الهاتف .

٢ - رحالة انكليزي

٣ - العبا

٤ - نصف سائر. سعة العيش

٥ - ربح . كرباج

٦ - ممثل عربي

٧ - مغناجا

٨ - تستعمل للوقاية من البعوض

٩ - غم. ما علا راس المكيال

الحل السابق

افقيا

١ - ساحل العاج

٢ - للصبر حدود

٣ - يباس . بيس

٤ - مرز . حاء

٥ - ا ج . مالوين

٦ - محلصة

٧ - موبيل . طم

٨ - هيود . ولدي

٩ - امستردام

عموديا

١ - سليمان . ما

٢ - البرج . موم

٣ - حصان . لويس

٤ - لبس . بهت

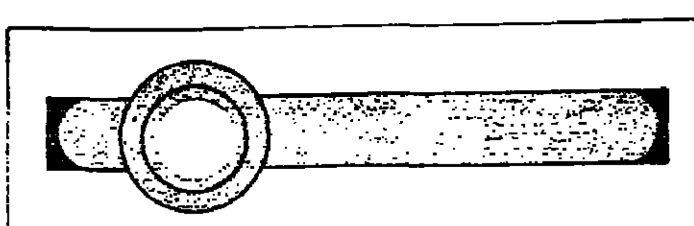
٥ - ار . حامي

٦ - لحن الخلود

٧ - عدي. لو . لا

٨ - اوس. يصطدم

٩ - جد . ينتمي



انتظار المجهول

الثقافة الرياضية الحقيقية امر لا غنى عنه لكل اداري ومدرب وحكم ولاعب واولئك الذين يحبون الرياضة ايضا.

فكيف يمكن ان نسلم مسؤولية العابنا الى انصاف متعلمين، وانصاف مثقفين، او من يدعون الثقافة عبر قراءات بسيطة وسريعة؟

فالثقافة هي بتطور مستمر، ولا تتوقف او تاخذ اجازة حتى نقول لقد ان للمثقفين ان ينالوا قسطهم من الراحة ويهدأوا.

ففي كل يوم اشياء جديدة عن الثقافة الرياضية

وفي كل ساعة تطلع علينا ادمغة المفكرين الرياضيين بامور كانت مجهولة.

من هنا.

تطورت الرياضة خارج بلادنا، وانطلقت بصاروخ. وما زالت تخترق الفضاء مسجلة اعجازات بشرية لا تصدق

فقد اخضعوا الرياضة في كل مكان للعلم والثقافة. فباتت ارقامهم مذهلة. والعابهم روعة. ونتائجهم مفخرة.

وعندنا.

اخضعوا الرياضة لبعض الطارئين والمتسكعين والدخلاء عليها. فكانت النتائج كما نعلم وتعلمون.

لقد قيل لو حاورت مثقفا لاقنعته او اقنعك. ولو حاورت جاهلا لغلبك.

وهذا صحيح

والصحيح ايضا ان الرياضة في بلادنا ما زالت منذ عشرات السنين، كما هي. لا تتبدل او تتطور. انما هي في تدهور مستمر نتيجة هذا الغباء في الادارة

فكيف نطلب من ادارة جاهلة ان تعلم وتثقف وهي احوج ما تكون الى من يعلمها كيف تقرأ؟

وكيف ننتظر من الطارئ ان يلم بجديد الرياضة، وهو يجهل قديمها؟

وكيف نتوقع ان تقوم العابنا من تحت الرماد، ومعظمها في ايد لا تفرق بين الغث والثمين؟

وكيف نامل خيرا في المستقبل. اذا كان مرهونا باولئك الذين صنعوا الماضي، وهذا الحاضر الرمادي اللون؟

وكيف. مرة بعد.

نناقش في مواضيع محددة، اذا كان الاداري شعاره لم سمعنا، لم قشعنا، لم قرانا، واذا قرانا لم نرد. لاننا لم نفهم؟ لا يفهمون.

هذا هو الصحيح، والمؤسف، والذي يدعو الى الاشمئزاز.

ومع ذلك نظل نحاول.

فربما ياتي يوم يتعلم فيه هؤلاء. او الذين سياتون بعدهم، وليس علينا سوى الانتظار.

فريد خوري

فوز النجمة على الاصلاح صور ٢ - صفر
ارجاء مباراة الوحدة السوري والانصار

كتب احمد رمال:

فاز فريق النجمة على فريق الاصلاح صور ٢ - صفر في المباراة التي جرت امس الاحد على ارض ملعب النجمة في المنارة وكانت المباراة متوسطة المستوى وبالرغم من فوز النجمة لم يكن الفريق بالمستوى المطلوب. اما فريق الاصلاح فلم يكن خصما يستهان به بل هاجم وضغط على مرمى النجمة وسنحت له ٣ انفرادات في الشوط الثاني لو وجد اللاعب الهداف لكان للنتيجة كلام اخر. اجمالا كان فريق النجمة في الشوط الاول افضل منه في الثاني عكس فريق الاصلاح الذي سيطر سيطرة تامة على الشوط الثاني.

في الدقيقة ٥ تمريرة من حسن عبود لصالح كركي الذي تخطى لاعبين من الدفاع وانحرف يسارا وسددها في الزاوية البعيدة مسجلا الهدف الاول للنجمة.

في الدقيقة ٩ اضاع قاسم زيات للاصلاح هدفا عندما ابعد الكرة من امامه بعد خروجه من المرمى. فرصة اخرى اضاعها الزيات نفسه عندما تباطا في التسديد فامسكها الحارس.

في الدقيقة ١٤ تمريرة من قاسم زيات الى عاطف ضاهر الذي انفرد بالمرمى وسدد بجانب القائم.

في الدقيقة ١٩ دكة امام مرمى الاصلاح وتسديدة للكجك صدها الحارس.

في الدقيقة ٢٠ يلعب حسن عبود كرة في المرمى الخالي يبعدها اسماعيل فقيه منقذا فريقه من هدف محقق.

في الدقيقة ٢٦ يسجل حسن شاتيلا الهدف الثاني من كرة مشكوك فيها بعد ان تلقى الكرة من حسن عبود.

في الدقيقة ٣٥ تسديدة من خارج المربع لعدنان عواضه يصدها الحارس. وينتهي الشوط الاول والنتيجة ٢ - صفر للنجمة.

الشوط الثاني

في الدقيقة ٥ من الشوط الثاني اضاع عاطف ضاهر هدفا للاصلاح عندما انفرد وسدد فوق العارضة.

في الدقيقة ٦ مجهود فردي لجمال الخطيب وتسديدة بين يدي الحارس.

في الدقيقة ٧ تسديدة لقاسم الزيات من ضربة حرة مرت بجانب العارضة.

في الدقيقة ١٣ تسديدة اخرى للزيات بين يدي الحارس.

في الدقيقة ٢٢ مجهود فردي للزيات بعد غربلة دفاع النجمة فيسدد فيبعدها الحارس ليعود فيسدد في الخارج.

في الدقيقة ٢٤ انفراد لحسن شاتيلا داخل المربع الكبير انقذه الحارس على دفعتين.

في الدقيقة ٣٥ تسديدة للزيات افلتت من بين يدي الحارس فلم تجد من يتابعها فابعدها الدفاع.

في الدقيقة ٣٩ تسديدة للزيات بين يدي الحارس.

في الدقيقة ٤٣ انفراد لحسن عبود وتسديدة بجانب القائم.

□ قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه فؤاد الاتات وخالد الحاج.

□ مثل النجمة: عدنان عيتاني، خالد بهلوان، احمد صالح، عبد الناصر كجك، زياد شهاب، حسن عبود، هيثم الابرش، (محمد زيتون)، زياد عيتاني، (وسام شهاب) صالح كركي (جلال حريص) جهاد جابر (جمال الخطيب) حسن شاتيلا.

□ مثل الاصلاح: عباس زيات، قاسم زيات، حسن زيات، ابراهيم فقيه، عاطف ضاهر، محمد مناع، اسماعيل فقيه، (علي فقيه) طلال ضاهر (موسى موسى) عدنان عواضه، احمد صالح، علي وهبي.

ارجاء مباراة الانصار والوحدة السوري بالكرة

لم يحضر فريق الوحدة السوري امس الاحد الى ملعب الصفاء لمقابلة فريق الانصار كما كان مقررا فارجئت المباراة الى موعد اخر.

كريس ايفرت لويد تفوز ببطولة بوكاويست
وكونورز يسير على خطى ماكنرو العصبي

■ كريس ايفرت لويد الفائزة مع منافستها ستيفي غراف محاطتين باصدقاء من ديزني لاند بعد انتهاء البطولة ■ (راديو - ا ف ب)

■ كريس ايفرت لويد بطلة دورة بوكاويست ■ (راديو - ا ف ب)

كان من المؤسف ان تنتهي المباراة الرائعة بين التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل والاميركي جيمي كونورز في الدور قبل النهائي لبطولة بوكاويست الدولية للتنس والتي اخرج فيها هذان اللاعبان الكبيران كل ما في جعبتهما من فنون اللعبة. هذه النهاية غير المتوقعة حيث قرر الحكام شطب نتيجة كونورز واعتباره مهزوما في المجموعة الخامسة والاخيرة وبينما كانت نتيجة المجموعات ٦/١ و ١/٦ و ٢/٦ و ٦/٢ و ٦/٥.

فقد وقع كونورز الذي استولى عليه الغضب والذي كان مزاجه حادا في خطا يخالف اللائحة عندما رفض استئناف المباراة احتجاجا على كرة احتسبها الحكم لصالح ليندل في الشوط السادس. وفي اللحظة التي بدات فيها الاحداث التي ادت الى طرد كونورز كان ليندل متقدما ٢/٣ و ٣/صفر في اشواط المجموعة الخامسة. فبعد ان احتسب الحكم البريطاني جرمي شالز نقطة لصالح ليندل وهو قرار صحيح احتج كونورز بشدة ودخل في مناقشات عنيفة مع الحكم ثم مع المراقب العام للمباراة كين فارار وهدد بعدم استئناف المباراة اذا ما احتسبت كرة ليندل.

ونظرا لاستمرار كونورز في رفضه استمرار اللعب طبق الحكمان الرسميان للمباراة نص اللائحة وشطبا نتيجة كونورز وانهيا المباراة لصالح ليندل. ويذكر في هذا الصدد ان كونورز قد يتكبد غرامة فادحة.

وقبل ان تقع هذه النهاية غير المتوقعة كانت المباراة تسير على خير ما يرام وتبادل اللاعبان استعراض فنون اللعبة وامتعا الجمهور الذي احتشد لمشاهدة المباراة ١٢ الف متفرج.

وقد بدا كونورز المجموعة الاولى بهجوم ضاغط ونجح في تضييق الخناق على ليندل لينهي هذه المجموعة لصالحه بسهولة ١/٦ في ٣٥ دقيقة بعد ان تمكن من كسر ضربات ارسال ليندل مرتين الاولى في الشوط الثاني والثانية في الشوط السادس من المجموعة الاولى.

ثم انقلب الموقف في المجموعة الثانية لصالح ليندل الذي تمكن من كسر ضربات ارسال كونورز مرتين في الشوطين الرابع والسادس لينهي بذلك هذه المجموعة لصالحه ١/٦.

ثم شدد ليندل هجومه في المجموعة الثالثة وتفوق بشكل واضح على كونورز وتمكن من كسر ضربات ارسال كونورز في الشوطين الثالث والخامس لينهي هذه المجموعة ايضا لصالحه ٢/٦.

ثم ينقلب الموقف مرة اخرى في المجموعة الرابعة. فبينما كان يعتقد ان كونورز لن يتمكن من وقف الهجوم الضاغط لليندل حدث العكس تماما وتمكن الاميركي كونورز من الفوز بهذه المجموعة ٢/٦ بعد ان كسر ضربات ارسال ليندل مرتين في الشوطين الرابع والثامن..

واصبحت النتيجة بعد هذه المجموعات الاربع التعادل بمجموعتين لكل منهما. واصبح الموقف في غاية الحرج. وبدأ الاميركي كونورز المجموعة الخامسة والاخيرة في حالة سيئة للغاية واعطى الانطباع بان قواه قد نفدت وبدأ المتفرجون يشعرون بان نهايته اصبحت وشيكة. في حين اعطى ليندل الانطباع بانه في افضل حالة بدنية.

ونجح ليندل في ضربات الارسال المعروفة باسم «الاس» التي لا تصد ولا ترد ١٧ مرة في مقابل مرة واحدة لكونورز. وارتكب التشيكوسلوفاكي ليندل سبعة اخطاء مزدوجة منها اربعة اخطاء في المجموعة الاولى في مقابل ثلاثة اخطاء مزدوجة لكونورز

وتجدر الاشارة ان ليندل سيقابل في النهائي مع السويدي ماتس فيلاندر رقم ٢ في القائمة الدولية والذي فاز بدوره على مواطنه ستيفان ادبرغ رقم ٥ في القائمة الدولية

فوز كريس ايفرت لويد

احرزت الاميركية كريس ايفرت لويد رقم واحد في القائمة الدولية بطولة دورة السيدات في اطار بطولة بوكاويست الدولية للتنس بعد فوزها على الالمانية الشرقية ستيفي غراف «رقم ٢» في مباراة من مجموعتين ٦/٤ و ٦/٢.

الاستقلال يفوز على هومنتمن مانوك ٢ - ١
والامن العام على الجعيتاوي ٣ - ٢
وانتصاران للانترانيك ونجمة الصحراء بدورة الشباب

في نطاق مبارياته الاعدادية بكرة القدم استضاف فريق الاستقلال الاول على ملعبه في البوشرية فريق هومنتمن ماتوك وفاز عليه باصابتين مقابل اصابة واحدة.

سجل للاستقلال جان شهوان وطوني نخلة.

قاد المباراة الحكم روبير رزق.

فوز الامن العام على الجعيتاوي بالكرة

استضاف فريق الجعيتاوي فريق الامن العام على ملعبه بعد ظهر امس الاحد وتبارى معه بكرة القدم ففاز الامن العام ٣ - ٢. الشوط الاول ٢ - صفر للامن العام.

سجل الاهداف جان حداد حسن شفري واحمد المصري وللجعيتاوي ريمون زيدان وشادر حسونه.

قاد المباراة الحكم الدولي نادر ندرة يعاونه يفيك فنرجيان.

وسبق هذا اللقاء مباراة بين اشبال الجعيتاوي واشبال مطر اسفر عن فوز الجعيتاوي ٥ - ١.

قاد المباراة علي وهبي.

□ مثل الامن العام: ربيع حنيني جعفر خيامي، حسن شفري، خالد عويدات خضر المصري، احمد المصري، جمال عبدالله، محمد شبارو، محمد حمود، سهيل بليق. عباس جواد، صلاح شفري، جان حداد، محمود بدران.

□ مثل الجعيتاوي: عادل علاني، نبيل حنا، اندريه طربيه، متري ابو مراد، بيار طرزيان، ميلاد عواد، ريمون زيدان، ايلي نجار، ملك حشمه، شادر حسونه، وليد طربيه، علي وهبي.

انتصاران للانترانيك ونجمة الصحراء بكرة القدم

في نهائي دورة الشباب التي ينظمها نادي نجمة الصحراء على ملعب بلدية سن الفيل جرت مباراتان الاولى بين فريقي الانترانيك والانتصار اسفرت عن فوز الانترانيك ٣ - ٢. الشوط الاول ٢ - ١.

قاد المباراة الحكم حبيب عطوي وعاونه جورج كعدي وروبير رزق.

المباراة الثانية بين نجمة الصحراء والهومنتمن انتهت بفوز نجمة الصحراء ٤ - ١ الشوط الاول ٣ - صفر.

قاد المباراة الحكم الدولي جوزف نعوم يعاونه انور الخاص وجورج كعدي.



■ فرانز هاينتز (في الوسط) الفائز الاول في سباق الانحدار لكاس العالم يحيط به من الشمال الفائز الثاني مارك غيردلي وارمن اسنجر الفائز بالمركز الثالث من اليمين ■ (راديو - ا ف ب)

استئناف مضرب المون لاسال

استؤنفت بعد ظهر امس الاحد مباريات دورة المون لاسال بكرة المضرب.

سجل في اول مباريات الدور الاول فوز ارنست فليحان على فادي خير الله ٣ - ٦، ٦ - ٣، ٧ - ٦. ورشيد كنعان على ابراهيم ثابت بالتغيب.

تستكمل مباريات الدور الاول في يومها الثاني اليوم الاثنين وفق البرنامج الاتي:

الساعة ١٤،٠٠ مارون مشعلاني - غريغوار جيراكو

١٠،٠٠ ميلاد شكيبان - فادي نعيم

١٦،٠٠ ريمون كتورة - ريمون بردويل.

١٧،٠٠ نقولا كنعان - سيمون عساف

١٨،٠٠ الك جهشان - اميل حتي.

دورة النادي المركزي بالسكواش

■ بيتر صليبا ■

اقتصرت مباريات امس لدورة السكواش الاولى التي ينظمها النادي المركزي جونية في قاعته الزجاجية، على فئة اللاعبين الخاسرين في الدورة المفتوحة، وجاءت النتائج الفنية لليوم السابع كالاتي:

فاز روني صقر على فادي ديب ٣ - صفر. ٩ - صفر. ٩ - ٥. ٩ - ٤. بيتر صليبا على ناجي فتي ٣ - ١. ٩ - ٣. ١٠ - ٩. ٩ - ١٠. ٩ - ٧. نبيل الجميل على انطوني نعوم ٣ - صفر. ٩ - ٣. ٩ - صفر. ٩ - ٦. جورج سحاب على ميشال عكاوي ٣ - صفر. ٩ - ٥. ٩ - صفر. ٩ - ٦.

عبدو وازن يحوز مسابقة رماية القوس المركزي

■ عبدو وازن يتسلم الكاس ■

نجح النادي المركزي - جونية في اقامة اول تجربة في لبنان لرماية السهام بالقوس في القاعات لمسافة ٣٠ مترا. وشارك في هذه المسابقة الاولى من نوعها ١٣ راميا جاءت نتائجهم جيدة. بعد رميهم ٣٠ سهما على ثلاث مراحل.

وفي ترتيب الاوائل جاء عبدو وازن في المرتبة الاولى مسجلا ٢٣١ نقطة. تلاه روني حاج ٢١٨. رينيه جريصاتي ٢٠٢ بعد تعادله مع كارول تمرز ١٨٨ بعد تمايز بينهما على المركز

□ الامين العام لاتحاد الكرة جوزيف نلبنديان والسيدة عقيلته غادرا لبنان الى اثينا في رحلة راحة واستجمام تدوم حوالى الشهرين. وذلك بعد ان تعافى نوعا ما من الوعكة الصحية الجديدة التي المت به لمدة اسبوعين شفاه الله.

□ الجهود التي بذلها رئيس لجنة نادي نجمة الصحراء السيد ايلي حبيب حكيم اثمرت عن تركيب عامودين للكهرباء في ملعب سن الفيل. بدات تسطع اضواءها ليلا وتساعد فرق النادي الكثيرة على اجراء تمارينهم ليلا.

□ من المنتظر ان يلعب فريق الجالية النيجيرية امام فريق الثقافي حرف اردة يوم الاحد ٢ اذار المقبل.

□ رئيس اتحاد الكرة السيد ادمون عساف. يعمل ليل نهار من اجل انهاء العمل في ملعب برج حمود باقرب وقت ممكن. ويعطي رايه بكل واردة وشاردة. لكي تاتي الاعمال مطابقة لما يريد وحسب المواصفات المطلوبة.

□ اللعب على الحبال. ونقل البارودة من كتف الى اخر. يجب وضع حد له في اقرب وقت لكي لا تاخذ منعطفا ليس لصالح احد!

□ لجنة منطقة جبل لبنان لكرة القدم تعقد جلستها الاسبوعية في الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء ٢٥ الجاري وعلى جدول اعماله قضايا عديدة يجب الفصل بها.

□ يتحدث وسط كرة القدم عن مفاجاة كبرى سيقدم على تحقيقها اتحاد كرة القدم بواسطة رئيسه ادمون عساف. عند الانتهاء من اعمال صيانة ملعب برج حمود.

□ جلسة اللجنة العليا لاتحاد الكرة. التي تعقد في الواحدة من بعد ظهر يوم ٢٥ الجاري. ستكون ذات اهمية كبرى لما يتناقش به اعضاؤها حول المستجدات الاخيرة!

□ جهة معينة تحاول ايجاد اسفين في العلاقات بين اعضاء اتحاد معلوم. وذلك عن طريق التدخل بامور لا تعنيها. لكن شيئا من هذا لن يحصل. لان الجميع واعون لما يريد البعض الوصول اليه. وستبوء جميع المحاولات بالفشل!

□ يشاع ان بعض اعضاء سابقين لاتحاد معين. سينضمون مجددا اليه. لتتكاتف الجهود في سبيل متابعة السير باللعبة الى شاطئها الامين دون الالتفات الى الوراء!

□ يطلب مكتب الامانة العامة لكرة القدم من جميع الاندية التي استكمت استمارات خاصة بلجانها الادارية ان تعيدها الى الامانة لضمها الى ملفاتها الخاصة.

جميل شلالي

مايا حجار ونبيل خليل يفوزان بمسابقة التزلج

نظم اتحاد الجامعات الرياضي اللبناني امس في فاريا مباريات في التزلج لمسافة ٣٢٥ مترا تحتوي على ٤٠ بابا بانحدار ٦٠ في المئة بادارة السيد جوزيف شليطا وبمساعدة السيدين ايلي صفير وروبير سلامه، وجاءت النتائج كالاتي:

□ فئة الرجال:

الاول: نبيل خليل من الجامعة اليسوعية، الوقت ٥٣ ثانية واربعة اعشار الثانية.

الثاني: ايلي شوشاني من جامعة اللويزة، الوقت ٥٩ وثمانية اعشار الثانية.

الثالث: بيار سكر من الجامعة اليسوعية.

الوقت دقيقة وثمانية اعشار الثانية.

□ فئة الانسات:

الاولى: مايا حجار من جامعة اللويزة.

الوقت ٥٦ ثانية واربعة اعشار الثانية.

الثانية ديزيري خليفة، من جامعة الكسليك.

الوقت دقيقة.

الثالثة: كريستيان خليفة، الوقت دقيقة واربع ثوان من جامعة الكسليك.

الفائزون بمسابقة الضبية للفروسية



■ مونيك ضاهر تتسلم جائزتها ■

■ جورج عبود على جواده برافو ■

افتتح امس الاحد على مرمح نادي عبود - الضبية موسم الفروسية رسميا باشراف اتحاد اللعبة ممثلا بلجنته الفنية. فاجريت اول مسابقة في اجواء ملائمة من مختلف النواحي. وكانت عادية على ٣ مراحل وقد شارك فيها ٢٠ فارسا وفارسة ينتمون الى اندية: عسيلي، بودا، عمشيت اضافة لنادي عبود الضبية المنظم. حضرها جمهور غفير من مشجعي اللعبة جلسوا في احضان الطبيعة بين اشجار الصنوبر.

وبعد ٣ مسابقات مختلفة روعيت فيها البساطة في تركيبة الحواجز نظرا لافتتاح الموسم وتالق المشاركون بعد عملية نقب وتسوية ارض المرمح الاسبوع الماضي وسهلت عليهم طريقة القفز مما ادى الى التعادل لاجراء عمليات تمايز. النتائج الفنية جاءت كالاتي:

الفئة (و) علو الحواجز بين ٨٠ - ١٠٠ سم وعددها ٧ بدون تمايز

١ - مونيك ضاهر على جويس من نادي بودا

٢ - ميشال شربل على امير عمشيت من نادي عمشيت

الفئة (د) على حواجز علوها بين ١٠٠ - ١١٠ سم وعددها ٨ اجريت عملية تمايز بين ٩ فرسان على ٥ حواجز، وجاءت النتيجة النهائية كالاتي:

١ - وهيب عياش على شامروك من نادي عبود

٢ - جورج بيطار على فري تليغر (عبود)

٣ - لارا غصن على غودلاك (بودا)

٤ - جورج عبود على اسمي (عبود)

الفئة (ج) على حواجز علوها بين ١٠٠ - ١٢٠ سم وعددها ٩. اقيم بدون تمايز بين سوزي عسيلي على دون وجورج عبود على برافو، تمكن في خلاله جورج عبود من احراز المركز الاولى وتلته سوزي عسيلي.

اشرف على المسابقة لجنة فنية قوامها: شارل مخشن وعقليته فيفيان، سهيل متني، فرنسوا سعادة والسيدة نائلة كاميليري. وحضر المرمح غلبي منصور ووهيب عياش وراقبه وليم كري.

تعادل مطر والجامعة اللبنانية بكرة القدم

جرت بعد ظهر امس الاحد مباراة ودية بكرة القدم على ملعب سد البوشرية بين فريقي مطر، جامعة اللبنانية اسفرت عن تعادلهما ٢ - ٢. الشوط الاول ١ - صفر لمطر. سجل الاهداف مطر نعيم مارون ويعقوب شماس وللجامعة جورج وايلي جريج قاد المباراة موسى بوسي.

جوفنتوس يسحق باري ويحافظ على صدارته للدوري الايطالي

سحق فريق جوفنتوس امس الاحد فريق باري ٣ - صفر في اطار الدوري الايطالي بكرة القدم، فحافظ بذلك على تصدرلائحة الدوري. اما بالنسبة لسائر النتائج فقد كانت كما يلي: فاز تورينو على ميلان ٢ - صفر واتالانتا على سمبدوريا ٢ - ١ وانترنلسيونالي على ليدز ٣ - صفر وتعادل افيلينا مع بيزا ١ - ١ واودينيزي مع كومو ٢ - ٢ وفيرونا مع نابولي ٢ - ٢ وفيورنتينا مع روما ١ - ١. وفي ضوء هذه النتائج بقي جوفنتوس متصدر برصيد ٣٥ نقطة يليه روما ٣١، نابولي ٢٦، ميلانو ٢٥، فيورنتينا ٢٥ وبيزا ٢٤ نقطة.

بفارق نقطة واحدة اصبح غلاتا سراي يتصدر الدوري التركي وله ٣٥ نقطة يليه بكشتاش ٣٤ ثم غلاتاسبور ٢٨ ففنازبخشه ٢٨ نقطة.

في اطار بطولة فرنسا لكرة القدم تعادل اوكسير مع طولون بدون اهداف ونيس مع نانت بدون اهداف وباريس سان جيرمان مع لنس ٢ - ٢ وليل مع باستيا ٢ - ٢ وفاز بوردو على ميتز ٣ - ١ ولاهافر على تولوز ١ - صفر وتعادل لافال وموناكو صفر - صفر.

لا يزال فريق بريمن يتصدر بطولة المانيا الغربية برصيد ٣٨ نقطة يليه.

باير ميونيخ ٣٤

مونشن غلادباخ ٣٣

باير ليفركوسن ٢٧

هامبورغ ٢٦.

ما زال غاري لينكر يتصدر ترتيب الهدافين في انكلترا برصيد ٣٠ هدفا يليه نيول بـ ٢٢ ثم كري ديكسون ٢١ وفرانك مكفاين بـ ٢٠ هدفا. اما ترتيب الدرجة الثانية فهم. كيفن درنك ول ١٩ هدفا، كيت برتشن ١٨ وفرانك بن ١٧ هدفا.

بطلة الجري



■ الالمانية الاتحادية كورنولا اوشكتنا الفائزة بسباق ٦٠ مترا للسيدات في بطولة اوروبا التي تجري مبارياتها في مدريد بوقت قدره ٧،٧٩ ثانية ■

(رويتر)

فوز لاشبال وشباب الحكمة على برمانا والمون لاسال

في مباراتين جرتا امس على ملعب مدرسة برمانا العالية فاز في الاولى اشبال الحكمة على مدرسة برمانا ٤ - ١. سجل للاشبال ايلي نصار (٢) ايلي عازار (٢) وبيار مطر (١).

وفي المباراة الثانية فاز فريق شباب الحكمة على مدرسة المون لاسال ٤/صفر سجل الاهداف كل من بيار رشدان واندريه عون وخليل حداد وعماد حريز.

بن جونسون يحقق نفس الرقم العالمي بالركض

حقق اللاعب الكندي بن جونسون نفس الرقم العالمي /٦٠ مترا/ في الصالات المغلقة اذ قطع المسافة في ٦ ثوان و ٥٠ من الثانية وذلك خلال بطولات العاب القوى التي اقيمت في الصالات المغلقة في كندا في ادمونتون في اقليم البرتا.

وهذا الرقم قد حققه في الشهر الماضي.

ميدالية ذهبية لمحمد مزالي

علم رسميا في تونس ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة استقبل الامير السعودي فيصل بن فهد بن عبد العزيز الذي سلمه رسالة اخوة وتقدير من الملك فهد عاهل السعودية.

وكان الامير فيصل بن فهد وهو مدير حماية الطفولة في السعودية ورئيس الاتحاد العربي للرياضة قد وصل الى تونس لكي يسلم محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي الميدالية الذهبية للاتحاد العربي للرياضة.

نتائج بطولة كأس الشتاء في الشيتوريو كاراتيه

اقام نادي الصحة والقوة بطولة كأس الشتاء في الشيتوريو كاراتيه باشراف الاتحاد اللبناني للكاراتيه ممثلا بميشال ناكوزي وبحضور مدير النادي منير عليوان ورئيس اللجنة الفنية للشيتوريو كاراتيه ابراهيم مخللاتي ومعاونة الحكام محمد حمود، توفيق الابيض، عماد السيد، جهاد عبد العلي، ماهر شاكر والمساعدان خالد حسين، حسين يونس.

وكانت النتائج كالاتي:

اطفال دون ٦ سنوات

١ - وائل جود

٢ - ناديا عيتاني

اطفال ٧ سنوات

١ - انور هاشم

٢ - خالد تميم

حزام ابيض ناشئين

١ - عباس هاشم

٢ - حسين قاضي

حزام ابيض ناشئين (وزن ثقيل)

١ - حسن تبريزي

٢ - منير وادي.

حزام موف

١ - خالد ميري

٢ - علي رجيلي

٣ - فادي مراكبجي

حزام برتقالي (٨ سنوات)

١ - جميل جمال

٢ - خليل مخللاتي

حزام برتقالي (ناشئين)

١ - نديم طبان

٢ - حسام الزين ٣ - سعاده عقل

حزام اصفر (ناشئين)

١ - يوسف مخللاتي ٢ - زياد حلبي

٣ - يوسف الزين

حزام اصفر (ناشئين) وزن ثقيل

١ - محمد خربطلي ٢ - احمد براري

٣ - محمد علم الدين

حزام موف شباب

١ - وليد شهاب ٢ - كامل صالح

٣ - سامي عتال ٤ - تحسين هارون

حزام برتقالي شباب

١ - عبد عيتور ٢ - ناجي بوخاري

حزام برتقالي شباب (وزن ثقيل)

١ - بلاد خشفه ٢ - محمد ابيض

حزام اخضر (وزن خفيف)

١ - ابراهيم ايوب

٢ - مالك عيتور

٣ - صادق عبدالله

حزام اخضر (وزن خفيف)

١ - سهيل قوتلي

٢ - زهير جليلاتي

٣ - جهاد بعيون.

حزام اخضر (ثقيل)

تعادل كل من محمد ايوب ويحي ياسين

حزام بني (وزن خفيف)

١ - وسام يونس

وقد فاز في الحزام البني شباب اول - محمد ادريس

مجموعات كأس افريقيا بكرة القدم

استبعد مدرب المنتخب المصري ثلاثة لاعبين لاصابتهم عن المباريات التي ستجري ضمن كأس افريقيا بكرة القدم وهم زكريا ناصف ومحمود صالح وطارق سليمان وقد استدعى علاء نبيل ومحمد عمر للاشتراك مع المنتخب. هذا وقد قسمت الفرق الى مجموعتين تضم الاولى مصر، السنغال، موزامبيق، ساحل العاج وستجري مبارياتهم في القاهرة اما المجموعة الثانية فتضم المغرب، الجزائر (حاملة الكاس)، الكاميرون، زامبيا وستجري مبارياتهم في الاسكندرية

جنوب افريقيا كما تظهر في مزرعة

هتلر تيمبو و « ابن بوتا » وتابسون مونزا مشغولون في المزرعة .

ويساعد هتلر في بناء مجرر لذبح الماشية بينما يحرس تابسون حقول الذرة ويفرغ قرصا حديديا لاضافة القردة الصغيرة . اما « ابن بوتا » فقد خلف اباه في زعامة قطيع الخنازير .

وليس هناك في هذه الحقول الساكنة ما يذكر الى الشمال من لوسكا ما يذكر بالاضطرابات في جنوب افريقيا او بمجزرة انفجار لغم في مركز تسوق مزدحم ...

ولكن العلاقات التي تربط الحقول الساكنة بالتوتر في جنوب افريقيا هي المؤتمر الوطني الافريقي وهو المنظمة الثورية الاساسية التي تقاتل حكومة بريتوريا والمزرعة التي تبلغ مساحتها نحو ٣.٣٠٠ فدان وتظهر جانبا مختلفا للجماعة الوطنية التي اعلنت مسؤوليتها عن الكثير من اعمال التخريب داخل جنوب افريقيا خلال العشرين عاما الماضية .

ويزرع السيد ارون مافاغي مدير المزرعة ونحو ٨٠ عاملا الذرة والخضروات ويقومون بتربية الخنازير والماشية لاطعام اكثر من ٣٠٠ عضو من منظمة المؤتمر الوطني الذين يعيشون في لوسكا عاصمة زامبيا او بالقرب منها .

وقد حظر المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا قبل ٢٥ عاما وسجن زعيمه السيد نيلسون مانديلا منذ عام ١٩٦٢ . وفي المنفى يوجد المقر غير العسكري للمؤتمر في لوسكا في احد الشوارع الضيقة بالقرب من شارع القاهرة بوسط المدينة .

ويرفض مسؤولو المؤتمر الوطني الافريقي مناقشة الجوانب العسكرية لعمليتهم . ولكن لا توجد هناك اي علامات على اجراءات امنية بالمزرعة ولا يوجد اسلحة في المقر حيث يقوم عدد قليل من الشبان الذين يرتدون ملابس عادية بفحص اوراق الزوار الراغبين في دخول المقر .

وقال السيد توم سبينا وهو مسؤول في قسم الاستعلامات ان الذين يعملون مع المؤتمر الوطني الافريقي يعيشون حياة متقشفة .

واضاف قوله . يقوم المؤتمر بتوفير الاقامة والغذاء والعناية الصحية والاجتماعية لنا . واضافة الى ذلك ، يحصل كل فرد بصرف النظر عن وضعه بما في ذلك (الرئيس) اوليفر تامبو على ١٤ كواتشا (٢.٥٠ دولار اميركي) شهريا للمصاريف الشخصية .

وتجلب حصص الوجبات من الذرة والخضر من كشك يملكه المؤتمر في سوق لوسكا المركزي حيث يباع ايضا انتاج المزرعة لجمع الاموال .

ولا يختلف هذا الكشك عن الاكشاك المجاورة . ولكن السيد سبينا طلب عدم تصويره حتى لا يمكن التعرف عليه .

وكانت وكالة المعونة السويدية قد اشترت هذه المزرعة وتدعى مزارع شوفجيلا من اجل المؤتمر الوطني الافريقي عام ١٩٧٨ وكان التبغ محصولها الاساسي في ذلك الحين . اما الان فيتم زراعة الذرة والذرة السكرية وفول الصويا والفول السوداني ومختلف الخضار وبعض الفواكه .

ويوجد ايضا بالاضافة الى ١.٠٠٠ راس من الماشية نحو ٨٠ خنزيرا و ١.٠٠٠ دجاجة لانتاج البيض . وتمتلك الشركة الانغلو - اميركية وهي اكبر شركات جنوب افريقيا المزرعة المجاورة لمزرعة المؤتمر الوطني الافريقي .

وقال السيد مافلجي . كان لدينا عدد اكثر من الخنازير ... ولكننا واجهنا مشكلة تغذية . فقمنا ببيع معظمها . في البداية كان لدينا خنزيران احدهما كان يدعى « ريغان » والاخر « بوتا » ولكنهما اصبحا ثقيلين على الاناث فارسلناهما الى السوق .

واكبر خنزير من الذكور حاليا يدعى « ابن بوتا الاول » . وقد ولد السيد مافلجي (٣٠ عاما) وترعرع في مستوطنة سويتو بالقرب من مدينة جوهانسبرغ بجنوب افريقيا . ولكنه غادر البلاد عام ١٩٧٨ لانني « لم اكن راضيا عن النظام » .

ودرس السيد مافلجي الزراعة في المانيا الشرقية وتنزانيا وزامبيا قبل قيامه بادارة المزرعة عام ١٩٨٢ .

واضاف السيد مافلجي قوله انه بالاضافة الى اطعام الاعضاء وجمع اموال للمؤتمر الوطني الافريقي تقوم المزرعة بتدريب الاشخاص على الزراعة وادارة الاعمال . وفي جميع الاوقات يعمل نحو ٣٠ شخصا من اعضاء المؤتمر في المزرعة مع ٥٠ عاملا من زامبيا مثل هتلر وتابسون اللذين بقيا يعملان في المزرعة بعد شرائها .

وقال السيد ريموند موكويني وهو مسؤول في قسم الشؤون الخارجية بالمؤتمر وهو ايضا يساعد باستمرار في اعمال المزرعة - انه قد فر من جنوب افريقيا عام ١٩٦١ لانه كان في ذلك الحين صاحب منصب في منظمة الشباب التابعة للمؤتمر الوطني الافريقي . وخشي ان يتم القاء القبض عليه عقب حظر اعمال المؤتمر .

واضاف السيد موكيني قوله ان امانة منظمة المؤتمر الوطني الافريقي منقسمة الى ثلاثة اقسام ... مكتب الرئيس المسؤول عن المعلومات والنواحي العسكرية وقسم الشؤون الخارجية المسؤول عن الصحة والفنون والثقافة والتعليم والعلاقات الخارجية وقسم الخزانة العامة المسؤول عن التمويل . ويعمل نحو ٣٠ شخصا بصفة دائمة بالمقر كما تدير منظمة المؤتمر حضانة لاطفالهم الى الجنوب من لوسكا

لوسكا - ر

■ صحافيون مع الزعيم الافريقي نلسون مانديك ■

■ سجن ضخم في جنوب افريقيا ■

الاسد يزور - تتمة

الزعماء العرب الاخرين الى تغيير قرارهم الذي اتخذوه في عام ١٩٧٤ باعتبار منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين .

وقال انه يؤيد رؤية ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغان بان فترة تامل ضرورية بعد انهيار احدث جهود السلام .

وقال: انها نهاية فصل وليس الكتاب .

وقالت الصحيفة انه بالاضافة الى اثارة مسالة القيادة الفلسطينية فمن شان انهيار جهود السلام الاخيرة تحسين علاقات مع سوريا والمساعدة في راب الصدع الذي نشا داخل المنظمة .

ومن المقرر ان يزور الرئيس حافظ الاسد الاردن في المستقبل القريب .

وفي عمان دعا فلسطيني بارز من الضفة الغربية المحتلة العاهل الاردني الملك حسين امس الى استئناف حواره مع منظمة التحرير الفلسطينية لايجاد صيغة للسلام في الشرق الاوسط .

وفي مناقشة بمجلس الاعيان الاردني حول خطاب الملك حسين يوم الاربعاء الماضي الذي اعلن فيه ايقاف المحادثات مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير قال نائب رئيس المجلس حكمت المصري «انني احث جلالته ... على اكمال حواره مع الاشقاء بمنظمة التحرير الفلسطينية ايا كانت الاسباب والمبررات التي ادت الى ايقافها ويمكن ان يكون ذلك بموجب الاتفاق بين الاردن والمنظمة (الذي وقع في شباط من العام الماضي) .

نيويورك - ر

الانوار تنشر - تتمة

امس الاول في منزله . وضمه والوزير نبيه بري وقيادات « جبهة الاتحاد الوطني » و « جبهة الانقاذ الفلسطيني » .

وافاد مراسل « الانوار » في الشمال كمال حيدر ان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي كان له امس تحرك واسع في طرابلس ، حيث امضى عطلة نهاية الاسبوع . فقد اعرب امام زواره عن امله بان يكون « ما سمعناه عن قيام قيادة موحدة في بيروت الغربية ، خلاصا من الشوائب والممارسات الشاذة والتجاوزات التي تعيشها » . وقال ان الاوضاع لم تعد تطاق . فكل يوم هناك خراب ودمار . وعندما سئل عن اسباب تشاؤمه . قال : ليست القضية مسالة تشاؤم ، لكن هناك واقعا اليما نعيشه جميعا . ولا يبدو في الافق ما يوحي باننا سنخرج قريبا من هذه المحنة .

(التفاصيل على الصفحة ٢) .

(التفاصيل على الصفحة ٢) .

وتابع : لقد بات من الملح ان نتوصل الى حل سياسي لانقاذ البلاد من محنتها ومن تفتتها . فالخوف ان تنفجر الاوضاع وعلى صعيد كل بقعة من لبنان . وبشكل اكثر بشاعة مما عشناه ونعيشه . على كل حال ما هو الطريق ؟ ما هو البديل ؟ ما هو الحل ؟ ليس هناك الا الصبر وانتظار الفرج .

وقال : كل يوم ياتي نتمنى فيه ان تتحسن الاوضاع . وفي الحقيقة اننا نعود الى الوراء . هناك خوف لدى الناس من المصير المجهول . ولا سمح الله ، فان الاوضاع اذا تفجرت ستكون الامور بشعة جدا . ولا احد يمكنه ان يتكهن بالمصير المجهول .

وفي خطاب القاه خلال مادبة غداء دعا اليها رئيس غرفة التجارة والصناعة الجديد في الشمال الدكتور حسن المنلا . اعرب كرامي عن اسفه للواقع الذي يخيم على البلاد . ودعا الى دعم الاقتصاد وقال : يدنا ممدودة اليكم جميعا من اجل تحقيق كل ما يخدم هذا الشعب . ويبعده عن مسيرة الآلام والمعاناة .

وراس كرامي اجتماعا لهيئة التنسيق الطرابلسية . عند الخامسة من بعد ظهر امس . واستمر حتى الساعة الثامنة والربع .

وقد وضع رئيس الحكومة اعضاء الهيئة في الاجواء التي تمر فيها البلاد ، مشيرا الى حديث الرئيس حافظ الاسد ، الذي اكد فيه ضرورة تحقيق الوفاق ، والى حديث الرئيس الجميل الذي اكد فيه اهمية الدور السوري والمبادرة السورية ، واهمية التنسيق مع الشقيقة سوريا .

كما اشار الرئيس كرامي الى الاجتماع الذي عقد بين الرئيس الجميل والسفير السوري في المغرب ، وتمنى ان يكون في كل ذلك بداية انفراج يمكن ان يسهم في الوصول الى الحلول المنشودة لانقاذ البلاد .

ورد الرئيس كرامي على الذين يتهمونه بالتشاؤم ، بانه على العكس يغلب عليه طابع التفاؤل . لكنه في كثير من الاحيان . يتحدث عن الواقع كما هو ، وهذا الواقع يعرف نفسه .

القذافي : واشنطن - تتمة

جهود منظمة الوحدة الافريقية ، التي يراسها في الوقت الراهن الرئيس السنغالي عبده ضيوف . من اجل اعادة السلام الى البلاد » .

واضاف ان « منظمة الوحدة الافريقية ليس امامها من اختيار اخر سوى اتخاذ موقف واضح وانها يجب ان تبدا في تحرك ملموس لكي تستعيد تشاد وحدتها وسلامة اراضيها » .

الكويت نفت - تتمة

العراق ، وهي تضغط عسكريا وترى ان الظروف الداخلية في العراق والظروف الاقليمية باتت مهياة لذلك ...

واضاف يقول : ان ايران تمد يد الصداقة والمحبة لكافة الشعوب وخاصة الدول المجاورة لها . وليست لها مطامع توسعية لا في العراق ولا في دول الخليج التي اصبحت مراهنتها على النظام العراقي مهزوزة .

ونفى السيد بشارتي بشدة رغبة ايران في توسيع رقعة الحرب ، وقال : اننا نطمئن الجميع ولا سيما دول الخليج ، اننا سنعمل على عدم توسيع رقعة هذه الحرب التي شنها علينا النظام العراقي الحاكم . وان ايران بقواتها وامكاناتها كفيلة للحيلولة دون اتساع هذه الحرب . وهي تصر على ان تكون علاقاتها مع دول الخليج علاقات صداقة وحسن جوار .

وتحدث عن مباحثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد والتي استمرت اكثر من ساعتين فقال . ان الموقف السوري تجاه ايران لم يتغير ولم يطرا عليه اي تبديل . وسوريا هي البلد الصديق الصادق لايران ، وقد طرحنا خلال هذا اللقاء كل التطورات الحاصلة في الشرق الاوسط وخاصة في منطقة الخليج .

ورفض السيد بشارتي المساعي الدولية والاقليمية لوقف هذه الحرب ، وقال . ان الموقف الايراني المعلن ، هو ان هذه الحرب لا نهاية لها الا بتاديب من الهب فتيل الحرب ، اي اسقاط نظام صدام حسين الحاكم في العراق .

العراق يتحدث - تتمة

جديدة لقمع الهجمات المضادة» .

وقال الراديو ان ايران لا تزال تسيطر على ٣٠ كيلومترا من طرف شبه الجزيرة الى الخطوط الامامية وهذا يجعل القتال على بعد نحو ٢٠ كيلومترا من مدينة الفاو التي استولت عليها القوات الايرانية في بدء هجوم منذ اسبوعين .

الابراهيمي وسعود الفيصل

وقد وصل السيد احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر الى الكويت التي لا تبعد سوى ١٠٠ كيلومتر فحسب عن القتال .

وقال للصحافيين «المساعي (للتفاوض على السلام) لم تنته . لكن لكي نضمن انها ستكون مثمرة فمن الضروري عدم الحديث عنها طوال الوقت» .

ومن ناحية اخرى يقوم الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية بزيارته الثانية لبغداد في غضون اسبوع واحد بعد ان زار سوريا لاجراء محادثات يعتقد انها تتعلق بالحرب .

بغداد ، طهران - ر ، ا ف ب

اسرائيل ابقت - تتمة

حشدت امكانات ضخمة بهذه الصورة ، من اجل العثور على جنود مفقودين . وقال: يجب ان يعرف رجالنا اننا لن نتخلى عنهم .

واضاف رابين قائلا: غير اننا وضعنا في اعتبارنا التدهور السريع للعلاقات مع السكان ، وهو امر نرغب في تجنبه تماما . فالجيش الاسرائيلي لن يجازف بنفسه على الاطلاق خارج المنطقة الامنية . فقط لمجرد البحث عن اسلحة . واننا نامل في ان يعمل السكان الشيعة على تحقيق ما فيه صالح الجانبين في العيش وترك الاخرين يعيشون .

ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية امس ان الجيش الاسرائيلي ترك في منطقة «الحزام الامني» التي يسيطر عليها في جنوب لبنان وحدة تابعة له على استعداد لاستئناف عمليات التمشيط في لبنان . من اجل العثور على الجنديين الاسرائيليين اللذين اختطفا يوم الاثنين الماضي .

واضافت المصادر نفسها ان هذه الوحدة التي لم يتم تحديد عدد افرادها او تشكيلها ستضاف الى قوات الجيش الاسرائيلي التي كانت منتشرة في منطقة الحزام الامني قبل اختطاف الجنديين .

ومن جهة اخرى افادت تصريحات الجنرال موشى ليفي رئيس الاركان بان اسرائيل ستواصل عمليات البحث من اجل العثور على الجنديين الاسرائيليين بوسائل اخرى وان مسالة اختطاف هذين الجنديين لن تمر من دون عقاب .

موجة استنكار وغضب في اسرائيل

وذكرت صحيفة «دافار» الموالية لحزب العمل الاسرائيلي امس الاحد ان اقل وصف لتصريحات قائد الاركان الاسرائيلي هو انها «تثير القلق» في حين اعربت صحيفة «عل هامشمار» المعارضة اليسارية عن قلقها ازاء التصعيد المفاجىء للتوتر على الجبهة الشمالية . وحذرت صراحة الحكومة الاسرائيلية من «خطر شن حرب جديدة ضد لبنان» .

المنتفضون انتقلوا - تتمة

وقال للصحافيين في قاعدة عسكرية يسيطر عليها جنود موالون له انه يجب على الرئيس ماركوس الاستقالة لصالح السيدة كورازون اكينو .

اليمين الدستورية

ومن المقرر ان يؤدي الرئيس ماركوس اليمين الدستورية كرئيس لمدة ست سنوات اخرى للمرة الرابعة يوم الثلاثاء القادم بعد انتخابات اعتبرت على نطاق واسع في الداخل والخارج بانها مزورة .

وكان الجنرال راموس ووزير الدفاع خوان بونس انريل والقوات الموالية لهما قد استولوا ليل امس الاول على مقر وزارة الدفاع ومعسكر كرمي القريب ومقر القيادة الوطني للبوليس في ضاحية بماتيلا .

وقال الجنرال راموس انه ووزير الدفاع يتمتعان بتاييد ٩٠ في المئة من القادة الميدانيين في اقاليم البلاد وعددها ٧٤ اقليميا .

وقال رئيس الاركان في محطة اذاعة محلية ان توجيهات صدرت للجنود بالبقاء في مواقعهم وعدم اطاعة الاوامر غير الشرعية الصادرة عن ضباط اخرين .

وقال متحدث باسم وزير الدفاع ان سريتين من الجيش رفضتا الانصياع لاوامر من قصر الرئاسة بمهاجمة مقر التمرد . وان رجال القوات الجوية رفضوا شن هجوم عليه بطائرات الهليكوبتر .

الرئيس ماركوس

لكن الرئيس ماركوس زعم من جهة اخرى ان الجيش يقف الى جانبه . وقال في مؤتمر صحفي في مقر الرئاسة ان المتمردين محاصرون .

وقال الرئيس ماركوس انه يمكن اقتحام مقر وزارة الدفاع «بهجوم بسيط بمدافع المورتر او هجوم بسيط بالمدفعية» . لكنه «يعتزم بذل كل الجهود (الممكنة) لوضع نهاية غير دموية لذلك» .

وقالت محطة اذاعة فيريتاس التي تديرها الكنيسة الكاثوليكية ان سيارة نقل محملة بجنود مدججين بالسلاح موالين للرئيس ماركوس اقتربت من وزارة الدفاع من اتجاهات مختلفة . لكن الجماهير التي سدت الشوارع حالت بينها وبين الاقتراب اكثر من ذلك .

ومن جهة ثانية . غادرت السيدة كورازون اكينو زعيمة المعارضة الفيليبية امس ملجاها في سيبو (وسط الفيليبين) لتطالب من جديد باستقالة الرئيس ماركوس .

وفي مؤتمر صحفي قصير عقدته قبل ان تغادر سيبو الى مانيلا على متن طائرة خاصة صغيرة وافقت السيدة اكينو على حركة العصيان التي اقدم عليها وزير الدفاع والجنرال راموس وحثت الفيليبينيين على مساندتهما .

وقالت انه « لصالح الشعب الفيليبيني اطلب من ماركوس ان يستقيل الآن كي نستطيع ان نحظى بحكومة انتقالية سلمية » .

عدم السفر

● وفي واشنطن . طلبت وزارة الخارجية الاميركية ليل امس الاول من الاميركيين تجنب السفر الى الفيليبين ما لم تكن هناك ضرورة بسبب التوتر الناجم عن تمرد مسؤولين عسكريين كبيرين .

اتهام رئيس بنغلادش بشأن شغب

اتهم امس زعماء المعارضة في بنغلادش الحاكم العسكري حسين محمد ارشاد بتدبير شغب وقع في داكا يوم الجمعة الماضي وقتل فيه شخص واحد واصيب ٤٠ اخرون بجروح .

وقد حاول مؤيدو ائتلاف مكون من ١٥ حزبا ومؤيدو ائتلاف اخر مكون من سبعة احزاب تعليق صور لزعيمي التحالفين وهما الرئيسان الشيخ مجيب الرحمن والشيخ ضياء الرحمن .

نعى حزب الكتائب والقوات اللبنانية وال نكد الماسوف على شبابه

فرنسوا ميشال نكد

(والده ميشال نكد ، والدته وردة نكد ، اشقاؤه : انطوان وجورج وبيار ونوال زوجة طوني سليم بشاره وليلى وماري)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين في ٢٤ الجاري في كنيسة مار نوهرا - فرن الشباك .

تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس في ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ الجاري في منزل والده الكائن في عين الرمانة - شارع غنوم ، ملك كامل الصباغ .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

ماري اسكندر الاشقر

ارملة المرحوم سليم كنعان

والدة جورج والمحامي جوزف وجورجيت وروز زوجة جورج نقاش وجانيت زوجة حليم عقيقي والاخت جان من راهبات الانطونيات .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٤ و ٢٥ الجاري في منزل ولدها جورج في بيت شباب .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه المرحوم

الشيخ الياس خليل زخريا

مدير عام وزارة العدل سابقا

زوج منتهى ابو شاهين والد منال وكلتيا ولينا وشقيق رامز وست البيت واولغا وحنه .

تقبل التعازي في منزل الفقيد حي الفرنيني متفرع عن شارع غندور السعد ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ و٢٦ شباط

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

فيليب طنوس غصن

زوج وديعة خوري . والد انستازيا زوجة سمير عون ونادين . شقيق جوزيف وميشال ولويزا زوجة جورج عطاالله وسعاد زوجة فيليب غانم .

ينقل جثمانه من منزله في جونيه قرب مدرسة القلبين الاقدسين ملك الخازن الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٤ شباط ١٩٨٦ الى مسقط راسه عجلتون حيث يصلى على جثمانه في تمام الساعة الثالثة في كاتدرائية مار زخيا الرعائية . ويوارى الثرى في مدفن العائلة الخاص في كنيسة مار يوسف عجلتون

تقبل التعازي في منزل الفقيد في جونيه يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٥ و ٢٦ شباط الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

اعلانات رسمية

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب علي ملحم فرحات سندي تمليك بدل عن ضائع للعقارين ١٠٦ و١٠٧ بخشتيه لموكله ضاهر ذياب احمد الضاهر .

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .

امين السجل العقاري
ناظم نصر الدين

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب ابراهيم كرما لموكليه محي الدين ودريه وابراهيم خليل العيتاني اعطاءه سندات ملكية بدل ضائع /٤٧٥/ حارة حريك .

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما .

التكليف : ١٨٤

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب فيليب بوملهم لموكله جواد يوسف بو جواد اعطاءه سندي ملكية بدل ضائع /٣٨٥/ الشبانية /٢٤٠١/ حمانا .

فللمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما .

التكليف : ١٨٤

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب طنوس ابو مراد احد ورثة شحاده طنوس ابو مراد لمورثه اعطاءه سند ملكية بدل ضائع /٧٢١/ وادي شحرور العليا .

فللمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما .

التكليف : ١٨٤

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — الرئيس المدير العام: بسام فريحه
رئيسا التحرير: رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير: انور نصار - فؤاد دعبول — المدير المسؤول: ابراهيم خوري
تلفون ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٩٢٣ - ٤٥٢٧٠٠ — تصدر عن دار الصياد

الأنوار

الاشتراكات: في لبنان وسوريا: ٨٠٠ ل.ل — المؤسسات الرسمية: ١٢٠٠ ل.ل — الدول العربية ١٥٠ دولاراً اميركياً بما فيه اجور البريد الجوي — بقية الدول ٢٠٠ دولار اميركي بما فيه اجور البريد الجوي
الاعلانات: المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠ — مكتب بدارو: ت ١/ ٣٨٧٠٦٠ — الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م ت ٤٨٢١٨٥ - ٤٨٢٠٦٨ — مكتب الروشة - ت. ٨١٢٣١٥ - ٨٠٦١٤٤ — مكتب البقاع - شتورا - ت: ٨٤٠٧٨٣
التوزيع في لبنان: الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل — تلفون: ٢٤٧٩٠٠ - ٢٤٦٩٠١ - ٢٩٢٨٧٨ — ص.ب: ٤٢٢٨ — تلكس: ٢٣٠٣٢

ريغان يقترح على غورباتشيوف ازالة الصواريخ الاوروبية

سوكولوف: سنرد على التحديات

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان بعث للزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف باقتراح يستهدف ازالة الصواريخ المتوسطة المدى التابعة للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في اوروبا واسيا خلال ثلاثة اعوام.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين حكوميين قولهم ان الغرض من رسالة الرئيس ريغان الشاملة التي بعث بها للسيد غورباتشيوف امس الاول هو الى حد كبير الرد على خطة للحد من الاسلحة قدمها الزعيم السوفياتي غورباتشيوف الشهر الماضي واقترح فيها ازالة كل الاسلحة النووية بحلول عام ٢٠٠٠.

واكدت مصادر حكومية في واشنطن ان رسالة قد بعث بها الى السيد غورباتشيوف عقب مشاورات بين واشنطن وحلفائها الغربيين وقالت المصادر ان البيت الابيض رفض اصدار بيان رسمي قبل ان يقوم زعماء الكرملين بدراسة مضمون الرسالة والتعليق عليه

فكرة جيدة

وقالت الصحيفة ان الرئيس ريغان اشار في رسالته الى ان اقتراح السيد غورباتشيوف «فكرة جيدة». ولكن القوتين العظميين يجب ان تعملا من اجل الحد من الاسلحة النووية خطوة بخطوة

ونسبت الصحيفة الى المسؤولين قولهم ان ازالة الصواريخ المتوسطة المدى ستكون بمثابة اول خطوة نحو خفض الصواريخ الاستراتيجية الاميركية والسوفياتية بنسبة ٥٠ في المئة وفق ما اتفق عليه الزعيمان في مؤتمر القمة الذي عقد بينهما في جنيف في شهر تشرين الثاني الماضي.

واضافت الصحيفة قولها ان عدة اقتراحات ستقدم الى الاتحاد السوفياتي بشأن ازالة الصواريخ المتوسطة المدى التي تشمل صواريخ من طراز «اس اس ٢٠» السوفياتية وصواريخ اميركية من طراز «بيرشنغ - ٢» وصواريخ «كروز» التي تطلق من قواعد ارضية.

سوكولوف يؤكد

● وفي موسكو، اكد الماريشال سرجي سوكولوف امس في صحيفة البرافدا ان اي تحد يوجه الى الاتحاد السوفياتي «لن يبقى دون رد».

واضاف الماريشال سوكولوف في مقال نشرته صحيفة الحزب بمناسبة يوم الجيش السوفياتي ان الولايات المتحدة «لم تتخل عن هدفها الذي لا يمكن تحقيقه بان توفر لنفسها التفوق العسكري على الاتحاد السوفياتي».

واستطرد قائلا «يجب ان نعرف ان اي تحد خطير يواجهنا لن يبقى دون رد ملائم».

واتهم الماريشال سوكولوف الولايات المتحدة «بتقديم برنامجها لحرب النجوم» كمبادرة دفاعية» في الوقت الذي تأمل فيه «كسر التكافؤ العسكري الاستراتيجي». وقارن الماريشال سوكولوف بين هذه «النظرية العدوانية» وبين «الطابع الدفاعي» للنظرية العسكرية السوفياتية التي تتفق تماما - على حد قوله - مع «سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية».

نيويورك - ر. ا ف ب

جان مشعلاني

ينظر في شي بوادر انفراج!!
رشيد افندي ليش متشائم بهالايام؟!

دول خليجية تعقد محادثات لمكافحة المخدرات

بدا مسؤولو مكافحة المخدرات في الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي محادثات في الدوحة امس بشأن سبل الحد من الانتشار الخطر للمخدرات في المنطقة.

وقال السيد عبد الله سليطن رئيس وفد قطر لرويترز ان الاجتماع الذي سيستغرق يومين سيتناول دراسة عن مشكلة المخدرات اعدتها الامانة العامة للمجلس ومقرها في الرياض وورقة عمل قطرية منفصلة.

وقال اننا نحاول ان نقضي على المشكلة في بدايتها لان المخدرات مثل النيران التي تشب في منزل ثم تلتهم مدينة باكملها.

وقال السيد سليطن الذي يرأس قسم التحقيقات الجنائية في قطر والعامل المنذر بالخطر في السنوات الاخيرة هو انتشار الهيروين والكوكايين.. وهما اشد خطرا واضرارا من الحشيش.

وسينظر ايضا الاجتماع الذي يحضر مسؤولون من البحرين والكويت وقطر وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة في حث اعضاء المجلس على التصديق على اتفاقات دولية بشأن مكافحة تعاطي المخدرات.

تحت شعار التجديد
المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي يفتتح غدا



■ طفل سوفياتي يساعد والدته على جرف الثلوج من الساحة الحمراء تمهيدا لمؤتمر الحزب الشيوعي. وتبدو كاتدرائية باسيليوس ■ (رويتر)

تفتتح اعمال المؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي يوم غد الثلاثاء تحت شعار «التجديد» وفي ظل زعامة ميخائيل غورباتشيوف السكرتير العام للحزب الذي يعتزم ان يسدل الستار على عقدين من الجمود عاشهما الاتحاد السوفياتي في عهد بريجنيف وان يجعل من الاتحاد السوفياتي قوة عظمى تتساوى من حيث القدرات بالولايات المتحدة وتحظى بنفس الثقة التي تتمتع بها واشنطن.

وقد استطاع السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي - بعد اقل من عام من توليه السلطة - ان يجمع في يده الوسائل الكفيلة بتحقيق طموحه بفضل حركة تجديد غير مسبوقة داخل الطبقة السياسية وبفضل صياغة افكار تكاد تكون جديدة تماما في مجال نزع السلاح.

حلم غورباتشيوف

واذا كان غورباتشيوف يتطلع لتحقيق حلمه بان يجعل من الاتحاد السوفياتي نموذجا للعالم كله.. فانه يتعين عليه اولا وقبل كل شيء ان ينهض باقتصاده الذي يتحدث باستمرار عن تحديثه دون مساس بأسس النظام التي حددت في نهاية القرن التاسع عشر.

ويأتي المؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي بعد ثلاثين عاما بالضبط من انعقاد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الذي اعلن فيه نيكيتا خروشوف في خطابه الختامي في ٢٥ شباط ١٩٥٦ انتهاء المرحلة الستالينية. ويبدو ان هذا المؤتمر سيكون بمثابة اعلان لانتهاء عهد اخر من عهد بريجنيف بكل ما كان يحمله من سمات وبصفة خاصة الركود وعبادة الفرد وهما ظاهرتان كانتا محل انتقاد شديد خلال الشهور الاخيرة.

موسكو - ا ف ب

٢٥ طبيبا مزيفا في مستشفى

القى البوليس البرازيلي القبض على خمسة وعشرين طبيبا مزيفا كانوا يمارسون عملهم في مستشفى في بيلو هوريزونتي.

وكان رفض المستشفى اعلان اسباب وفاة مهندس بعد ايام قليلة من دخوله قسم العناية المركزة في المستشفى هو الذي اثار شكوك رجال البوليس.

وقد برع ثلاثة من «الاطباء» وهم في الحقيقة اثنان من سائقي التاكسي وعامل تلغراف في الجراحة وتزوير الضرائب. كما صنعوا الالاف من شهادات المعاش المزورة واقاموا مكتبا لرخص القيادة المزورة.

وقالوا ان مدير المستشفى هو الذي عينهم بعد ان اقاموا معه علاقات غرامية

بل قد اقام احدهم احتفالا في مطعم فاخر في المدينة بمناسبة حصوله على «الدبلوم». ونظرا لانه لم يتمكن من دفع الفاتورة فقد لجأ الى مدير المستشفى.

البرازيل - ا ف ب

ذكرى الوحدة في القاهرة





■ عبد الحكيم عبد الناصر يقف تحت لوحة تمثل والده الرئيس الراحل جمال عبد الناصر خلال الذكرى الـ ٢٨ للوحدة بين مصر وسوريا. «الوحدة هي الحياة والانقسام هو الموت» كان شعار الذكرى. وقد حضر الذكرى عدد من الوزراء السابقين ووفود من الدول العربية ■ (ا ف ب)

البيت الابيض يبحث عن رئيس جديد لـ «ناسا»

يبحث البيت الابيض عن «رئيس» جديد لوكالة ابحاث الفضاء الاميركية المعروفة باسم «ناسا» لكي تستعيد الوكالة الاميركية الثقة التي كانت تتمتع بها والتي تأثرت بشكل خطير من جراء انفجار مكوك الفضاء تشالنجر يوم ٢٨ كانون الثاني الماضي وبسبب سلسلة من الاعترافات والانتقادات المثيرة التي تتضح من التحقيق يوميا.

وذكرت الصحف الاميركية ان الحكومة الاميركية تحاول العثور من خارج الوكالة على رئيس تكمن مهمته الرئيسية في تولي زمام الامور بما يعيد الى الاذهان صورتها الاولى.

وذكر موظف كبير في البيت الابيض ان هناك عدة اسماء مرشحة ارجحها ادوارد الدريدج وكيل وزارة الدفاع لشؤون سلاح الجو وجيمس فليتشر المدير السابق للوكالة.

ادارة جديدة

والواقع ان مسألة تعيين ادارة جديدة معقدة للغاية لانها متوقفة على رحيل شخصين هما جيمس بيغز ووليم غراهام.

ومما يذكر ان بيغز الذي يوجه اليه النقد بسبب ادارته غير الحازمة للوكالة قد حصل في كانون الاول الماضي على اجازة بدون مرتب على اثر اتهامه في عملية تزوير ترجع الى الفترة من ١٩٧٨ الى ١٩٨١ حين كان مديرا عاما لشركة «جنرال ديناميكس». ولكنه لا يزال رئيسا لوكالة ابحاث الفضاء الاميركية المعروفة باسم «ناسا».

واشنطن - ا ف ب

عصابة للاتجار باطفال البرازيل في الخارج

اكتشفت الشرطة البرازيلية يوم الجمعة الماضي في كوريتيبا (عاصمة ولاية بارانا) في جنوبي البلاد مخبأين بهما رضيعين وطفلين يبلغ عمر كل منهما سنتين كان قد جرى بيع كل منهما بـ ٥٠٠٠ دولار لرجل اسرائيلي وزوجته.

واوضح المحققون ان هذين الزوجين الاسرائيليين اللذين لم يكشف عن هويتهما غادرا البرازيل في نهاية الاسبوع الماضي ومعهما طفلين الى جهة لم يحددها هؤلاء المحققون.

وذكرت الشرطة انها القت القبض على ثمانية اشخاص ينتمون الى هذه العصابة في حين هرب اثنان اخران يعدان رئيسي العصابة.

سلوبالو - ا ف ب

يماني وصل الى سيول
نداء جديد من السعودية للدول غير الاعضاء في «أوبيك»

قال مسؤولون في وزارة الطاقة ان الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية وصل الى سيول في اول زيارة يقوم بها الى كوريا الجنوبية.

وقال المسؤولون ان الشيخ احمد سيجري مباحثات مع وزير الطاقة تشوي تشانغ - نام ورؤساء مصافي النفط المحلية بشأن زيادة مبيعات النفط السعودي لكوريا الجنوبية.

كما سيجتمع الشيخ احمد مع الرئيس تشون دو هوان.

وتتفاوض كوريا الجنوبية مع السعودية لشراء ٨٠٠٠٠ برميل من النفط الخام يوميا لعام ١٩٨٦.

وقال المسؤولون ان واردات كوريا الجنوبية من الخام السعودي في العام الماضي هبطت من ٣٥،٧٧ مليون برميل في عام ١٩٨٤ الى ١٣،٧٥ مليون برميل عندما تحولت سيول الى الاسواق الفورية بعد انتهاء تعاقدات طويلة الاجل مع السعودية في اوائل ١٩٨٥.

وسيغادر الشيخ احمد كوريا الجنوبية يوم الثلاثاء في طريقه الى طوكيو.

نداء السعودية

● وفي الرياض، وجهت المملكة العربية السعودية امس نداء جديدا الى الدول المنتجة للبترول من غير الاعضاء في «اوبيك» تطلب منها «التعاون» مع اعضاء المنظمة لوضع حد «للتدهور» في الموقف في السوق البترولية.

وفي بيان اصدرته وزارة البترول السعودية ليلة السبت - الاحد اكدت المملكة العربية السعودية ان هذا التعاون اصبح «امرا محتما لان الدول الاعضاء في «اوبيك» لم يعد بوسعها ان تتحمل «بمفردها» عبء الدفاع عن اسعار البترول.

واكد البيان مرة اخرى ان الحكومة السعودية سوف تستمر في «رفض التغيير السريع في الاسعار - نحو الارتفاع او الانخفاض - كما تفعل منذ بداية السبعينات». وذكر البيان ان الرياض «تبذل جهودها لمعالجة الموقف واعادة الاسعار الى مستويات مقبولة وملائمة».

واضاف البيان ان المملكة العربية السعودية تأمل مع نشر هذا البيان «وضع حد للحملة التي تتهمها بانها مسؤولة جزئيا عن التدهور الحالي في السوق».

التسلسل التاريخي

وذكر البيان: وهو يشير الى التسلسل التاريخي للموقف، اولا ان الانخفاض المستمر في الاستهلاك في السوق كان نتيجة «لارتفاعات كبيرة ومتتالية» في الاسعار مصحوبة بزيادة «سنوية ومستمرة» في انتاج الدول الاعضاء في «اوبيك».

واضاف البيان ان هذه الزيادة ادت الى تخفيض مستمر من جانب «اوبيك» وهو التخفيض الذي اضر باقتصاد الدول الاعضاء في المنظمة.

وتابع البيان انه ابتداء من هذه اللحظة اضطرت بعض الدول الاعضاء الى قبول تخفيضات في حين ان دولا اخرى اضطرت الى تجاوز انصبتها، ولكن المملكة العربية السعودية كانت الدولة الوحيدة التي خفضت انتاجها الى النصف وصادراتها الى الثلثين لتمسكها بالاسعار الرسمية».

وقد ابلغت الرياض «صراحة» الدول الاعضاء في «اوبيك» بصعوبة الموقف و«اشعرتها مرارا بانها سوف تكون مرغمة على اتباع هذه الوسائل نفسها» حسبما اضاف البيان.

كما ذكر النص ان «الرياض اصبحت مضطرة الى تطبيق سياسة بيع تتلاءم مع اسعار السوق» حين استمرت معظم هذه الدول على موقفها بسبب الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها ورفضت الدول غير الاعضاء في «اوبيك» التخلي عن جزء من نصيبها في السوق.

السياسة الجديدة

واكد البيان «الحذر» الذي تلتزم به المملكة العربية السعودية في تطبيق سياستها الجديدة وحقيقة «ان هذه السياسة لم يكن لها في ذلك الوقت تأثيرات «سلبية» على الاسعار وذكر ان حرب الاسعار بدأت فعليا في شهر كانون الاول الماضي حين قررت «اوبيك» الدفاع عن نصيبها في السوق.

واوضحت وزارة البترول السعودية بعد ذلك ان الموقف الحالي ناجم عن «اسباب لا صلة لها بارادة اي حكومة ترى مواردها المالية تنضب بسرعة وميزانيتها تشهد عجزا لا يمكن قبوله او تحمله».

وترى الوزارة ان الوضع الحالي «سوف يضر بكل الدول المنتجة - ومنها المملكة العربية السعودية وشركاؤها داخل مجلس التعاون الخليجي - وبالدول المستهلكة على المدى القصير والمتوسط والطويل».

واكد البيان مرة اخرى ضرورة تعاون الدول غير الاعضاء في «اوبيك» وذكر ان الرياض قبلت - للحفاظ على الاسعار - ان تخفض انتاجها من عشرة مليون برميل يوميا الى ٢ مليون برميل يوميا في آب ١٩٨٥ مما ادى الى «اصابة اقتصادها بشبه شلل». واختتم البيان قائلا ان «المملكة العربية السعودية تضع يدها في ايدي كل الدول المخلصة التي تعمل على تجنب اصابة شعوبنا بضرر وحماية المجتمع الدولي من ازمة طاقة جديدة».

سيول - ر. ا ف ب

تل أبيب: السياح الاميركيون يتجنبون اسرائيل

قال رئيس اتحاد الفنادق الاسرائيلي امس ان هجمات الفدائيين الفلسطينيين في الشرق الاوسط واوروبا الحقت ضررا بحركة السياحة الاميركية الى اسرائيل.

وقال ايلي بابلشادو في مقابلة اذيعت في الراديو ان السياحة من اوروبا بشكل عام لم تتأثر.

ودعا بابلشادو الحكومة الى بدء حملة في الولايات المتحدة لاقناع اليهود الاميركيين باظهار التزامهم تجاه اسرائيل عن طريق زيارة البلاد الان.

اقتصاد اسرائيل

واضاف بابلشادو قوله «يجب ان يأتوا في هذا الوقت بصفة خاصة لكي لا يحقق الارهابيون هدفهم وهو الاضرار باقتصاد اسرائيل».

وتقول وزارة السياحة الاسرائيلية ان عددا قياسيا من السياح يبلغ نحو ١،٤٣٦،٠٠٠ سائح قام بزيارة اسرائيل العام الماضي ولكن الرقم انخفض في الشهور الاخيرة من عام ١٩٨٥ بسبب هجمات الفدائيين الفلسطينيين في الشرق الاوسط واوروبا.

وقدم اكبر عدد من السياح الى اسرائيل من الولايات المتحدة وبلغ نحو ٤٣٦،٠٠٠ سائح ومن بريطانيا ١٦٢،٠٠٠ ثم من المانيا الغربية ١٥٩،٠٠٠ ومن فرنسا ١٥١،٠٠٠.

تل ابيب - ر

«نيويورك تايمز» تحث على فرض ضريبة على النفط

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في مقالة افتتاحية امس انه يجب على الولايات المتحدة فرض ضريبة على واردات النفط والوقود لضمان استمرار البلاد في توفير الطاقة.

واضافت الصحيفة قولها ان انخفاض اسعار النفط العالمية سيؤدي الى تخلي الاميركيين عن الخطوات المتبعة للاقتصاد في الطاقة والتي اسفرت عن انخفاض الاستهلاك الاميركي من ١٧،٥ مليون برميل يوميا عام ١٩٧٣ الى اقل من ١٦ مليون برميل يوميا في الوقت الحالي.

ودعت الصحيفة الى فرض ضريبة على الوقود بما ان السعر الحالي ليس حافزا كافيا للتوفير.

واضافت الصحيفة قولها ان فرض ضريبة على الواردات او الوقود قد يوفر للبلاد ما يصل الى ١٠٠ مليار دولار خلال خمسة اعوام وان ذلك من شأنه ان يساعد على موازنة الميزانية وتعزيز الاقتصاد.

وقالت الصحيفة ان ضريبة للاقتصاد في النفط تعد سياسة جيدة في اي وقت ومن الاسهل فرضها الان والاسعار منخفضة.

نيويورك - ر

المخابرات الكندية: ٦٠ بالمئة من القنصليات الاجنبية تمارس التجسس

اكدت صحيفة «ذي غلوب اند ميل» الصادرة في تورنتو امس الاول نقلا عن مصادر المخابرات الكندية ان موظفي الكثير من القنصليات الاجنبية في تورنتو يكرسون وقتهم لممارسة التجسس والضغط على مواطنيهم السابقين الذين هاجروا الى كندا.

وقد ارتفع عدد القنصليات الاجنبية في تورنتو اولى المدن الكندية في عام ١٩٧٥ وان ٦٠ بالمئة من موظفي بعض القنصليات والهيئات الدبلوماسية اعضاء في اجهزة مخابرات دولهم.

واوضح كوميتغز ان اكثر القنصليات والسفارات نشاطا في هذا المجال هي تلك التابعة لدول الكتلة السوفياتية. اما «ذي غلوب اند ميل» فقد اضافت الى هذه القائمة استنادا الى مصادر اخرى «البعثة الدبلوماسية الهندية والاسرائيلية والكورية والفليبينية.

منطقة تورنتو

وتعد منطقة تورنتو التي تضم اهم المنشآت الصناعية والتجارية والعلمية في كندا مرتعا خصبا للجواسيس الذين يلهثون وراء المعلومات التكنولوجية. ومما يذكر انه بالنظر الى العدد الكبير من المهاجرين الوافدين من هذه البلدان تضاعف ما يتعرض له هؤلاء المواطنون الجدد من ضغوط ودسائس.

وذكرت الصحيفة في هذا الصدد بحادث اغتيال الرومانى كورنيليوس دراجان ديما في ١٦ شباط والذي اشتبه في انه كان يتجسس على الجالية الرومانية الاصل لحساب بوخارست. وقد اتهم مساعد الملحق التجاري للقنصلية البلغارية بالتجسس وطرد من كندا.

تورنتو - ا ف ب

جوائز سيزار الحادية عشرة

■ الممثلة الفرنسية ساندرين بونير والممثل الفرنسي كريستوفر لامبير اثر تسلم جوائزهما ■ (رويتر)

■ الممثلة الاميركية بيتي ديفيز والممثلة اوليفيا دي هافيلاند ■ (رويتر)

حصل فيلم «ثلاثة رجال وقفة» لكولين سيرو على جائزة افضل فيلم فرنسي خلال الاحتفال الذي اقيم مساء امس الاول في باريس لتوزيع جوائز مسابقة سيزار الحادية عشرة ونقلته القناة الثانية للتليفزيون الفرنسي.

وقد قام جان لوي بارو ومادلين رونو نجما المسرح الفرنسي بتوزيع الجوائز التي تمنحها اكاديمية الفنون السينمائية التي يرأسها روبير انريكو.

قائمة تفصيلية

وفيما يلي قائمة تفصيلية بالجوائز.

- افضل فيلم فرنسي «ثلاثة رجال وقفة» اخراج كولين سيرو.
- افضل ممثل كريستوفر لامبير عن فيلم «النفق».
- افضل ممثلة ساندرين بو نير عن فيلم «دون سقف او قانون».
- افضل مخرج ميشيل دوفيل عن فيلم «خطر في المنزل».
- افضل فيلم اجنبي «زهرة القاهرة الارجوانية» اخراج وودي الن.
- افضل فيلم ناطق بالفرنسية «افراط».
- افضل عمل اول لمهدي شريف عن فيلم «الشاي في حريم ارخميدس» او (نظرية ارخميدس).
- افضل دور ثاني سيدات لبرناديت لافون «السفيه».
- افضل ممثل شاب لفاديك ستانزاك عن فيلم «الموعد».
- افضل ممثلة شابة لشارلوت جينزبورغ عن فيلم «التنفيه».
- افضل سيناريو او معالجة سينمائية لكولين سيرو عن فيلم «ثلاثة رجال وقفة».
- افضل تصوير جان بينزير «الانسان لا يموت سوى مرتين».
- افضل موسيقى لاستور بيازولا.
- افضل صوت لهارالد موري وهاريك موري ولوك بيريني وجيرار لامبس عن فيلم «النفق».
- افضل مونتاج لريموند جويو عن فيلم «خطر في المنزل».
- افضل ملابس لاولغا بيرلوتي وكاترين غورن لفيلم «الحريم».
- افضل ديكور لالكسندر ترونر عن فيلم «النفق».
- افضل فيلم دعائي سيتروين وفيزا لجان بيكر.
- افضل لافتة اعلان لفيلم «الحريم» لميشيل لاندي.
- افضل فيلم قصير للرسوم المتحركة «طفل البحر العالي».
- افضل فيلم وثائقي قصير «نيو يورك نيو يورك».
- افضل اخراج لفيلم درامي قصير «الحامل» لبريجيت روان

باريس - ا ف ب

باريس: ٤٠٠ مثقف وفنان يدعون الى التصويت لصالح الاشتراكي

خرج المثقفون والفنانون الفرنسيون عن صمتهم قبل اقل من ثلاثة اسابيع من الانتخابات التشريعية الفرنسية وانخرطوا في المعركة السياسية الدائرة لتأييد الحزب الاشتراكي ومرشحيه.

فقد وجهت ٤٠٠ شخصية من الادباء والعلماء والفنانين نداء دعوا فيه المواطنين الفرنسيين الى التصويت للاشتراكيين في الانتخابات التي تجري في السادس عشر من آذار المقبل.

ومن بين الموقعين نجد المخلصين للنظام القائم مثل الممثلين ميشيل بيكولي وجيرار ديبارديو والكاتبة فرانسواز ساغان الذين سخروا منذ عدة سنوات مجهودهم لخدمة الاشتراكية. كما كان من بين الموقعين الكاتبة السينمائية انييس فاردا والمخرج باتريس شيرو.

وانضم حوالى عشرين من المثقفين - كانوا حتى وقت قريب من الشخصيات البارزة في الحزب الشيوعي - الى هذا النداء مثل المخرج انطوان فيتيز والمغنية جولييت جريكو والمؤرخ فرنسوا هينكر وهو المسؤول السابق عن المثقفين في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي.

نجوم الفن

وقد اعرب عدد اخر من نجوم الفن عن تعاطفهم مع الاشتراكيين دون ان يوقعوا على النداء رغم ان بعضهم - ومن بينهم المونولوجست كولوش - يسخر من رجال السياسة ويرى ان الخلاف بين اليمين واليسار عفى عليه الزمان.

ويغيب عن هذه المعركة فنان معروف وهو الممثل والمغني ايف مونتان الذي دعا في عام ١٩٨١ للتصويت للاشتراكيين ثم اصبح يأخذ عليهم تخليهم عن الكفاح من اجل حقوق الانسان. وقال ايف مونتان «اذا كان في اتجاه فهو اتجاه اندريه سخاروف وليخ فاليسا وارماندو فالاداريس».

ويعتبر هذا الموقف من جانب المثقفين والفنانين على درجة كبيرة من الاهمية في الوقت الذي تشير فيه استطلاعات الرأي الى حصول الاشتراكيين على ٢٨ بالمئة فقط من اصوات الناخبين. وكان المثقفون والفنانون قد التزموا الصمت الكامل منذ وصول اليسار للسلطة مما حدا بالكاتب ماكس جالو - الذي كان انذاك متحدثا باسم الحكومة - الى التساؤل في غضب عن سبب «صمت المثقفين اليساريين».

باريس - ا ف ب

وفاة الجنرال جاك دو بولارديار

توفي امس الاول الجنرال جاك باري دو بولارديار عن ٧٨ عاما وهو بطل المقاومة الفرنسية في الحرب العالمية الثانية قبل ان يظهر النزاع داخل الجيش اعلنت ذلك اسرته.